اَلْحَلْقَةُ (13)، وَهِيَ خَاتِمَةُ وَخُلاصَةُ حَلَقَاتِ (طَاوُوسِ اَلسُّرُورِيَّةِ)

لِلَّهِ ثُمَّ لِلتَّارِيخِ

اَلْفَرْكُوسُ

مُبْتَدِعٌ سُرُورِيٌّ حَدَّادِيٌّ خَارِجِيٌّ تَكْفِيرِيٌّ

يَشْرَئِبُّ إِلَى اَلْكُرْسِيِّ وَالْمَالِ وَالتَّفْرِيخِ

فِتْنَةُ الأَغْبِيَاءِ وَالْحَمْقَى وَالْمُغَفَّلِينَ

هَا قَدْ خَرَجَ اَلْفَرْكُوسُ بِالْقَوْلِ ؛ حَيْثُ جَـدَّدَ بِدْعَةَ «اَلإِنْكَـارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى اَلْحَاكِـمِ الْغَائِبِ» ثُمَّ خَرَجَ بِقَلْبِهِ ؛ حَيْثُ نَزَعَ «اَلْبَيْعَةَ مِنْ عُنُقِهِ» ؛ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ «التَّصْرِيحُ بِالتَّكْفِيرِ، والْخُرُوجُ بِالسِّلاحِ»، لَكِنَّهُ إِمَامٌ مُجَدِّدٌ عِنْدَ اَلْفَرَاكِسَةِ اَلْقَطِيعِ الْمُطِيعِ، وَالسُّرُورِيَّةُ ـ عَلَى رَأْيِ اَلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ ـ صُوفِيَّةٌ عَصْرِيَّةٌ ، وَالْحَـدَّادِيَّةُ ـ كَمَا ذَكَرَ اَلشَّيْخُ رَبِيعٌ ـ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُم مَنْ يَفْعَلُ (اَلأَكَاذِيبَ وَالْخِيَانَاتِ، وَالْفُجُـورَ فِي الْخُصُـومَةِ ، وَيُوَالُونَ وَيُعَادُونَ مَنْ أَجْلِهِ) ، فَمَنْ هُمْ ـ إِذَنْ ـ أَصْحَابُ «اَلطَّاعَـةِ اَلْمُطْلَقَةِ» ؟!!

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِله اَلْمُبْدِئِ اَلْمُعِيدِ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ نِفَاقِ مَنْ يَدَّعِي«**التَّصْحِيحَ وَالتَّجْدِيدَ**»، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ يُصَحِّحُ «**الْجُمُودَ وَالتَّقْلِيدَ**»، وَيُجَدِّدَ فِكْرَ «**الْخَــوارِجِ**» اَلْبَلِيدَ، كَهَذَا «**الفَرْكُوسِ**» الْجَدِيدِ[1] ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ وَالتَّوْحِيدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ إِلَى يَوْمِ اَلْوَعِيدِ، أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ «**التَّارِيخَ**» لَيَشْهَدُ بِأَنَّ فِتْنَةَ الْخَوَارِجِ هِي «**فِتْنَةُ اَلْحَمْقَى وَالأَغْبِيَاءُ والْمُغَفَّلِين**» قَالَ الشَّيخُ اَلْمُحَيْمِيدُ :"**مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِي لِكُتُبِ وَرَسَائِلِ مُنَظِّرِي خَوَارِجِ عَصْرِنَا جَمَعْتُ بَعْض الطُّرَفِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِهِم، يَنْطَبِقُ عَلَيْهِم قَوْلُ اِبنِ كَثِيرٍ (أَغْرَبُ أَشْكَالِ بَنِي آدَمِ اَلْخَوَارِجِ) هَذِهِ الطُّرَفُ تَصْلُحُ رِسَالَةً، بِعُنْوَانِ (أَخْبَارِ حَمْقَى وَمُغَفَّلِي خَوَارِجِ عَصرِنَا) "اهـ**[2].

وَحَسْبُكَ فِتْنَةُ جُهَيْمَانَ، ثمَّ اَلْفَرْكُوسِ في هذا الزَّمانِ، أَمَّا جُهَيْمَانُ فقَدْ قَالَ الشّيخُ الأَلْبَانِيُّ ـ رَحِمه الله ـ :"**اِتَّبَعَهُ بَعْضُ الْبُسَطَاءِ وَالْمُغَفَّلِينَ ، وَالأَشْرَارِ مِنْ أَتْبَاعِهِ** "اهـ[3]، أَمَّا اَلْفَرْكُوسُ فَقَدْ قال:"**لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ** "اهـ[4] ، وَحَسْبُكَ من شَوَاهِدِ ضُعْفِهِم : التَّعَصُّبُ لأَقْوَالِ شَيْخِهِم الفَرْكُوسْ، حَتَّى "**فَاقُوا الشِّيعَةَ وَالنَّقْشَبَنْدِيَّةَ فِي تَقْدِيسِه**[5] .

وإِنَّ «**السُّرُورِيَّةَ** ـ كَمَا قال اَلأَلْبَانِيُّ رَحِمه الله ـ **صُوفِيَّةٌ عَصْرِيَّةٌ**[6]» ، **وَهلْ يُقَلِّدُ إِلاَّ عَصَبِيٌّ**

([1])يعني: حال الفركوس اليوم ، أما الفركوس القديم فإنّه كان يتظاهر بأنه على السنة .

([2])تغريدة .

([3])(**سلسلة الأحاديث الصحيحة ... 278/5**) محمد الألباني (ت:1420هـ)

([4]) هناك مبحث مستقل يتعلق **بأخبار الفراكسة الحمقى والأغبياء والمغفلين** ، وهو لا يزال قيد الجمع والبحث .

([5])منقول عن الشيخ تشلابي (**مجلس ثلال**)، انظر فيس بوك (محمد درقاوي) في: 02 أكتوبر 2022م

([6])(**الأسئلة الشامية ص40**) الشيخ الألباني رحمه الله .

أَوْ غَبِيٌّ ؟![7]، وَكَمْ مُدِحَ اَلْفَرْكُوسُ كَذِبًا وغُلُوًّا ؟! فَهَلْ أَنْكَرَهُ ؟! هَيْهَاتَ؛ لأَنَّ "مِنْ خِصَالِ اَلْأَحْمَقِ : فَرَحُهُ بِاَلْكَذِبِ مِنْ مَدْحِهِ، وَتَأَثُّرُهُ بِتَعْظِيمِهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَحَقٍّ لِذَلِكَ[8] .

وَمِنَ الغُلُوِّ وَاَلْمَدْحِ اَلْكَاذِبِ: ما خَاطَبَ بِهِ الْحَدَّادِيُّ الْمُبَرْقِعُ[9] اَلْفَرْكُوسَ :"اَلَّذِي أَعْتَقِدُه ـ شَيْخَنَا ـ أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا... قَدْ حَارَبَ التَّمْيِيعَ بِجَمِيعِ أَشْكَالِهِ فِي بَابِ اَلحَاكِمِيَّةِ وَالدِّيمقرَاطِيَّةِ وَفِي بَابِ مُعَامَلَةِ الْمُخَالِفِينَ، وَأَعْتَقِدُ شَيْخَنَا أَنَّ نَفَسَكَم هُو مِثْلُ نَفَسِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ ، وَكَذَا الإِمَامِ اَلْفَوْزَانِ، بَلْ لَا نَكَادُ نَجِدُ هَذَا النَّفَسَ ... إِلَّا ... عِنْدَكُم "اهـ[10] .

وَإِذَا كَانَ نَفَسُ اَلْفَرْكُوسِ مِن جِنْسِ نَفَسِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ، فَوجَبَ التَّنْبِيهُ ـ في طيَّاتِ هَذا الرَّدِّ ـ عَلَى مَعَايِيرَ، تُنْبِئُ عَنْ تَمَسُّحِ اَلْفَرَاكِسَةِ اَلكَاذِبِ بِالشَّيْخِ رَبِيعٍ وَغَيْرِهِ، فتأَمَّلُوا:

الْمِعْيَارُ الأَوَّلُ

قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"هَذِهِ كُتُبِي ... وَأَنْتُم قُضَاةٌ، ادْرُسُوهَا بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ، ثُمَّ ادْمَغُوا رَبِيعًا إِذَا كَانَ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِاَلْجَدِيدِ[11] ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ ـ وَاللهِ ـ أَقْبَلُ مِنْ طَالِبٍ فِي اَلثَّانَوِيَّةِ وَفِي اَلْمُتَوَسِّطِ "اهـ[12] .

([7])(لسان الميزان 1/ 626) ابن حجر

([8])(**أخبار الحمقى والمغفلين** ص 36) أبو الفرج ابن الجوزي (ت: 597هـ).

([9])هذا المبرقع هو الدكتور **محمد كريوز**، يغرد باسم (**الصواعق المرسلة**)، وقد كشف حدَّاديّته بلال عدّار في :[(**إزهاق أباطيل الحدادي المبرقع**) و(**بطر الْحق عند الحدادي المبرقع**) ـ (**الإعلان بالتوبيخ** ...) ـ (**كَشْفُ النِّقَابُ عن ألاعيب** ...) ـ (**جنايات الحدادي المبرقع**...)ـ (**فتح الجليل في الرد على مدعي الصدق** ...)]

([10])قد تقدمت صورة المنشور في الحلقة 08 .

([11])(**نصائح تربوية ص19**) الشيخ ربيع بن هادي.

([12])(**التحذير من الفتن ص90**) الشيخ ربيع بن هادي.

الْمِعْيَارُ الثَّانِي

قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ:"وَإِذَا اِخْتَلَفَ عالِمَان ... فَإِنَّ اَلْوَاجِبَ عَلَى مَنْ عدَاهُمَا ـ مِنْ حَمَلَةِ اَلْعِلْمِ ـ أَنْ يَتَبَيَّنُوا مِنَ اَلْجَارِحِ... فَإِذَا قَدَّمَ الدَّلِيلَ؛ فَيَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّسْلِيمُ... فَإِذَا عَارَضَ اَلْمُعَدِّلُ، أَوْ غَيْرُهُ؛ فَإِنَّهُ يَسْـقُطُ هَذَا اَلَّذِي يَرُدُّ اَلْحُـجَّةَ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ[13] ، لَوْ أَنَّ أَحْمَدَ ابنَ حَنْبَلَ جَاءَ الآنَ، وَزَكَّى فُلانًا وَفُلَانًا، ثُمَّ وَجَدْنَا أَنَّ هَذَا اَلإِنْسَانَ لَا يَسْتَحِقُّ هَذِهِ التَّزْكِيَةِ ... هَلَ يجُوزُ لَنَا أَنْ نَتَعَلَّقَ بِمَا زَكَّاهُ بِه ذَلِكَ اَلإِمَامُ ... ؟!! اَلْجَرْح مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيـلِ، اَلْجَـرْحُ اَلْمُفَسَّـرُ مُقَدَّمٌ عَلَى اَلتَّعْدِيـــلِ اَلْمُبْهَمِ ... وَاللهِ لَوْ زَكَّاهُم اِبْن بَازٍ وَاَلأَلْبَانِيُّ ، مَا نَفَعَهُمْ هَذَا، مَادَامَ هُم جَرَّحُوا أَنْفُسَهُم بِمَوَاقِفِهِم وَبِأَفْكَارِهِم وَبِالْمَنَاهِجِ اَلْمُلْتَوِيَةِ[14] ، أَنَا ـ وَاللهِ ـ زَكَّيْتُ أُنَاسًا فِي هَذَا اَلْعَامِ، وَاللهِ لَازَمُونِي ، وَمَا شَاءَ اللهُ ... ثُمَّ ظَهَرَ لِي جَرْحُهُم، إِذَا صَلَّى مَعِي وَزَكَّى ... وَإِلَخ أَشْهَدُ بِمَا رَأَيْتُ ... لَكِن يَأْتِي إِنْسَانٌ ... فَيَجْرَحُهُ بِعِلْمٍ ... فَيُقَدَّمُ جَرْحُهُ "اهـ[15].

وَمِمَّن زَكَّاهم الشَّيخ رَبِيعٌ ، ثمَّ حَذَّرهم مِنْهُم : هَذَا اَلْفَرْكُوس[16] ، فَلِمَاذَا هَمَّشَ اَلْفَرَاكِسَةُ

([13])صوتية : عنوانها «وفي قضايا الجرح والتعديل يكفي للجرح أن ...»

([14])«من التعليق على كتاب الجواب الكافي الشريط الثاني من الدقيقة 40 إلى 46»

([15])«فتاوى الشيخ ربيع المدخلي 251/14»

([16])قِيلَ للشَّيْخ رَبِيع :"أَنْتَ دَعْوَتَ لِلاِجْتِمَاعِ ... لَكِن مِنْ إِخْـوَانِنَا يَقُولُ: كَيْفَ يَكُونُ اَلاِجْتِمَاعُ وَالتَّآلُفِ، وَالشَّيْخُ رَبِيعٌ حَـــذَّرَ مِنَ اَلشَّيْخِ فَرْكُوسٍ وَالشَّيْخِ جُمُعَةَ وَالشَّيْخِ أَزْهَرَ ؟! ... قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ : لأَنَّنِي أَعْرِفُ أَنَّهُم مُعَانِدُونَ، أُولَئِكَ يَطْلُبُونَ اَلإِصْلَاحِ ، وَهَؤُلَاءِ هَارِبُونَ "اهـ. صوتية بعنوان «تحذير العلامة ربيع من فركوس»

سؤال مهم : هل قصد الشيخ ربيع بهذا التحذير الجرح ؟ قال الشيخ محمد بازمول :"التجريح :... وَصْفُ اَلرَّجُلِ بِطَعْنٍ فِي عَدَالَتِهِ الدِّينِيَّةِ، أَوِ الضَّبْطِ ... وَالتَّحْذِيرُ: أَنْ يُحَذَّرَ مِنْ شَخْصٍ، لِمَسْأَلَةٍ، أَو قَضِيَةٍ، أَوْ أُسْلُوبٍ، أَوْ فِكْرَةٍ، وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُون مُبْتَدِعًا مَجْرُوحًا، فَقَدْ يُحَذَّرُ مِنْ لِينِ فُلَانٍ، أَوْ شِدَّتِهِ، أَوْ يُحَذَّرُ مِنْ تَسَرُّعِهِ، أَوْ نَحوِ ذَلِك، وَقَدْ يُحَذَّرُ مِنْ أَخْذِ كَلَامِهِ بِإِطْلَاقٍ؛ لِكَثْرَةِ الإِطْلَاقِ فِي عِبَارَتِه وَكَلَامِهِ، وَقَدْ يَكُونُ التَّحْذِيرُ مِنْ بِدْعَتِهِ، أَوْ ضَلَالِهِ، وَطَالِبُ اَلْعِلْمِ لَابُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى اَلْعَالِمِ ، أَوْ إِلَى مَنْ هُم أَعْلَمُ مِنْهُ بِاَلْمُرَادِ، لِيَقِفَ عَلَى حَقِيقَةِ اَلْحَالِ "اهـ[فيبس بوك (5 فبراير 2018)].

تَحْذِيــرَ الشَّيْخِ رَبيعٍ مِنْهُ ؟! لَا رَيْبَ أَنَّ اَلْفَرَاكِسَةَ سَيَطْعَنُونَ فِي أَدِلَّتِهِ، فَإِذَنْ : انْظُرُوا فِي هَذِهِ اَلأَدِلَّةِ وَاَلْبَرَاهِينِ وَاَلْشَّوَاهِدِ، الَّتِي تَقَدَّمَ بَسْطُها، وَلا تَعْتَرِضُوا عَلَيْنَا بِدَفَاعِ الشَّيْخِ فُلانٍ عَنهُ، وَلا بِتَزْكِيَّةِ الشَّيْخِ عِلَّانٍ لَهُ.

الْمِعْيَارُ الثَّالِثُ

وَلَقَدْ حَذَّرَ الشَّيخُ رَبيعٌ مَنَ فَرْكُوسٍ؛ لأَنَّه رَفَضَ دَعْوَتَهُ إِلَى اَلاجْتِمَاعَ وَالتَّآلف مَع جَمَاعَةِ مَجَلَّةِ الإِصْلَاحِ، وَرُبَّمَا وَقَفَ الشَّيخُ رَبيعٌ على بَعْضِ اَلأَخْطَاءِ اَلْيَسِيرَةِ جِدًّا جِدًّا[17]، فَمَاذَا لَوْ وَقَفَ الشَّيْخُ رَبيعٌ عَلَى أَطْنَانٍ مِنِ اِنْحِرَافَاتِهِ ؟!

الْمِعْيَارُ الرَّابِعُ

وَكَيْفَ اِرْتَضَى اَلْفَرَاكِسَةُ سُقُوطَ دُعَاةِ مَجَـلَّةِ الإِصْلَاحِ، وَقَدْ وَقَفَ اَلْفَرَاكِسَةُ عَلَى دِفَاعِ الشَّيْخَيْنِ رَبيعٍ وَعُبَيْدٍ عَنْهُم ؟! لَا رَيْبَ أَنّ اَلْفَرَاكِسَةَ سَيَطْعَنُونَ فِي أَدِلَّتِهِمَا، فَإِذَنْ: انْظُرُوا فِي هَذِهِ اَلأَدِلَّةِ وَاَلْبَرَاهِينِ وَاَلْشَّوَاهِدِ، الَّتِي تَقَدَّمَ بَسْطُها، وَلا تَعْتَرِضُوا عَلَيْنَا بِدَفَاعِ الشَّيْخِ فُلانٍ.

الْمِعْيَارُ اَلْخَامِسُ

لَوْ تَقَصَّدْنَا ـ مِنْ زَمانٍ ـ إِسْقَاطَ اَلْفَرْكُوسِ؛ لَتَمسَّحَنَا بِتَحْذِيرِ الشَّيْخَيْنِ رَبيعٍ وَعُبَيْد، لَكِنَّنَا يَشْهَدُ بِأَنَّنَا دَافَعْنَا عَنْهُ، وَقَدْ نُقِلَ عَنهُ أَنَّهُ قَالَ :"**الشَّيْخَانِ [أَزْهَرُ وَجُمُعَةُ] دَافَعَا عَنِّي، وَلَيْسَا مِثْلَ مَشَايِخِ الإِصْلَاحِ**"اهـ[18]، بل شَـهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهِ؛ فَقَالَ ذَلِكَ الْمُتَلَوِّنُ بَاهِي :"**كُلُّ سِيَاطِ الصَّعَافِقَةِ نَزَلَتْ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ وَطُلَّابِهِمَا** "اهـ[19].

([17])انظروا (**نصيحة جادّة لفركوس وجمعة وأزهر**) منتديات (**التصفية والتربية**)

([18])هذا ما شهد به أخونا أبو أنس عبد النصير ، انظر: (**سِلْسِلَةِ يَا بَاغِي الْحَقِّ أَقْبِلْ ص24**).

الْمِعْيَارُ السَّادِسُ

قَالَ الإِمَامُ اَلْبَرْبَهارِيُّ (ت:329هـ):"**لا يَحُلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَقُولَ: فُلانٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ، حَتَّى يَعْلَمَ مِنْهُ أَنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خِصَالُ السُّنَّةِ** "اهـ[20]، وقَالَ الشَّيْخُ ربيعٌ :"لَقَدْ بَدَّعَ اَلسَّلَفُ عَدَدًا مِنَ اَلْعُلَمَاءِ ، مِنْ كِبَارِ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ، بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ «لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ» مَعَ مُوَافَقَتِهِمْ لِأَهْلِ اَلسُّنَّةِ بِأَنَّ «اَلْقُرْآنَ كَلَامُ اَللَّهِ»، وَمُخَالَفَتِهِمْ لِأَهْلِ اَلْبِدَعِ بِأَنَّ «اَلْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ»، **وَهَذِهِ اَلْمَسْأَلَةُ إِنَّمَا هِيَ جُزْئِيَّةٌ** "اهـ[21]، وَقَالَ الشَّيْخُ عُبَيْدٌ رَحِمَهُ اللهُ :"إِذَا خَالَفَ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِ اَلدِّينِ؛ فَأَصْبَحَ يُوَالِي وَيُعَادِي فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَخرُجُ "اهـ[22].

وقَالَ اَلْفَرْكُوسُ :"**اَلْمَسَاسُ بِجُزْءٍ مِنَ الْعَقِيدَةِ ، هُوَ مَسَاسٌ بِكُلِّ الْعَقِيدَةِ؛ فَمَثَلًا: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ سُنِّيًّا ، ثُمَّ رَأَى رُؤْيَةَ الْمُعْتَزِلَةِ فِي أَنَّهُ لَا يُوجَدُ عَذَابُ الْقَبْرِ ... فَإِنَّنَا نَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ مُعْتَزِلِيٌّ، وَلَوْ قَالَ بِغَيْرِ أَقْوَالِ الْمُعْتَزِلَةِ فِي مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ الْأُخْرَى**[23]، نَجِدُ ـ رُبَّمَا ـ إِنْسَانًا يَكُونُ عِنْدَهُ كُلُّ اَلْخِصَالِ الطَّيِّبَةِ ... لَكِنَّ مَنْهَجَهُ غَيْرُ مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَاَلْجَمَاعَةِ ... لا تَسْتَطِيعُ ـ وَالْحَالُ هَذِهِ ـ أَنْ تُرْشِدَ إِلَيْهِ ... قَدْ يُصَلِّي، وَيَحُجُّ، وَلَكِن يَعْتَقِدُ فِي الأَوْلِيَاءِ وَيَذْبَحُ لَهُم، وَيَطُوفُ بِقُبُورِهِم، نَقُولُ هَذَا كَافٍ أَنَّ اَلرَّجُلَ لَيْس عَلَى اَلَحقِّ اَلْمُبِينِ، بَلْ هُوَ مُشْرِكٌ ... "اهـ[24].

([19])صويتة مسربة بعوان (**نبيل باهي يعرف ما كان ينكر وينكر ما كان يعرف "1"**).

([20])«**شرح السُّنَّةِ ص148، المسألة (148)» أبو محمد البربهاري (ت:329هـ)**

([21])«**بيان لِمَا في نصيحة إبراهيم الرحيلي من الخلل والإخلال ص 81**» الشَّيْخُ رَبِيع بن هادي.

([22])صوتية مفرغة بعنوان «**جناية التَّميّع على المنهج السلفي**»، منتديات الآجري .

([23])«**تآزر الطلبة ص 33 و34**» .

([24])صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الْمِعْيَارُ السَّابِعُ

قَالَ اَلْفَرْكُوسُ:"مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ اَلشِّرْكَ اَلْأَكْبَرَ... فَهُوَ مُشْرِكٌ أَوْ كَافِرٌ مِنْ حَيْثُ اَلْوَصْفُ وَالتَّسْمِيَّةُ ، قَبْلَ بُلُوغِ اَلْحُجَّةِ اَلرِّسَالِيَّةِ ... لَكِنَّهُ قَدْ يُعْذَرُ بِجَهْلِهِ مِنْ جِهَةِ إِنْزَالِ اَلْعُقُوبَةِ فِي اَلدَّارَيْنِ "اهـ[25].

قُلْتُ : قال الشَّيْخِ رَبِيعٍ :"سَأَلْتُ [الْحدَّادِيَّ]فَالِحًا ... لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً «رَمَاكَ بِالْبِدْعَةِ» أَتَسَلَّمُ لَهُ؟ أَوْ «لَا بُدَّ أَنْ تُطَالِبَهُ بِبَيَانِ الْأَسْبَابِ» ؟ [26].

وكَذَلِكَ نَسْأَل اَلْفَرْكُوسَ؛ فنَقُول: إِذَا صَحَّ أَنْ نُطْلِقَ ـ قَبْلَ قِيَامِ الْحُجَّةِ ـ اِسْمَ (كَافِرٍ) عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ ـ جَهْلاً ـ بِمُكَفِّرٍ، فَلِمَاذَا ـ إِذَنْ ـ لَا نُطْلِقُ ـ بَعْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ ـ اِسْمَ (مُبْتَدِعٍ، تَكْفِيرِيٍّ سُرُورِيٍّ، حَدَّادِيٍّ، كَذَّابٍ، مُتَلَوِّنٍ، سَارِقٍ، مَتَأَكِّلٍ) ؟!

بَلْ قَالَ الشَّيخُ رَبِيعٌ ـ شَفَاهُ الله ـ:"الْمَشْهُورُ عَنْ أَهْلِ السّنَّةِ أَنَّهُ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ مُكَفِّرٍ لَا يُكَفَّرُ، حتّى تُقَامَ عَلَيْهِ اَلْحُجَّةِ، أَمَّا مَنْ وَقَعَ فِي بِدْعَةٍ فَعَلَى أَقْسَامٍ :... اَلْقِسمِ الثَّانِي: مَن هُوَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَوَقَعَ فِي بِدْعَةٍ وَاضِحَةٍ، كَالْقَوْلِ بِـ: ... رَأْيِ اَلْخَوَارِجِ وَغَيْرِهَا؛ فَهَذَا يُبَدَّعُ وَعَلَيْهِ عَمَلُ السَّلَفِ، اَلْقِسْمُ الثَّالِثُ : مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَمَعْرُوفٌ بِتَحَرِّي اَلْحَقِّ وَوَقَعَ فِي بِدْعَةٍ خَفِيَّةٍ: فَهَذَا إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ، فَلَا يَجُوزُ تَبْدِيعُهُ؛ بَلْ يُذْكَرُ بِاَلْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَ حَيًّا : فَيُنَاصَحُ، وَيُبَيَّنُ لَهُ اَلْحَقُّ، وَلَا يُتَسَرَّعُ فِي تَبْدِيعِهِ؛ فَإِنْ أَصَرَّ، فَيُبَدَّعُ "اهـ[27].

([25])انظر: «**في دفع الإشكال بين مسألة ثبوت وصف الشِّرك قبل قيام الحُجَّة**» محمد فركوس .

([26])(**أسئلة علمية موجهة إلى فالح**) الشيخ ربيع بن هادي

([27])انظر: « **هل يشترط في تبديع من وقع في بدعة أو بدع أن تقام عليه الحجة ؟**» موقع الشيخ ربيع بن هادي .

الْمِعْيَارُ الثَّامِنُ

قَال اَلْفَرْكُوسُ:"**لا يَقُولُ عَمَّنْ قَالَ بِالإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ سُرُورِيٌّ مَنْ لَهُ دُرْبَةٌ فِي الْعِلْمِ، أَوْ مَسِيرَةٌ طَيِّبَةٌ فِي الدَّعْوَةِ ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا صَاحِبُ مَصَالِحَ مُعْمَى بَصِيرَتُهُ** "اهـ[28] .

قُلتُ: قَال اَلْفَرْكُوسُ :"**فِي مَقَامِ الرَّدِّ أَوِ اَلْقَدْحِ ... ـ لاَ يُتَعَرَّضُ فِيهِ لِذِكْرِ اَلْمَحَاسِنِ ؛ لأَنَّ ذِكْـرَهَا يُضْعِفُ الرَّدَّ ... الرَّدُّ هَذَا اَلْمَقْصُودُ مَنْ وَرَائِهِ تَصْحِيحِ اَلْخَطَإِ، وَالرُّجُوعُ لِلْمَسارِ... وَتَجِدُ كُلَّ الَّذِينَ طُعِنَ فِيهِم ـ قَدِيمًا وَحدِيثًا ـ أو بُيِّنَ خَطَؤُهُم لَهُمْ حَسَنَاتٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُم بِأَنَّنَا نَتَكَلَّمُ عَلَى فُلانٍ وَفُلانٍ، وَلَعَلَّهُ وَضَعَ قَدَمَـــهُ فِي اَلْجَنَّةِ ... بَابُ اَلْمُوَازَنَاتِ بَيْنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَبَيْنَ الْمَآخِذِ وَالْمَزَايَا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ فِي مَقَامِ الرَّدِّ على الْمُخَالِفِ ... هَذِهِ مُسَلَّمَةٌ، عِنْدَكَ حَسَنَاتٌ، لَكِن أَخْطَأَتَ هُنَا ... الَّذِي لَا يَرْجِعُ إِلَى اَلْحَقِّ، يَبْقَى عَلَى اَلْبَاطِلِ، والنَّاسُ تَتَفَرَّقُ لأَجْلِهِ** "اهـ[29] .

وَإِنَّ طَائِفَةَ الْمُتَعَصِّبِينَ وَطَائِفَةَ «**الْحَدَّادِيَّةِ**» كِلاَهُمَا يُكَمِّلُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي السَّعْيِ الْحَثِيثِ لِتَمْزِيقِ أَبْنَاءِ السَّلَفِيَّةِ[30] ، وَمِنْ سِمَاتِ الْمُتَعَصِّبِين : أَنَّهم **يَتَّهِمُونَ مَنْ يُبَيِّنُ خَطَأَ شَيْخِهِمْ أَنَّهُ صَاحِبُ نِيَّةٍ فَاسِدَةٍ، وَأَنَّهُ يُرِيدُ هَدْمَهُ**[31] ، حَيْثُ قَالَتْ أَشْهَرُ قَنَاةٍ:"**كَمٌّ هَائِلٌ مِنَ اَلْقَنَوَاتِ بِإِشْرَافِ جُمُعَةَ وَلَزْهَر، غَرَضُهَا أَمْرٌ وَاحِدٌ**، وَهُوَ **إِسْقَاطُ الشَّيْخ فَرْكُوس** "اهـ[32] .

([28])انظر صورة المنشور في الْحلقة (**05**).

([29])صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([30])(التعصب للشيوخ ص 28) للشيخ أبي عبد الأعلى الْمصري - قرأه وقدم له العلامَة حسن البنا (ت:1442هـ)

([31])(التعصب للشيوخ ص 20) للشيخ أبي عبد الأعلى المصري راجعه وقدمه الشيخ حسن البنا(ت:1442هـ)

([32])قناة (**مشايخ الجزائر**)، انظر صورة الْمنشور بعد نهاية الْمقال .

الْمِعْيَارُ التَّاسِعُ

وَقَال اَلْفَرْكُوسُ :"**عِنْدَمَا كُنْتُمْ مَعي في اَلأَوَّلِ، لِمَاذَا لَمْ تُخْرِجُوا هَذِهِ اَلْأَخْطَاءِ، اَلَّتِي تَدَّعُونَهَا، وَتَجْلِسُوا مَعِي ... !؟ فُقَاعَاتٌ، أَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنَ اَلصَّعَافِقَةِ اَلأَوَائِل، وَ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ اَلْعَنَّابِيِّ**[33]، **إِخْـــوَانِي الْمشَايِخُ-في الْحِجَازِ-أَعْذُرُهُم؛ لأَنَّه نُقِلَتْ إِلَيْهِم صُورَةٌ غَيْرُ حَقِيقِيَّةٍ**[34]، **أَرَادُوا اَلْوَقِيــعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اَلشَّيْخِ السُّحَيْمِي، وَمَعَ الشَّيخِ اَلْفَوْزَانِ وَمَعَ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ، وَفَعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ؛ حَتَّى يُسْقِطُونَنَا** "اهـ[35].

وَنَوَاقِضُ هَذِهِ الفِرَى مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، **فَاَلْوَجْهُ اَلأَوَّلُ** هُوَ: أَنَّ أَخْطَاءَ الفَرْكُوسِ أَقْسَامٌ :

1) **أَخْطَاءٌ كَانَتْ مَحْصُورَةً فِي مَجَالِسِهِ**: كَفَتْوَاهُ فِي «**أَمْوَالِ اَلْجَيْشِ وَالشُّرْطَةِ وَالدَّرَكِ**» فَهَذِهِ كَانَتْ مُهْمَلَةً؛ لأَنَّ اَلْمُعْتَمَدَ مَا يُنْشَرُ عَلَى مَوْقِعِهِ فَقَطْ.

2) **أَخْطَاءٌ كَانَتْ مَسْتُورَةً عَنِ الأَنْظَارِ**: كـ: «**السَّرِقَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ والتَّصْحِيحَاتِ السِّرِّيَّةِ**».

3) **أَخْطَاءٌ كَانَ مُقَدِّمَةً وَتَوْطِئَةً لِمَشْرُوعِهِ السُّرُورِيِّ**: كَمَسْأَلَةِ «**الإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ**»، وَهَذِهِ شَهِدَ اَلْفَرْكُوسُ بِنَفْسِهِ عَلَى أَنَّ شُيُوخَنَا لَا يُوَافِقُونَه فِيهَا[36].

4) **أَخْطَاءٌ جَاءَتْ تَوْكِيدًا وَإِصْرَارًا عَلَى انْحِرَافِهِ**: وَمَاأَكْثَرَهَا! كَفَضِيحَةِ «**النِّقَاطِ الثَّلَاثَةِ وَنَقْضِ اَلْبَيْعَةِ وَالطَّعْنِ فِي اَلأَلْبَانِي، وَاللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ ... إِلخ**».

([33])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية الْمقال .

([34])قد سبق هذا المنشور في الحلقة 08 .

([35])قد سبق هذا المنشور في الحلقة 08 .

([36])انظر بيان «**شهادة للتاريخ**»، وانظر (**قذا تقف الصواريخ، لرجم عدوان الكذب والإفك والزور الذي جهر به ...**)

اَلْوَجْهُ الثَّانِي : «**لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرُّوَاةُ الْكَذِبَ، اسْتَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّأْرِيخَ**»[37]، فَلِهَذَا نَتَحَدَّى اَلْفَرْكُوسَ وَاَلْفَرَاكِسَةَ أن يُثْبِتُوا أَنَّنَا أَخَذْنَا كُلَّ شَيْءٍ مِنَ اَلصَّعَافِقَةِ وَأَبِي حَاتِمٍ اَلْعَنَّابِيِّ .

اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ: نُسَلِّمُ لَكُم ـ جَدَلاً ـ بِأَنَّنَا سكَتْنَا ـ اَلْبَارِحَةَ ـ عَنْ شَيْخِكُم نِفَاقًا، وَنَطَقْنَا ـ اَلْيَوْم ـ اِنْتِقَامًا، فإنَّ قَنَاةَ اَلْفَرَاكِسَة قَالَت :"**قَالَ الشَّيْخُ اَلْعُثَيْمِينَ ـ رَحِمَهُ الله ـ:(اَلْحَـقُّ مَقْبُولٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جَاءَ بِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ كَافِرًا ... يَعْنِي: اَلْعِبْرَةُ بِاَلْمَقَالاتِ لا بِالْقَائِلِينَ** » "اهـ[38].

اَلْوَجْـهُ الرَّابِعُ : لَوْ سَلَّمَنَا ـ جَـدَلًا ـ بِأَنّ كُلَّ شَيءٍ مِنَ الصَّعَافِقَةِ ، فَهَلْ هَذَا يَدُلُّ عَلَى بُطْلَانِ كُلِّ مَا ذَكَرُوهُ ؟! كَلَّا؛ لأنَّ "**مُشَارَكَةَ أَهْلِ اَلْبَاطِلِ لِلمُحِقِّ فِي الْمَسْأَلَةِ لَا يَدُلُّ على بُطْلَانِهَا، وَلَا تَكُونُ إِضَافَتُهَا لَهُم مُوجِبَةً لِبُطْلَانِهَا، مَا لَم يَخْتَصُّ بِهَا**"[39].

الْمِعْيَارُ العَاشِرُ

اَلْوَجْهُ الْخَامِسُ : إِذَا كَانَ شُيُوخُنَا شَوَّهُوا صُورَتَك عِنْدَ شُيُوخِ اَلْحِجَازِ، فَلِمَاذَا لَمْ تَسْعَ إِلَى تَصْحِيحِهَا عِنْدَهُم ، وَقَدْ زُرْتَ بِلَادَ اَلْحَرَمَيْنِ مَرَّتَيْنِ بَعْدَ سَنَةٍ وَنِصْفٍ مِنْ فِتْنَتِكَ ؟! بَلْ إِنَّ شُيُوخَنَا يَدْعُونَكَ إِلَى الْمُوَاجَهَةِ أَمَامَ الشَّيْخَيْنِ اَلْفَوْزَانِ والسُّحَيْمِيِّ، فَهَلْ تَقْبَلُ ؟! هَيْهَاتَ قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"**قُلْتُ لَهُ [أي : فَالِحٍ] اِخْتَرْ مَنْ شِئْتَ مِنَ اَلْعُلَمَاءِ، وَاِعْرِضْ عَلَيْهِ كَلَامِي وَكَلَامَكَ ... فَلَمْ يَرْضَ أَيَّ عَالَمٍ سَلَفِيٍّ ... لِأَنَّ أَبَاطِيلَهُ وَاضِحَةٌ وُضُوحَ الشَّمْسِ** "اهـ[40].

([37])(**الكامل في ضعفاء الرجال** 169/1) أبو أحمد الجرجاني (ت: 365 هـ) الناشر: الكتب العلمية - طبعة 01.

([38])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية الْمقال .

([39]) (**مفتاح دار السعادة 30/1**) ابن قيم الجوزية (ت:751هـ)

([40])(**مجموع مؤلفات الشيخ ربيع ج9/ص106**) .

الْمِعْيَارُ الحَادي عشر

اَلْوَجْهُ السَّادِسُ: يَصْدُقُ عَلَى الفَرْكُوسِ قَوْلُهُ: «**بَعْضُ النَّاسِ تُبَيِّنُ لَهُ شَيْئًا ـ خَاصَّةً الدَّاعِيَةَ ـ يَقُولُ أَرَادَ إِسْقَاطِي ، وَكَذَا ، عِوض أَنْ يَذْهَبَ ، وَيَقُولُ هَذَا خَطَأٌ ، يَفْعَلُ الْكَذِبَ وَالتَّزْوِيرَ ، مَا هَذَا !؟ ثُمَّ يُلْقِي تُهَمًا عَلَى الآخَرِ**[41] ، **مِعْيَارُ الرِّفعةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هُوَ الْعِلْمُ وَالإِيمَانُ ؛ قَالَ تَعَالَى : ﴿يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُم ... ﴾**"اهـ[42].

يَا فَرْكُوسُ: صَدَقْتَ، ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ﴾، لَكِن بِطَاعَتِهِم نَبِيَّهُم ﷺ[43]؛ لأَنَّه قَالَ:"جُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْـرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ، فَهُوَ مِنْهُمْ"اهـ[44]، وَمَا أَكْثَرَ الْمُتَشَبِّهِين بـ:«**الْخَوَارِجِ، كِلَابِ النَّارِ**[45]، **شَرِّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**[46]، كَهَؤُلاَءِ «**الإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ**»، بَلْ إِنَّهُم ـ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَوزَانُ ـ «**أَشَرُّ مِنْهُم...لَكِنَّ أَصْلَ فِكْرَتِهِم فِكْرَةُ الْخَوَارِجِ ... لا يَجُوزُ التَّوَرُّعُ عَنْ إِطْلاقِ لَفْظِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِم** » اهـ[47].

وَمِنْ شَـرِّ أَفْرَاخِـهِمْ : **سَيِّدٌ قُطْبٌ** (ت:1966م)[48]، إِمَامُ «**القُطْبِيِّينَ**»[49]، **وَهُمْ قَوْمٌ**

([41])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية الْمقال

([42])(**وصيَّةٌ أخويةٌ جامعة، ونصيحةٌ حبيَّةٌ نافعة**) محمد فركوس .

([43])(**الكشف والبيان عن تفسير القرآن 26/ 151**) أبو إسحاق الثعلبي (ت:527هـ)

([44])رواه أحمد في «**المسند رقم: 5114** ».

([45])«**سنن ابن ماجه**» (1/ 120)(تحقيق: الأرنؤوط ـ عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف .

([46])(**السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني** 2/ 448 ، رقم:921 ، إسناده صحيح على شرط مسلم)

([47])يوتيوب :(**الاخوان خوارج بل شر من الخوارج، الشيخ الفوزان**)

([48])(براءة علماء الأمة، من تزكية أهل البدع والمذمة) قرأه وراجعه الشيخ ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ، والشيخ الفوزان.

([49])انظر (**القطبية هي الفتنة فاعرفوها**) لأبي إبراهيم ابن سلطان العدناني .

قَرَؤُوا مُؤَلَّفَاتِه، وَأَخذُوَا مَا فِيها، مِنْ حَقٍّ وَبَاطِلٍ، وَيُدَافِعُونَ عَنْهُ إِذَا اِنْتُقِدَهُ أَحَدٌ[50]، وَمِنْ أَظْهَرِ القُطْبِيِّينَ : إِمَامُ «**السُّرُورِيَّةِ**» محمَّد بن سُرُورٍ (ت:2016م)، الَّذِي شَهِدَ بأَنَّ مُحِبِّي سيِّدٍ قُطْبٍ « **لَيْسُوا عَلَى اِسْتِعْدَادٍ أَنْ يَسْمَعُوا مِنْ أَحَـدٍ قَوْلَهُ: (أَخْطَأَ سَيِّدٌ قُطْبٌ)، وَلَوْ كَانَ قَدْ أَخْطَأَ فِعْلاً؛ فَعُقُولُهُم مُغْلَقَةٌ مُقْفَلَةٌ**»[51].

وَالأَصْلُ أَنَّهُ أَدِيبٌ أَشْعَرِيٌّ ، لَكِنَّهُ (**مَصْدَرُ تَكْفِيـرِ اَلْمُجْتَمَعَاتِ**)[52]، بَلْ إِنَّ "**مَذْهَبَ اَلْخَـوَارِجِ فِي التَّكْفِيرِ يَتَضَاءَلُ ـ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً ـ أَمَامَ تَكْفِيرِه**[53]، **نَفَخُوا فِيهِ، وَجَعَلُوهُ مُجَدِّدَ اَلْمُجَدِّدِينِ**[54]، **وَاَلْقَرْنِ اَلْعِشْـرِينَ**[55]، **وَفِقْهِ السَّلَفِ**[56] **نَعَمْ، هُوَ مُجَـدِّدٌ؛ لَكِنَّهُ مُجَدِّدٌ لِكُلِّ اَلْبِدَعِ اَلْكُبْرَى، مِنْ مَذْهَبِ اَلْخَوَارِجِ... الرَّوَافِضِ ... اَلْمُرْجِئَةِ ...اَلْجَبْرِيَّةِ ... اَلصُّوفِيَّةِ**[57].

وَمَا أَشْبَهَ اَلْيَومَ بِاَلْبَارِحَـةِ ! حَيْثُ غَلَا اَلْفَرَاكِسَةُ فِي شَيْخِهِم اَلْفَرْكُوسِ، فَقَالُوا ـ وَهُوَ مُقِرٌّ رَاضٍ بِه ـ : إِنَّهُ **إِمَامٌ**[58] **وَمُجَدِّدٌ فِي قَارَّةٍ إِفْرِيقِيَّةَ**[59]، وَهُوَ "**أَمْكَرُ مِنَ الثَّعْلَبِ، وَأَحْقَدُ مِنَ اَلْجَـمَلِ، وَأَشَدُّ تَلَوُّنًا مِنَ اَلْحِرْبَاءِ**[60]، **وَأَزْهَى مِنَ الطَّاوُوسِ**[61]، بَلَى، هُوَ مُجَـدِّدٌ، لَكِنَّهُ

([50])(**فكر التكفير قديما وحديثا ص 98**) الشيخ د . عبد السلام السحيمي .

([51])ذكره الشيخ ربيع في مقاله (**تأكيد ما ورد في مقال أطوار سيد قطب ... ص26**).

([52])هكذا عنون الشيخ ربيع إحدى رسائله .

([53])(**الذريعة 111/1**) الشيخ ربيع بن هادي .

([54])ذكره الشيخ ربيع في كتابه (**الذريعة 287/2**).

([55])يوتيوب،عنوانه (**قصتي مع سيد قطب - الحلقة الأولى ... الدقيقة: 01 ، الثانية:22**])

([56])(**أَعُلماء علمانيون ؟! : سيد قطب مجدد فقه السلف**) أبو محمد عبد الله، منتديات (**صيد الفوائد**)

([57])قاله الشّيخ ربيع في: (**الذريعة 112/1 و113**).

([58])سوّد تلميذ الفركُوس الْحدَّاديّ عيسى الشلفي صفحات كثيرة من أجل أن يثبت هذا، وكُلُّها تنبئ عن جهله .

([59])انظر الردّ على هذا الغلوّ في (**الإنكار العلني على التَّعصُّب الأهوج المحسوس ـ الحلقة 02ـ**)

([60])هذا الوصف نُقِلَ عن الشيخ عبد الْمُجيد، انظر قناة (**باتنة السلفية**) في: 2023/06/17م

جَـدَّدَ اِنحرَافَاتٍ خَطِيرَةٍ، مِنْ : **قُطْبِيَّةٍ، سُرُورِيَّةٍ، حَدَّادِيَّةٍ ، خَارِجِيَّةٍ، تَكْفِيرٍ، جَزْأَرِيَّةٍ، مَعَ مَسْحَةٍ صُوفِيَّةٍ**، نَعَمْ، هُوَإِمَامٌ، لَكِن **فِي اَلْكَذِبِ وَالْمَكْرِ وَالتَّلَوُّنِ وَالسَّرِقَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ** .

وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا يَرَى نَفْسَهُ عَلَى السُّنَّةِ، وَيَرْمِي السَّلَفِيِّينَ بالتَّقْلِيدِ وَالْحَدَّادِيَّةِ[62] ، وَلِكُـلِّ قَوْمٍ وَارِثٌ، وَلِكُلِّ أُسْلُوبٍ مُقَلِّدُونَ[63] ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ ـ شَفَاهُ اللهُ ـ :"**وَاَلْخُلَاصَةُ أَنَّ أَبَا اَلْحَسَنِ [الْمَأْرَبِيِّ] صَاحِبُ دَعَاوَى عَرِيضَةٌ، يُخَالِفُهَا وَاقِعُهُ، وَقَدِ اِخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ اَلْأُمُورُ فَهُوَ يَسِيرُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْخُطُـوطِ، تَارَةً عَلَى خَطِّ الْحِزْبِيِّينَ وَالإِخْوَانِ وَأُصُولِهِم، تَحْتَ شِعَارِ (لا أُقَلِّدُ أَحَدًا، وَلا وِصَايَةَ لأَحدٍ ...)؛ زِيَادَةً عَلَى طَرِيقَةِ عَدْنَانَ عَرْعُورٍ**[64] ، **فِي اللَّهَجِ بِالتَّأْصِيلِ؛ لِلدِّفَاعِ عَنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَتَارَةً عَلَى خَطِّ الْحَدَّادِيَّةِ بَلْ أَشَدَّ مِنْهُم عَلَى اَلسَّلَفِيِّينَ وَعُلَمَائِهِم ثُمَّ مَعَ ذَلِكَ يَزْعُمُ لِنَفْسِهِ أَنَّهُ عَلَى السُّنَّةِ وَمَنْهَجِ السَّلَفِ ، وَيَشِيدُ بِالدَّعْوَةِ، الَّتِي أَعَزَّ اللهُ بِهَا النَّاسَ، وَيَعْنِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ اَلْعَظِيمَةَ، فَمَنِ اِنْتَقَدَهُ بِحَقٍّ فَقَدْ هَدَمَ الدَّعْوَةَ، وَأَتَى أَمْرًا إِدًّا... وَاَلْحَقُّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُهِيلَ اَلتُّرَابَ عَلَى جُهُـــودِ كِبَارِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ فِي هَذَا اَلْعَصْـــرِ، وَيُوهِمُ اَلْمَخْدُوعِينَ بِهِ بِأَنَّهُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ**[65] . **قَلِيلٌ فِي حَقِّهِ أَنْ يُوصَفَ بِـالْحَزْبِيَّةِ السُّرُورِيَّةِ ... يُحَارِبُ السَّلَفِيِّينَ بِأَقْبَحِ، وَأَشَدِّ أَلْوَانِ الْحَرْبِ**

([61])انظر معالِم وَأوجه الشَّبَه بَيْنَ اَلفركُوس والطَّاووس في سلسلة [طاووس السروريّة الْحلقتين 06 ـ 07].

([62])سيأتي هذا ـ إن شاء الله ـ في موضعه .

([63])سيأتي ـ إن شاء الله ـ مَا يدلّ على أن الفركوس مقلِّدٌ .

([64])عدنان عرعور قطبي محترق كما قال الشيخ الجابري، انظر (**المختصر في انحرافات عدنان عرعور**) عبد القادر الجنيد

([65])(**إعانة أبي الحسن ص 16**) الشيخ د/ ربيع بن هادي .

الْكَلامِيَّةِ، وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ السَّلَفِيَّةِ، وَيَصِفَهُمْ بِالْحَدَّادِيَّة "اهـ[66].

وَمِنْ شَرِّ إِفْرَازَاتِ اَلْقُطْبِيَّةِ **اَلسُّرُورِيَّةُ**[67] **وَالْحَدَّادِيَّةُ**[68] ؛ لأَنَّهُمْ **"تَكْفِيرِيُّونَ مُتَسَتِّرُونَ وَيَسْتَخْدِمُونَ أَخْبَثَ أَنْوَاعِ التَّقِيَّةِ**[69] ، طَمَعًا فِي هَدْمِ «**الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ**»؛ لَكِن مِنْ بَابِ قَلْبِ الْحَقَائِقِ، فَحَرَّفُوا الْمَفَاهِيمَ، وَنَطَقُوا- زَعَمًا- بِاسم **الصَّحْوَةِ**[70] **وَالتَّأْصِيلِ** .

وَ**الصَّحْوَةُ مُصْطَلَحٌ جَدِيدٌ ... يُشِيرُ إِلَى «الدَّسِيسَةِ السَّيِّئَةِ» لِهَذِهِ اَلْجَمَاعَةِ، وَاَلْهَدَفِ اَلْخَطِيرِ لَهَا، مُصْطَلَحُ صَحْوَةٍ يَعْنِي : أَنَّ اَلْمُسْلِمِينَ وَاَلْمُجْتَمَعَ اَلإِسْلَامِي وَعُلَمَاءَ اَلْمُسْلِمِينَ نَائِمُـــونَ، وَفِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ ... وَأَنَ اَلْمُجْتَمَعَ اَلْمُسْلِمَ مُجْتَمَعٌ فَاسِقٌ، وَفَاسِدٌ، بَلْ وَكَافِرٌ وَأَنَّه يَجِـــبُ أَنْ يُغَيِّرُوهُ، وَأَنَّ كُـلَّ مَا يَحْدُث ـ من اَلْمُنْكَرَاتِ اَلَّتِي نَرَاهَا ـ سَبَبُهَا وُلاةِ اَلأُمُورِ**"اهـ[71] .

وَكَذَلِكَ **"بَدَأَ أَبُو الْحَسَنِ يُمَهِّدُ لإِعْلَانِ حَرْبِهِ وَفِتْنَتِهِ بِاللَّهَجِ بِالأُصُولِ وَالتَّأصِيلِ، مُوهِمًا لِلرَّعَاعِ أَنَّ الدَّعْوَةَ السَّلَفِيَّة غَيْرُ مُؤَصَّلَةٍ؛ كَأَنَّهُ هُوَ الْمُنْقِذُ لِهَذِهِ الدَّعْوَةِ**[72] ، أَمَّا الفَرْكوسُ: فَقَالَ بَعْدَما اِنْدَسَّ فِي السَّلَفِيَّةِ وَالسَّلَفِيِّينَ رَدْحًا من اَلزَّمَنِ :**"رَضِينَا بِالطُّعُونَاتِ مِنْ أَجْلِ تَصْحِيحِ**

([66])(**التثبت في الشريعة الإسلامية وموقف أبي الحسن منه ص 7 و8**) الشيخ ربيع بن هادي .

([67])فيس بوك (**محمد بن عمر بازمول**) في : 27 يوليو 2023 .

([68])(**كلمة في التوحيد: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)** .... ص 12) الشيخ ربيع بن هادي .

([69])(**فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة 03) / السؤال 23** ص 16) الشيخ ربيع بن هادي .

([70])انظر (**الصحوة السعودية**) ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (**أصول الصحوة الجديدة**) للسروريّ التكفيري علي الْخضير .

([71])فيس بوك (**محمد بن عمر بازمول**) في : 25 يناير 2018م .

([72])(**التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 1 و 2**) الشيخ د ربيع بن هادي .

اَلْمَسَارِ الدَّعَـوِيِّ "هـ[73].

وَاعْتَرَفَ النَّاطِقُ الرَّسْمِيُّ بِاسْمِ اَلْفَرْكُوسِ بِأَنَّ الشَّيْخَ "**جُمُعَةَ جَاءَ إِلَيْهِ دُونَ مَوْعِدٍ، وَانْتَظِرَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ ... ؛ لأَنَّ [شُيُوخَنَا عَلَى رَأْيِ هَذَا النَّاطِـقِ الرَّسْـمِيِّ] كَانُوا سَيُخْرِجُونَ صَوْتِيَّاتٍ، وَيَنْشُرُونَ وَاتْسَابَاتٍ، أَنَّهُم اِلْتَقُوا مَع الشَّيْخِ، وَالأُمُورُ بخير، وَبِذَلِكَ سَيُهْدَمُ كُلُّ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ** "اهـ[74]، وكَأَنَّهُ مُنْقِذُ هَذِهِ الدَّعْوَةِ.

وَغَرَّدَ قديمًا الْخَبِيثُ أَبُو الصَّقْرِ :"**جَمِيعُ مَا جَرَى عَلَى مَدَارِ الثَّلَاثِينَ سَنَةً الْمَاضِيَّةِ مِن اِنْحِرَافٍ فِي مَسَارِ الدَّعْوَةِ ـ وَالَّذِي يُحَاوِلُ الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ تَصْحِيـحَهُ ... هَذَا الاِنْحِرَافُ ... هُوَ الاِنْقِطَاعُ الْمَعْرِفِيُّ مَعَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَالاِقْتِصَـارُ الْمُطْلَقُ عَلَى آرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ مِن بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَالكَثِيرِ مِنَ السُّـفَهَاءِ ، مِمَّنْ تَشَبَّهَ بِهِم ... مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ : الْفَـهْمُ الْمُعَاصِرُ ، النَّاشِئُ مِن عُلَمَاءِ الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ ـ الْمُتَأَخِّـرِينَ فَقَط ـ لأَحَادِيث السَّمْعِ وَالطَّاعَـةِ وَالإِنْكَارِ، وَالَّذِي لَمْ يَسِرْ عَلَيْهِ أَئِمَّةُ الإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ ... سَلَفِيَّةُ الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ هِيَ سَلَفِيَّةُ ابنِ تَيْمِـيَّةَ وَابْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ وَأَحْـمَدَ وَأَئِمَّتِنَا ، أَمَّا سَلَفِيُّتُهم هُم فَهِيَ سَلَفِيَّةٌ مُتَحَـوَّرَةٌ جَدِيدَةٌ ... الْمَسْأَلَةُ مُتَجَاوِزَةٌ حُدُودَ زَمَنِنَا وَمَكَانِنَا**" اهـ[75].

([73])صورة المنشور قد تقدمت في الحلقة الأولى .

([74])صورة المنشور قد تقدمت في الحلقة 10.

([75])انظر صورة المنشور في الحلقة (03) من سلسلة (**طاووس السّرورية**).

السَّبَئِيَّةُ سَلَفُ الْقُطْبِيِّةِ وَالسُّرُورِيِّةِ وَالْفَرَاكِسَةِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَسَّسَ مَذْهَبَ الْخَـوَارِجِ زَمَنَ الصَّحَابَةِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ هُوَ ذَلَك **الْمُنَافِقُ الْيَهُـــودِيُّ ابْنُ سَبَأَ ـ لعنه الله ـ**، أَغَاظَهُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينٍ، فَسَعَى لِبَثِّ الْفُرْقَةِ بَيْنَهم ، وَاتَّخَذَ **الإِنْكَارَ عَلَى وُلاةِ أُمُورِهم** سَبِيلاً لِذَلِكَ، وَكَانَ مِنْ وَصَايَاهُ ـ لَعَنَهُ اللهُ ـ لأَتْبَاعِهِ :"**انْهَضُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَحَرِّكُوهُ ، وَابْدَؤوا بِالطَّعْنِ عَلَى أُمَرَائِكُمْ، وَأَظْهِرُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، تَسْتَمِيلُوا النَّاسَ** "اهـ[76].

فالّذِينَ يَتَّخِذُونَ (**الإِنْكَارَ الْعَلَنِيَّ عَلَى الْحُكَّامِ فِي غِيَابِهِم**) وَسِيلَةً لَهُم هُم عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ سَبَأَ الْيَهُودِيِّ[77] ، وَتَلَامِيذِهِ الَّذِينَ وَصَفَهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمُنَافِقِينَ، وَسَمَّاهم الْمُسْلِمُونَ بِالْخَوَارِجِ[78] ، وَكُلُّهم ـ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ـ خَرَجُوا بِاسْم (**الأَمْـــرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ**[79].

فَقَالَ الإِخْـوَانِيُّ مُحَمَّدٌ نَعِيمٌ يَاسِينٌ :"**أَشْرَفُ أَنْوَاعِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَعْظَمُهَا خَطَرًا ، وَأَوْفَرُهَا خَيْرًا عَلَى الأُمَّـةِ ، وَأَجْرًا عَلَى الْمُجَاهِدِ ، هُوَ التَّصَدِّي لِلْحُكَّامِ**

([76])(**الإنكار العلني على أئمة المسلمين ص 34**) د/ ماهر خوجة ، رسالة قرظها الشيخ الفوزان .

([77])(**الإنكار العلني على أئمة المسلمين ص 35**) كتبها الدكتور ماهر خوجة ، وقرظها الشيخ الفوزان .

([78])(**كشف الستار، عمَّا تحمله بعض الدعوات من أخطار ص 34 و35**) الشّيخ ربيع بن هادي .

([79])(**القصة الكاملة لخوارج عصرنا ص 366**) إبراهيم المحيميد فايس بوك (**محمد بن عمر بازمول**) في: 26 نوفمبر 2014م

الظَّالِمِينَ "اهـ[80]، وَقَالَ السُّرُورِيُّ الثَّانِي سَلْمَانُ العُودَةُ:"**الإِنْكَارُ عَلَى السَّلاطِينِ وَالأُمَرَاءِ هُوَ جُزْءٌ مُهِمٌّ مِنَ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ** "اهـ[81].

أَمَّا فَرْكُوسُ اَلْيَوْمِ فَقَالَ مُقَلِّدًا :"**الإِنْكارُ عَلَى وُلاةِ الأَمْرِ إِنَّمَا يَكُونُ عَلى جَمِيعِ الأَخطَاءِ ... وَهَذا الأَصْلُ العَظِيمُ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ ، الْمُتَمَثِّلِ فِي «الأَمرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ**»"اهـ[82].

فَالْفِكْرُ السُّرُورِيُّ ـ كَمَا لَخَّصَهُ الشَّيْخُ القُصَيِّرُ رَحِمَهُ الله ـ هُوَ: **عِبَارَةٌ عَنْ مَذْهَبِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَبَأ، الَّذِي هُوَ [قَائِمٌ عَلَى رُكْنَيْنِ]، فالأَوَّلُ : مُنَازَعَـــةُ اَلْحُكَّامِ عَلَى اَلْحُكْمِ وَالثَّانِي : تَنَقُّصُ اَلْعُلَـمَاءِ، وَالطَّعْنُ فِي اَلْعِلْمِ السَّلَفِيِّ**[83]، وَمِنْ أَظْهَرِ وَسَائِلِ الْقُطْبِيِّينَ وَالسُّرُورِيِّينَ : **الإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ عَلَى الْحُكَّامِ فِي غِيَابِهِم**[84].

وَهُمْ ـ فِي تَعَامُلِهِم مَعَ الْحُكَّامِ ـ **خَارِجِيَّةٌ عَصْرِيَّةٌ**، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ رَبِيعٌ[85]، أَمَّا فِي تَعَامُلِهِم مَعَ شُيُوخِهِم فَقَدْ رَآهُم الشَّيخُ الأَلْبَانِيُّ ـ رحمه الله ـ **صُوفِيَّةً عَصْرِيَّةً**[86]، كَمَا أَنَّهُم يَضَعُونَ التَّأْصِيلاَتِ اَلْفَاسِدَةِ؛ لِحِمَايَةِ أَنْفُسِهِم، وَمَنْ يُوَالُونَهُم مِنْ أَصْحَابِ اَلأَهْوَاءِ ... نَحْـو

([80])(**الجهاد ميادينه وأساليبه ص 198**) محمد نعيم ياسين .

([81])(**وسائـل دفع الغربة ص 149**) سلمان فهد العودة .

([82])(**في مجالِ الإنكارِ العلنيِّ، ومسألةِ اتِّباعِ الأعلمِ**) محمد فركوس .

([83]) صوتية بصيغة يوتيوب :(**من هم السرورية ؟؟ إصدار خاص لفضيلة المشايخ : عبدالله القصير - محمد أمان الجامي**)

([84])انظر (**القطبية هي الفتنة فاعرفوها ص 117**) لأبي إبراهيم العدناي، (**الحدود الفاصلة ص62**) لأبي الأعلى المصري .

([85])**هذا ما عنون به العلامة ربيع مقالِهُ ؛ تعليقا على كلمة للألباني رحمه الله .**

([86])**هذا الوصف أطلقه الشيخ الألباني** ـ رحمه الله ـ في (**الأسئلة الشامية من مسائل الإيمان والتكفير ص 40**)

مَا سَمَّوه بِمَنْهَجِ **اَلْمُوازَنَاتِ**[87] ، وَمِنْ رَكَائِزِ فِكْرِهِم: **اَلْوَلاَءُ وَالْبَرَاءُ**، وَهُوَ اَلْوَلاَءُ لِجَمَاعَتِهِم وَمَن يَنْتَسِبُ إِلَيْهِم، **وَاَلْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَرَّضُ لَهُـمْ، وَإِنْ كَانَ مَنْ أَفَاضِلِ اَلْعُلَمَاءِ**[88] .

وَإِنَّ اَلْعُلَمَاءَ هُمُ السِّلْسِلَةُ الْمُوَصِّلَةُ إِلَى صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ ﷺ[89] ، وشَبَكَةَ **الْحَدَّادِيَّةِ** هِي الْمُعَادِيَةُ لِعُلَمَاءِ السُّنَّةِ[90] ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ ـ شَفَاهُ اللهُ وَعَافَاهُ ـ:"**أَرَى أَنَّ هَؤُلاَءِ الْحَدَّادِيَّةَ سَيَلْحَقُونَ القُطبِيَّةَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْخُروجِ والإرْجَاءِ**[91] ، **فِي اَلإِنْتَرنت جَمَاعَةٌ يَصِفُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ أَنَّهُم حَدَّادِيَّةٌ، وَصِفَاتُ الْحَدَّادِيّة مُتَوَفِّرَةٌ فِيهِم: الغُلُوُّ ، الكذِبُ، رَدُّ الْحَقّ... الْغُلُـوُّ فِي الأَشْخَاصِ مِنْ أَخْبَثِ الصِّفَاتِ** "اهـ[92] .

فَلَا غَرَابَةَ مِنْ قَولِ اَلْفَرْكُوسِ :" **اَلْمُلَبِّسُ وَالْمُنْكِرُ حَدَّادِيَّةٌ** "اهـ[93] ، يَقْصِدُ : اَلشَّيْخَيْنِ الْعَالِمَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ .

وَهَذِهِ فِرْيَةٌ جَدِيدَةٌ تُضَافُ إِلَى قَامُوسِ اِفْتِرَاءَتِهِ، وَمَنْ تَتَبَّعَهَا أَدْرَكَ أَنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ فِي غَيْرِهِ بِـ: «**اَلْبُهْتَانِ**»، ثَبَتَ فِيهِ بِـ:«**اَلْبُرْهَـانِ**»، وقَدْ تَقَدَّمَ غَيْضٌ مِنْه ، مَبْسُوطًا فِي **12** حَلْقَةً مَجْمُوعُهَا تَجَاوَزَ **650** صَفْحَةً، ثُمَّ جَاءَتْ هَذِهِ الْخَاتِمَةُ؛ تَلْخِيصًا لِمَسَارِ اَلْفَرْكُوسِ اَلْمُهَانِ .

([87])سيأتي هذا إن شاء الله .

([88])(**السرورية فتنة إخوانية ص7**) د. أحمد مبارك المزروعي .

([89])(**من هم العلماء ؟ شريط مفرغ**) الشيخ عبد السلام البرجس(ت:1425هـ)

([90]) (**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 25**) الشيخ ربيع بن هادي .

([91])(**كلمة في التوحيد ... ص 18**) الشيخ ربيع بن هادي .

([92]) (**فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة الأولى) ص 28 إلى 30**) الشيخ ربيع بن هادي.

([93])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

خَرَائِطُ الأَذْهَانِ ، لِتَلْخِيصِ مَسَارِ الْفَرْكُوسِ الْمُهَانِ

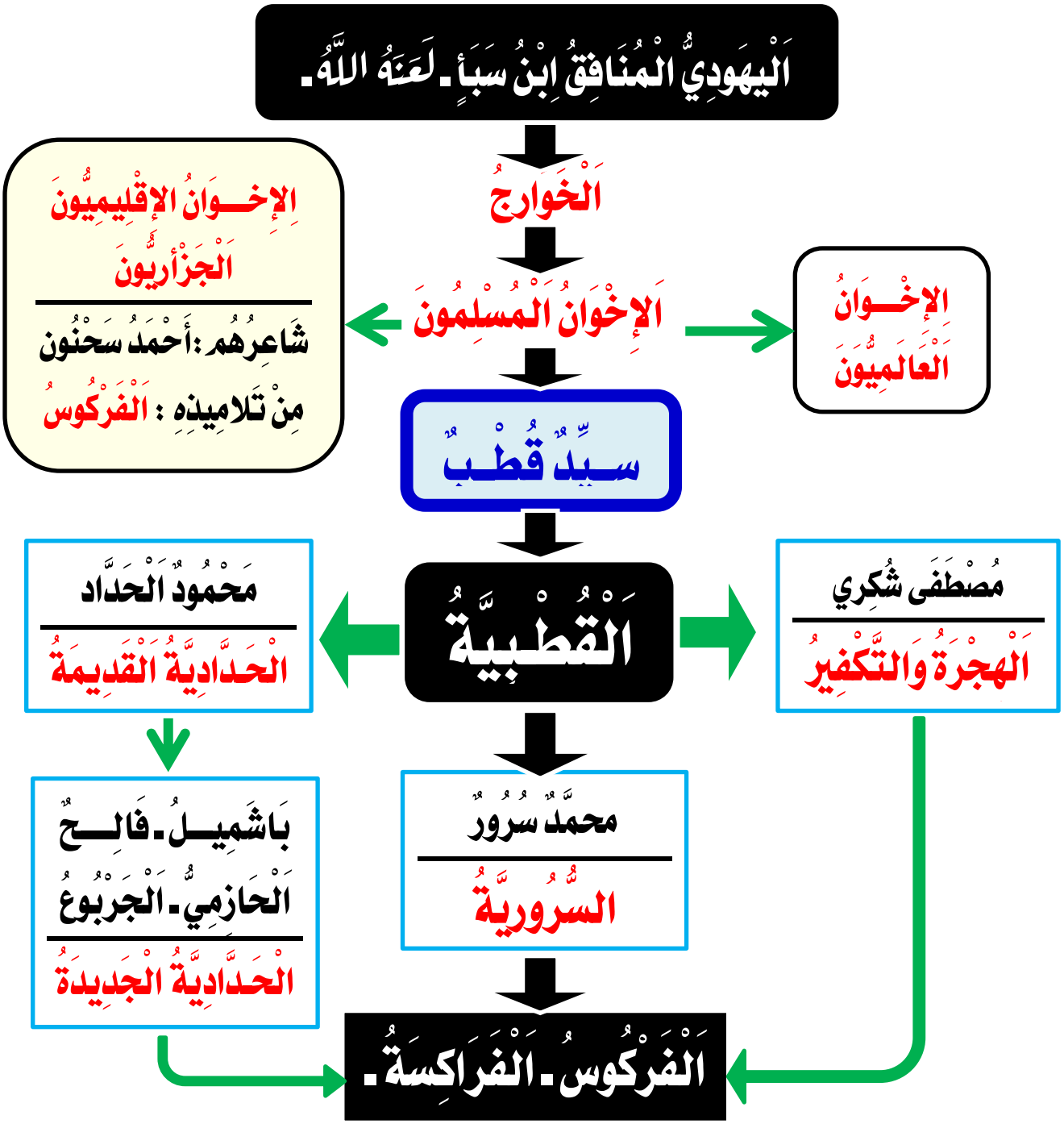

قَالَ الشَّيْخُ الْقُصَيِّرُ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ : «الْفِكْرُ السُّرُورِيُّ عِبَارَةٌ عَنْ مَذْهَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ، الَّذِي هُوَ : الأَوَّلُ : مُنَازَعَةُ الْحُكَّامِ عَلَى الْحُكْمِ، وَالثَّانِي : تَنَقُّصُ الْعُلَمَاءِ وَالطَّعْنُ فِي الْعِلْمِ السَّلَفِيِّ »اهـ [صوتية بعنوان (من هم السرورية ؟؟ | إصدار خاص لفضيلة المشايخ ...]

مَسَارُ الْفَرْكُوسِ
الْحَدَّادِيَّةُ
رَدُّ الْحَقِّ
الْكَذِبُ
أَكْثَرُ مِنْ 140 كِذْبَةً
غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي نَفْسِهِ
1. إِقْرَارُهُ لِغُلُوِّ أَتْبَاعِهِ فِيهِ .
2. طَعْنُهُ فِي عُلَمَاءَ كِبَارٍ .
3. إِقْرَارُهُ لِطَعْنِ أَتْبَاعِهِ فِي الْعُلَمَاءِ .
4. الإِنْكَارُ فِي مَسَائِلَ اجْتِهَادِيَّةٍ.
1/ الْجُمُعَةُ فِي الأَبْنِيَةِ .
2/ صَلاةُ التَّبَاعُدِ فِي الْوَبَاءِ .
3/ الإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ فِي الْغِيبَةِ (هَذِهِ اجْتِهَادِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ الْفَرْكُوسِ).
5. غُلُوُّهُ فِي ذَمِّ التَّقْلِيدِ وِفَاقًا لِلتَّكْفِيرِيِّ شُكْرِي، حَيْثُ كَتَبَ الْفَرْكُوسُ (شَهَادَةً لِلتَّارِيخِ)، ذَمَّ بِهَا شُيُوخَنَا ؛ لأَنَّهُم خَالَفُوهُ فِي الْمَسَائِلِ السَّابِقَةِ، فَلَوْ قَلَّدُوهُ مَا ذَمَّهُم، وَلا شَهِدَ عَلَيْهِم.
قَالَ فَرْكُوسٌ : « الْمَسَاسُ بِجُزْءٍ مِنَ الْعَقِيدَةِ هُوَ مَسَاسٌ بِكُلِّ الْعَقِيدَةِ »اهـ
السُّرُورِيَّةُ
غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي الْحَاكِمِيَّةِ
1. بِدْعَةُ : الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى الْحَاكِمِ الْغَائِبِ بِضَوَابِطَ.
2. نَقْضُ بَيْعَةِ مَنْ حَكَمَ بِـ : « الْقَوَانِينِ الْوَضْعِيَّةِ »، وِفَاقًا لِلْخَوَارِجِ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَلْزَمُ مِنْهُ (تَكْفِيرُ الْحَاكِمِ) .
3. بِدْعَةُ : لاَ أُبَايِعُ مَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ شَرْعِ اللهِ ، لَكِنْ أَسْمَعُ وَأُطِيعُ فِي الْمَعْرُوفِ، وِفَاقًا لِلْحَدَّادِيِّ الْجَرْبُوعِ.
4. تَحْرِيمُ رَوَاتِبِ : (الشُّرْطَةِ وَالدَّرَكِ وَالْجَيْشِ) وِفَاقًا لِجَمَاعَةِ الْهِجْرَةِ وَالتَّكْفِيرِ ، كَـ : شُكْرِي وَالْمَقْدِسِيِّ .
5. ذَمُّ الْوَطَنِيَّةِ مُطْلَقًا .
6. تَحْرِيمُ رَايَةِ الْوَطَنِ ، وِفَاقًا لِلتَّكْفِيرِيِّ الْمَقْدِسِيِّ .
7. إِقْرَارُ بِدْعَةٍ مُصْطَلَحٍ [السَّلَفِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ] .
8. مُنَابَذَةُ الْحَاكِمِ ؛ لأَنَّه لا يَرْفَعُ الْخِلافَ، فَلِهَذَا اخْتَرَعَ لأَتْبَاعِهِ بِدْعَةَ (التَّدَافُعِ فِي الْمَسَاجِدِ) ؛ طَلَبًا لِسُنَّةِ تَرَاصِّ الصُّفُوفِ، فِي زَمَنِ الْوَبَاءِ، وَإِنْ صَحَّحَ الْجُمْهُورُ صَلاةَ التَّبَاعُدِ، وَأَمَرَ بِهَا الْحَاكِمُ ؛ وِقَايَةً مِنَ الْوَبَاءِ .
الدَّعْوَةُ إِلَى تَقْلِيدِهِ، فَالرِّيَاسَةُ فَنَشْرُ وَفَرْضُ أَفْكَارِهِ ، وَمِنْهَا :
تَكْفِيرُ الْحَاكِمِ، ثُمَّ الْخُرُوجُ عَلَيْهِ

تَنْبِيهُ الْغُلاةِ ، عَلَى مَنْهَجِ الإِنْكَارِ عَلَى الْوُلاةِ

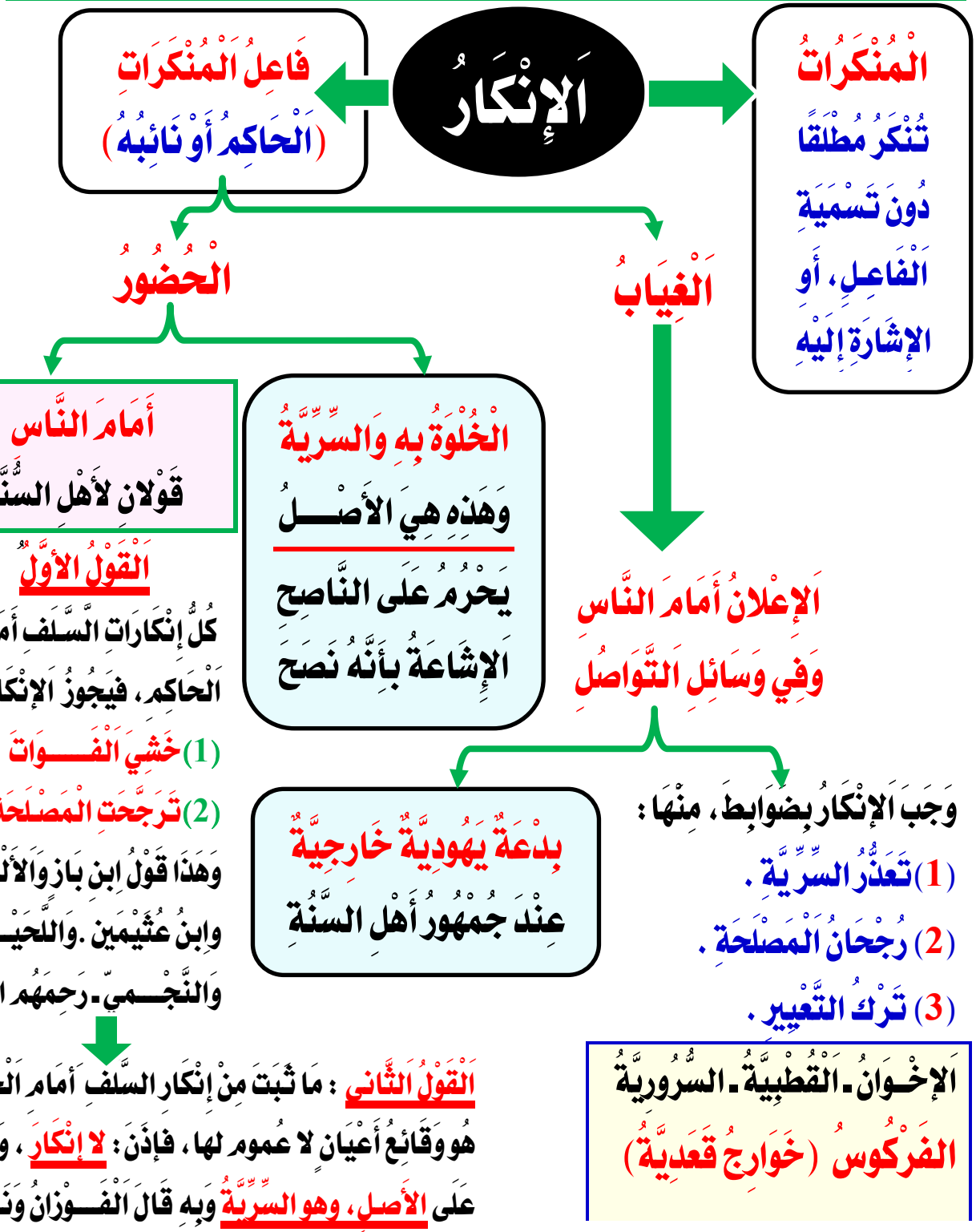

الْقَوْلُ الثَّانِي : مَا ثَبَتَ مِنْ إِنْكَارِ السَّلَفِ أَمَامَ الْحَاكِمِ هُوَ وَقَائِعُ أَعْيَانٍ لا عُمُومَ لها ، فإذَنْ : **لا إِنْكَارَ** ، وَنَبْقَى عَلَى **الأَصْلِ، وهو السِّرِّيَّةُ** وَبِهِ قَالَ الْفَوْزَانُ وَنَاصِرٌ الْفَقِيهِي ، وَمحمّدٌ بَازْمُولُ .

قال الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بَازْمُولُ :« الإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ عَلَى الْحُكَّامِ فِي غَيْبَتِهِم لا يُقَرِّرُهُ إِلا خَارِجِيٌّ سُرُورِيٌّ، أَوْ جَاهِلٌ بِمَنْهَجِ السَّلَفِ » [العصف الذهني (2) فيس بوك]

مَعَالِمُ الْمَسَارِ، إِلَى مُسْتَنْقَعِ الْفَوْضَى وَالدِّمَاءِ وَالدَّمَارِ

الْخُرُوجُ بِاللِّسَانِ (الإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ)

قال الْعَينيُّ(ت:855هـ) :«الْمُجَاهَرَةُ عَلى الأُمَرَاءِ بِالإِنْكَارِ يَكُونُ فِيهِ نَوْعُ القِيَامِ عَلَيْهِم»اهـ

[(عمدة القاري 166/15)]

الْخُرُوجُ بِالْقَلْبِ (نَزْعُ الْبَيْعَةِ)

قَال الشَّيْخُ صَالِحٌ آل الشيخ: « وَهَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ السَّلَفُ يَطْعَنُونَ فِي مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِم: (كَانَ يَرَى السَّيْفَ) ؛ -يَعْنِي: اِعْتِقَادًا ، وَلَمْ يُبَايِعْ »اهـ[إتحاف السَّائل ص 479]

الْخُرُوجُ بِالسِّلَاحِ

قال ابنُ عثيْمينَ -رَحمهُ الله- :«الْخُرُوجَ بِالسَّيْفِ فَرْعٌ عَنِ الْخُرُوجِ بِاللِّسَانِ وَالقَوْلِ ؛ لأَنَّ النَّاسَ لَم يَخْرُجُوا عَلَى الإِمَامِ (بِمُجَرَّدِ أَخْذِ السَّيْفِ) ، لابُدَّ أَنْ يَكُونَ تَوْطِئَةٌ وَتَمهِيدٌ : قَدَحٌ فِي الأَئِمَّةِ ، وَسَتْرٌ لِمَحَاسِنِهِم، ثُمَّ تَمْتَلِئُ القُلوبُ غَيْظًا وَحِقْدًا، وَحِينَئِذٍ يَحْصُلُ البَلاءُ» اهـ[94].

هَا قَدْ خَرَجَ الْفَرْكُوسُ بِالْقَوْلِ ؛ حَيْثُ جَـدَّدَ بِدْعَةَ «الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى الْحَاكِمِ الغَائِبِ» ثُمَّ خَرَجَ بِقَلْبِهِ ؛ حَيْثُ نَزَعَ «الْبَيْعَةَ مِنْ عُنُقِهِ» ؛ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى «الْخُرُوجُ بِالسِّلَاحِ».

([94])(من تعليقه على رسالة الإمام الشوكاني -رحمها الله-: «رفع الأساطين في حكم الاتصال بالسلاطين » ص 33 و34)

الرُّكْنُ الأَوَّلُ : غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي نَفْسِهِ

وَإِنَّ هَذَا الغُلُوَّ لَذُو دَوَافِعَ وَأَسْبَابٍ وَغَايَةٍ، يَظْهَرُ - بِاخْتِصَارٍ - فِي ما يَلِي :

اعْتِزَالُ عُلَماءِ السُّنَّةِ

وَأَوَّلُ وَأَعْظَمُ أَسَاليبِ **الإِخْـوَانِ وَالْخَوَارِجِ** هُو عَزْلُ الشَّبَابِ عَنِ الْعُلَمَاءِ[95]، وَمَنْ نَظَرَ فِي سِيرَةِ الْفَرْكُوسِ أَيْقَنَ بِأَنَّهُ تَرَبَّى عَلَى اِعْتِزَالِهِم، ومِمَّا يَشْهَدُ عَلى هذَا :

الشَّاهِدُ الأَوَّلُ هُوَ : أَنَّ الْفَرْكُوسَ تَرَعْرَعَ فِي حِجْرِ زَحْفِ «الإِخْوَانِ» إِلى الْبُلْدَانِ العَرَبِيَّةِ وَالإِسْلامِيَّةِ، وَامْتَدَّى زحْـفُهُم مِنْ مَطْلَعِ السِّتِّينَاتِ؛ إِلَى مَطْلَعِ التِّسْعِينَاتِ، فَانْفَجَـــرُوا بِقُوَّةٍ فِي السُّعودِيَّةِ، يَوْمَ «**حَرْبِ الْخَلِيجِ 1991م**»، أَمَّا فِي الْجزَائِرِ فَإِنَّهم أوقَدُوا فَتِيلَ «**الْعُشْرِيَّةِ السَّوْدَاءِ : 1992م**»[96].

وقَدَ وَفَدُوا عَلَى السُّعودِيَّةِ؛ فِرَارًا مِنْ الاِضْطِهَادِ[97]، وَمِنْ جملةِ الوافدين: مُحَمَّد بن سُرُورٍ (ت:2016م)، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى الْسُّعُودِيَّةِ سَنَةَ: **1965م**[98]، فَارْتَدَى قَمِيصًا إِخْوَانِيًا، وَوَضَعَ فَوقَهُ عَبَاءَةً سُنِّيَّةً سَلَفِيَّةً، وَسَارَ يَبُثُّ مَنْهَجَ الإِخْـــوَانِ، مِنْ تَحْتِ تِلْكَ الْعَبَاءَةِ؛ حَتَّى تَرَبَّى

([95])انظر (**مجموع الفتاوى** 481/1 - 482) الشيخ ربيع بن هادي . (**القصة الكاملة لخوارج عصرنا هذا الكتاب ... ص 357 - 358 - 359**) الشيخ إبراهيم المحيميد

([96])انظر بتوسع الْحلقات (04/03/02) من سلسلة (**طاووس السرورية**) .

([97])انظر بتوسع (**فتنة التكفير : من ص 102 إلى ص125**) الشيخ د/ عبد السلام السحيمي .

([98])(**محمد سرور.. رحيل مؤسس التيار "السروري"**) موقع "الْجزيرة" الإلكتروني .

عَلَيْهِ فِئَامٌ مِنَ اَلطُّلاَّبِ... مُنْدَسًا تَحْتَ اَلْعُلَمَاءِ؛ مُوَجَّهًا مِنْ قِبَلِ اَلإِخْوَانِيَّةِ اَلْمُبَطَّنَةِ ... فَنَشَأَ أَفْرَاخُ اَلإِخْوَانِ، وَهُم **السُّرُورِيُّونَ**[99] .

الشَّاهِدُ الثَّاني هُوَ: أَنَّ مَوْقِعَ فَرْكُوس ذَكَرَ في تَرْجَمَتِهِ: أَنَّهُ **نَشَأَ فِي مُحِيطٍ عِلْمِيٍّ**، لَكِنَّهُ لَمْ يذْكُـرْ مَا يُصِدِّقُ هَذَا الْخَبَرَ، فإِمَّا أَنَّهُ كَذِبٌ، وَإِمَّا أَنَّهُ ـ فِعْلاً ـ نَشَأَ فِي مُحِيطٍ عِلْمِيٍّ، لَكِنَّهُ زَهَدَ فِي أَهْلِ اَلْعِلْمِ .

الشَّاهِدُ الثَّالِثُ هُوَ : أَنَّ «**التَّرْبِيَّةَ الإِخْوَانِيَّةَ**» تَظْهَرُ بِقُوَّةٍ في زَمَنِ اَلْفِتَنِ، فإِنَّ اَلْفَرْكُوسَ ـ في «**فِتْنَةِ جُهَيْمَانَ سَنَةَ: 1979م**»ـ كَانَ طَالِبًا في جَامِعَةِ «**اَلْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ**»؛ حَيثُ ادَّعَى جُهَيْمَانُ وَأَتْبَاعُهُ ـ كَذِبًا ـ بِأَنَّ الْمَهْدِي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِم، وَطَلَبُوا لَهُ البَيْعَةَ، فَقَالَ الفَرْكُوسُ لِزُمَلاَء غُرْفَتِهِ:"**مَازَالَتْ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ نَنْتَظِرُهَا... وَهِيَ «الْجَيْشُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْعِرَاقِ»**"اهـ، وَهذَا كَذِبٌ وَجَهلٌ مرَكَّبٌ؛ لأَنَّ الشَّيْخَ ابنَ باز ـ رَحِمه الله ـ قَالَ :"**أَعْظَمُ [اَلْعَلاَمَاتِ]، وَأَوْضَحُهَا كَوْنُهُ يَمْلَأُ الأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا** "اهـ ، فَلِمَاذَا لَمْ يَسْأَلْ فَرْكُوسٌ اَلْعُلَمَاءَ؟!!

الشَّاهِدُ الرَّابِعُ: أَنَّ اَلْفَرْكُوسَ بَقِيَ يَرْوِي مَا وقَعَ لَهُ يَوْمَ فِتْنَةِ جُهَيْمَانَ، ولَمْ يَعْتَرِفْ بِأَنَّهُ زَلَّ فِيهَا، وإِنَّمَا أَوْهَمَ مَنْ حَوْلَهُ بِأَنّ بابَ نَجَاتِهِ جَاءَتِ من أَثَرِ أَنَاتِهِ، حَيْثُ قَالَ :"**تَعَلَّمْتُ دَرْسًا أَنَّهُ عِنْدَمَا تَحْدُثُ فِتنَةٌ، أبقى أَنَا الأَخِيرُ** "اهـ.

الشَّاهِدُ الْخامسُ : هُوَ أَنَّ مَنْ **هَمَّشَ** العُلَمَاءَ اَلْكِبَارَ في زَمَنِ اَلفِتْنِ، كَفِتنة جُهَيْمَانَ، فَهَلْ سَيَذْكُرُهم فِي **مَسَائِلَ اِجْتِهَادِيَّةٍ**، كَصَلَاةِ التَّبَاعُدِ؟! ومن هَمَّشَهُم، وهُو لَم يَتَجَاوَزْ 25 سَنَةً

([99])(**السرورية فتنة إخوانية ص3 و4**) د. أحمد مبارك المزروعي

وبَيْنَ ظَهْرَانِي عُلَمَاءِ فَطاحِلَ، فَهَلْ سَيَذْكُرُ عُلَمَاءَ عَصْرِه، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ، وَقَدْ بلغَ السَّبْعين، وَيَرَى تَوَارُدَ التَّزْكِيَاتِ والأَثْنِيَةِ وَالْغُلُوِّ عَلَيْه، وَيَرَى نَفْسَهُ مُجْتَهِدًا مُجَدِّدًا ؟! هَيْهَاتَ

الشَّاهِدُ السَّادِسُ: هُوَ أَنَّ الْفَرْكُوسَ لَمْ يُعرَفْ لَهُ اِسْتِفْتَاءٌ لأَهْلِ الْعِلمِ، لَا مَقْرُوءٌ ، وَلَا مَسْمُوعٌ، وَقَد عَاصَرَ عُلَمَاءَ مُجَدِّدِينَ، كَابنَ بَازٍ وَالأَلْبَانِيِّ وَابنَ عُثَيمين - رَحِمهم الله - .

الشَّاهِدُ السَابِعُ : أَنَّ فَرْكُوسَ الْيَوْمِ زَارَ بِلَادَ الْحَرَمَيْنِ فِي: رَمَضَانَ (**1444هـ**)، بَعْدَ سَنَةٍ وَنِصْفٍ مِنْ فِتْنَتِهِ، لَكِنَّه لَم يَبْلُغْنَا أَنَّهُ اِتَّصَلَ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلمِ، وَإِنَّمَا بَلَغَنَا قَوْلُهُ :"**ذَهَبْتُ لِمَكَّةَ، وَلَمْ أُرِدْ زَيْدًا، وَلَا عَمْرًا؛ لأنّه لَيْسَ عَلَيْهِم التَّعْوِيلُ، التَّعْوِيلُ عَلَى الله** "اهـ[100]،

وَهَلْ زِيَارَةُ العُلَمَاءِ تُعَارِضُ التَّعْوِيلَ عَلَى الله ؟![101]، أَلَيْسَتْ هَذِهِ الزِّيَارَةُ فُرْصَةَ فَرْكُوسٍ؛ لِيَفْضَحَ شُيُوخَنا، الَّذِينَ اِتَّهَمَهُم - كَذِبًا - بِأَنَّهُم يُرِيدُونَ إِسْقَاطَه .

الشَّاهِدُ السّابِعُ: قَولُهُ :"**أَنَا مِنْ زَمَانٍ أَعْمَل وَحْدِي، وَمَجَالُ الدَّعْوَةِ مِنْ زَمَانٍ، بَلْ مِنْ قَبْلِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَأَنَا وَحْدِي** "اهـ[102]، وفي مَوْضِعٍ قَالَ :"**أَنَا اَلْعَالَمُ كُلُّه ضِدِّي**"اهـ[103]، وفي موضعٍ قَالَ :"**لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا اَلضُّعَفَاءُ**"اهـ.

الشَّاهِدُ الثَّامن: مَا رواه أَحَدُ اَلْمُقَدِّسَةِ قَائِلا:"**سَأَلَ شَخْصٌ اَلشَّيْخَ فَرْكُوس اَلْبَارِحَةَ، هَلْ مِنْ تَوْجِيهٍ فِي زَمَنٍ كَثُرَ اَلْعِلْمُ وَالْعُلَمَاءُ ، وَلَكِنَّ قَلَّتْ اَلْخَشْيَةُ ؟! فَكَانَ جَوَابُ اَلشَّيْخِ غَرِيبًا جِدًّا، وَدَوَاءً لِلدَّاءِ بِحَقٍّ؛ فَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ اَلْمُشْكِلَةَ فِي اَلْعُلَمَاءِ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَهْلاً لِلْعِلْمِ وَفِيهِمْ مُقَلِّدَةٌ**

([100])قد صورة المنشور في الحلقة 02 (**شهادة الزمان، على أن الفركوس نشأ على اعتزال العلماء** ...) .

([101])انظر بتوسع الْحلقة (02) من سلسة (**طاووس السرورية**) .

([102])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال

([103])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال

وَأَنْصَافُ عُلَمَاءَ، وَبَعْضُهُمْ يُحَارِبُ اَلِاجْتِهَادَ ..."اهـ[104] ، فَلَا تَتَعَجَّبُوا- إِذْنْ - مِنْ نَحْوِ هَذِهِ:

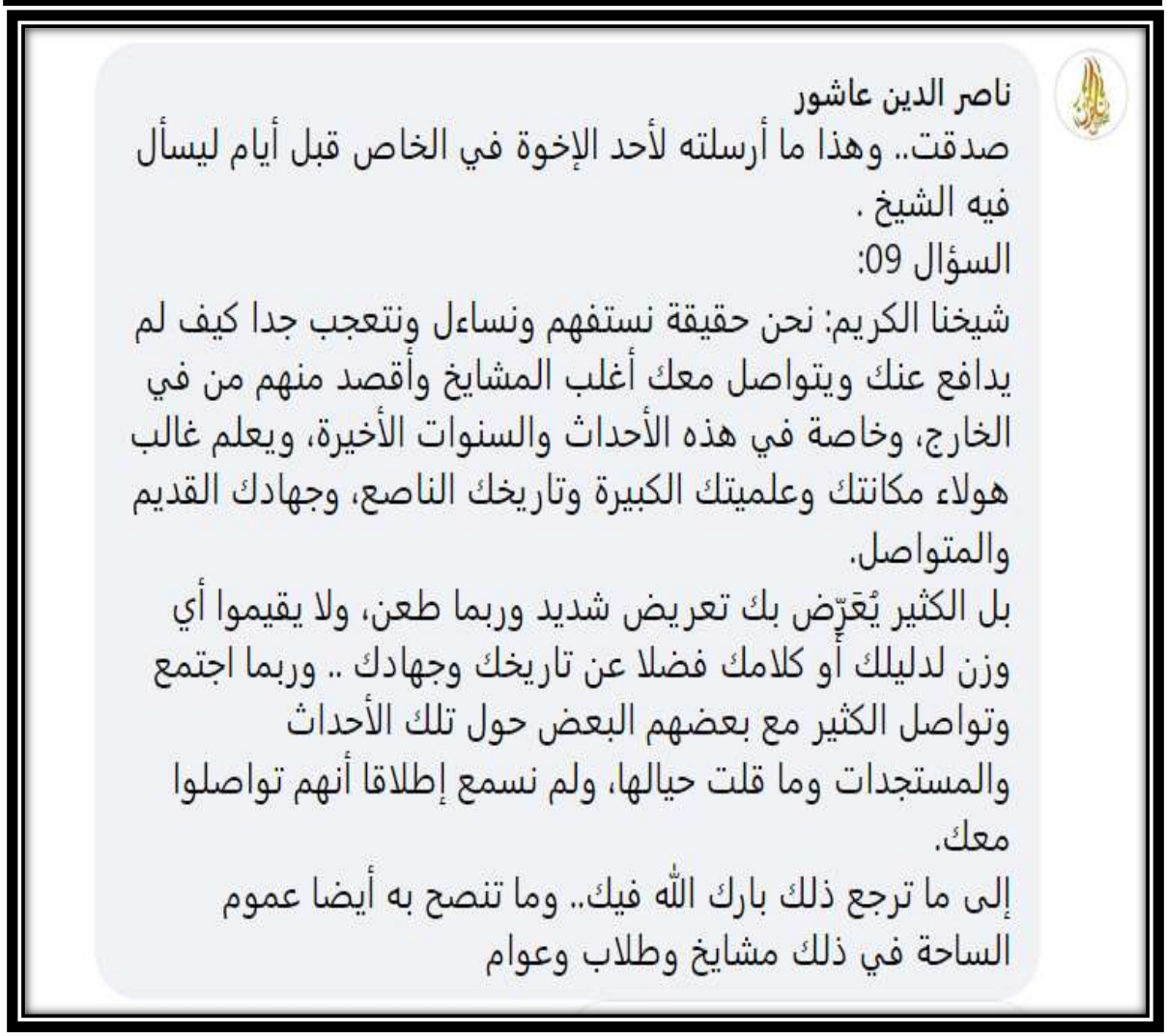

(104)انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

اَلْغُرُورُ وَالْكِبْرُ وَالْعُجْبُ وَالنَّرْجِسِيَّةُ

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحيِي الدين ـ رَحِمَهُ الله ـ قُبَيْلَ وَفَاتِهِ:" **كُنَّا نَحْسَبُه عَلَى خَيْرِ اللهُ الْمُسْتَعَانُ**[105]، **الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ ـ هَدَانَا الله وَإِيَّاهُ ـ كَانَ فِي عَهْدِهِ الأَوَّلِ عَلَى خَيْرٍ ... وَالآنَ ظَهَرَتْ لَهُ فَتَاوَى شَاذَّةٌ ، وَيُصِرُّ عَلَيهَا ، وَيُجَادِلُ عَنْهَا ، وَيُسَوِّغُ لَهَا ، وَغَرَّهُ مَا أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْعِلمِ وَالْفَذْلَكَةِ ، وَلا سِيَّمَا فِي عِلْمِ الأُصُـــــولِ ... وَلَقَدْ نُوصِحَ، وَلَمْ يَسْتَجِب، بَلْ زَادَ** "اهـ[106].

وَهذا النَّقْدُ وَقَّعَهُ ـ رَحِمَهُ الله ـ في جويلْيَة **2022م**، وَوَقَعَ عَلى غَيْضٍ مِن اِنْحِرَافَاتِ الفَرْكُوسِ، وَفي عَهْدِ حُسنِ الظَنِّ بِهِ، فَمَاذَا لَوْ عَايَنَ ـ رَحِمَهُ الله ـ مَا أَظْهَرَهُ ـ مِن اِنْحِرَافٍ وَإِصْـرَارٍ ـ بَعْدَ حَوْلَيْن ـ تَقْرِيبًا ـ من وَفَاتِه، وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ جلِيًّا صَبْرُ شُيُوخِنَا عَلَى اَلْفَرْكُوس.

وَهَذَا النَّقْدُ يَتَضَمَّنُ التَّنْبِيهَ عَلَى مَنْبَعِ بَلَاءٍ وَوَبَاءِ فَرْكُوسٍ، حيْثُ قَالَ :« **غَرَّهُ مَا أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْعِلمِ وَالْفَذْلَكَةِ ، وَلا سِيَّمَا فِي عِلْمِ الأُصُولِ** »اهـ.

وَاَلْغُرُورُ: إِيهَامٌ يَحْمِلُ اَلْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِ مَا يَضُرُّهُ[107]، وَالغُرُورُ[108] وطُغْيَانُ الْعِلم يُوَرِّثَانِ

([105])جواب واتساب منتشر في الأنترنت .

([106])(**كلام الشيخ عبد الرحمن محي الدين ـ رحمه الله ـ في فركوس أصلحه الله ، ينشر لأول مرة**) ، نقله الأخ تلميذ الشيخ رحمه الله عبدالحق بن راح سعدي الجزائري ، -انظر قناة (**المنهج السوي**) في: 2023/04/27م

([107])«**الفروق اللغوية للعسكري (ص259)** »

([108])(**نضرة النعيم ، في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ** 11/ 5068)

الكِبرَ وَالْعُجْبَ[109]، فَالْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ[110]، أَمَّا الْعُجْبُ فهُوَ ظَنُّ الإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ استِحْقَاقَ مَنْزِلَةٍ هُوَ غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ لَهَا[111]، وإِنَّ الْخَوَارِجَ يُعْرَفُونَ بِالْكِبْرِ وَالتَّعَالِي عَلَى عِبَادِ اللهِ، وَالإِعْجَابِ بِأَنْفُسِهِم[112]،

وإِنَّ غُلُوَّ السُّبكِيّ كَانَ فِي أَفضَلِ البَشَرِ مُحمَّدٍ ﷺ، أَمَّا [الْحَدَّادِيُّ] فَالْحُ فَغُلُوُّهُ فِي نَفْسِهِ الْجَاهِلَةِ الظَّالِمَةِ الغَبِيَّةِ[113]، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْحَلْقَةَ السَّادِسَةُ: (**مَصْرَعُ الطَّاوُوسِ، وَمَطْلَعُ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْمَأْرَبِيِّ وَالفَرْكُوسِ، فِي الدَّعْوَةِ إِلَى تَقْلِيدِهِمَا وَعُجْبِ النُّفُوسِ**).

أَمَّا "**النَّرْجِسِيَّةُ - بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ - فَهِيَ: إِعْجَابُ الْمَرْءِ ، وَافْتِتَانُه بِنَفْسِهِ؛ وَفِي عِلمِ النَّفْسِ : شُذُوذٌ جِنْسِيٌّ ، يَعْشَقُ فِيهِ الْمَرْءُ ذَاتَهُ**[114]، **وَحَالَةٌ عَقْلِيَّةٌ ، تُوَلِّدُ شُعُورًا كَبِيرًا لَدَيْهِ بِأَهَمِّيَّتِهِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَدَائِمًا بِحَاجَةٍ إِلَى الْاِهْتِمَامِ الْمُفْرِطِ وَالإِعْجَابِ**[115]، **وَلَوْ وَقَفْنَا أَمَامَ أَهَمِّ شَخْصِيَّةٍ جَدَلِيَّةٍ فِي الإِخْـــــوَانِ، وَهُوَ سَيِّدٌ قُطْبٍ مَثَلًا، سَنَجِدُ أَنْفُسَنَا أَمَامَ شَخْصِيَّةٍ نَرْجِسِيَّةٍ يَعْشَقُ ذَاتَهُ، وَإِنْ صَحَّ الْقَوْلُ سَنَقُولُ إِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي «قَتَلَتْهُ نَرْجِسِيَّتُهُ»**[116].

وَالنَّرْجِسِيُّ كَارِثَةٌ بِكُلِّ الْمَقَايِيسِ، **طَاوُوسٌ** لَا يَرَى إِلَّا نَفْسَهُ، كَالفَرْكُوسِ[117]، الَّذِي قِيلَ

([109])(**نضرة النعيم ، في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ** 4845/10)

([110])حيث صحيح ، انظر «**صحيح مسلم» (1/ 93 ت عبد الباقي)**

([111]) (**الذريعة إلى مكارم الشريعة 217/1**) الراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)

([112])مقال (**صفات الخوارج الخَلقية والخُلقية**) للدكتور/ صالح بن مقبل العصيمي .

([113])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ... الحلقة الأولى ص 5**) الشيخ ربيع بن هادي .

([114])(**معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ص 210**) (**التوجيه والإرشاد النفسي ص 125**).

([115])(**الدَّليل الكَامِلُ حَولَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُستَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([116])((**قطب) الإخوان والنَّرجسية القاتلة**) كتبه: طه العامري نشر في الجمهورية يوم 30 - 10 - 2017 .

لَهُ: قُلْنَا فِي حَقِّكَ مجدِّدُ الدَّعْـوَةِ السَّلَفِيَّة بِقَارَّةِ إِفْرِيقِيَّا فَاتَّهَمُونَا بِالْغُلُوِّ»، فَقَالَ : "لَا تَقُلْ هَذَا، فَهِيَ تُوغِرُ صُدُورَهم، وَلَا يَحْتَمِلُونَهَا، أَمْ نَسِيتَ؟ يَاك الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا"اهـ.

وَقَال :"لَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَم مِنَ التَّجْدِيدِ أَنَّ اَلْعَالِمَ يَأْتِي بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ، وَإِنَّمَا غَايَةُ مَا فِي اَلأَمْـرِ أَنَّهُ يَسْعَى فِي إِحْيَاءِ اَلْكَثِيرِ مِنَ السُّنَنِ، الَّتِي تَرَكَ النَّاسُ اَلْعَمَلَ بِهَا ... وَمِنْ أَسْبَابِ اِنْدِثَارِ اَلْحَـقِّ : اَلْجَمَاعَةِ اَلْمُؤَيِّدَة لِلسُّلْطَانِ ... نَحْنُ لَوْ بَقِيـــنَا سَاكِتِينَ ـ فِي مَسْأَلَةِ حُكْمِ الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُـدِ ـ لَصَارَ اَلتَّبَاعُدُ فِي اَلصَّلَاةِ سُنَّةً ... ثُمَّ قَالَ لَهُ السَّائِلُ :«نَحْسَبُكُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُجَدِّدِينَ»، فَقَالَ:"نَرْجُـو ذَلِكَ مِنَ اللهِ "اهـ[118].

وَلَقَدْ نَبَّهَ الفَرْكُوسُ عَلَى هَذَا الغُلُوِّ، قُبَيْلَ أَنْ يَنْشُرَ شَهَادَتَهُ[119] ، وَبَعْدَها[120] ، لَكِنَّهُ أهمل هَذَا اَلتَّنْبِيهَ ، فَتَفَاحَشَ الغُلُوُّ[121] ، حَتَّى تَجَاوَزَ "غُلُوَّ الْحَـدَّادِيِّينَ فِي اَلْحَدَّادِ، وَادِّعَاءَ تَفَوُّقِهِ فِي اَلْعِلمِ؛ لِيَتَوَصَّلُوا بِذَلِكَ إِلَى إِسْقَاطِ كِبَارِ أَهْلِ اَلْعِلْمِ ... وَإِيصَالِ شَيْخِهِمْ إِلَى مَرْتَبَةِ الإِمَامَةِ بِغَيْرِ مُنَازِعٍ، كَمَا يَفْعَلُ أَمْثَالُهُم مِنْ أَتْبَاعِ مَنْ أُصِيبُوا بِجُنُونِ اَلْعَظَمَة"[122].

فتَأَمَّلُوا هَذَا الغُلُوَّ والدَّجَـلَ، الَّذِي تَدَفَّقَ مِن فَيْضِ مَشَاعِرِ هَذَا اَلنَّاطِقِ الرَّسْمِيِّ بِاسْمِ

([117])انظر معالِم وَأوجه الشَّبَه بَيْنَ اَلفركُوس والطَّاووس في الْحلقتين (06 ـ 07):(**مَصْرِع الطَّاوَوس، وَمَطْلَعَ التَّشَابُهِ بَيْنَ اَلْمَأْرِبِيِّ وَاَلْفَرْكُوسِ ...**)، و(**اَلْعُقْدَة النَّفْسِيَّة ، الَّتِي فَجَّرَتْ مَا عِنْدَ فَرْكُوسِ القُبِّيِّ وَفَالِحِ الْحَرْبِيِّ مِنَ اَلْحَدَّادِيَّةِ ...**).

([118])انظر صورة هذه الْمنشورات بعد نهاية المبحث .

([119])وَمِمَّن نبَّهَ الفركوس على هذا الغُلوّ : الشيخ محمد بن ربيع في منشورٍ .

([120])وَمِمَّن نبَّهَ الفركوس على هذا الغُلوّ : الشيخ سليمان الرّحيلي في صوتية له .

([121]) انظر: لحلقة (02) (**الإنكار العلني المحسوس ... ا ـ الغلو في فركوس ـ**) **تنبيه** : هذه الحلقة نشرتها في زمن حسن الظن بالفركوس، فلهذا جمعت الشيء القليل من صور الغلو فيه، أمَّا بعد هذه الحلقة فتفاحش الغلو، وزاد انتشارا .

([122])(**صفات الحدادية ص 51، الصفة الثامنة**) الشيخ ربيع بن هادي (ط: الإمام أحمد).

اَلْفَرْكُوسِ؛ حَيْثُ قَالَ:"**سَيَأْتِي زَمَانٌ ـ إِنْ أَطَالَ اللهُ أَعْمَارَنَا ـ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الشَّيْخِ... وَلَوْ حَلْقَةً وَاحِدَةً ـ يَصِيرُ يَفْتَخِرُ بِهَا، وَمَنِ اِمْتَنَعَ عَنْ حُضُورِ حَلَقَاتِ الشَّيْخِ، أَوْ كَانَ يَطْعَنُ فِي الشَّيْخِ؛ فَسَتَصِيرُ لَهُ سُبَّةً، وَعَارًا مَدَى حَيَاتِهِ** "اهـ[123].

وَرُبَّمَا آلَ حُبُّ الْمَـدْحِ بِصَاحِبِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ مَادِحَ نَفْسِهِ[124]، فقَال الفَرْكُوسُ:"**هَذِهِ الْمَسَائِلُ لَوْ لَمْ أَتَطَرَّقْ إِلَيْهَا فِي الْبَيَانِ، لَمَا عَلِمَهَا أَحَـدٌ، وَلَا أَحَسَّ بِهَا، وَتَبْقَى ـ هَكَذَا ـ فِي التَّقْلِيدِ، وَتَبْقَى فِي عَدَمِ تَوْقِيرِ الدُّعَاةِ وَالْعُلَمَاءِ ... نَحْتَرَم ـ فَقَطْ ـ عُلَمَاءَ السُّعُودِيَّةِ، أَمَّا عُلَمَاءُ غَيْرِ السُّعُودِيَّة فَلَا ؟!** "اهـ[125].

وَالْمَسَائِلُ الَّتِي تَطَرَّقَ إِلَيْهَا فِي بَيَانِهِ «**شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخ**» ثلاثةٌ :

الأُولى : جَـــوَازُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي اَلْأَبْنِيَّةِ فِي وَبَاءِ كُورُونَا.

الثَّانِيَةُ : بُطْلَانُ صَلَاةِ التَّبَاعُدِ فِي وَبَاءِ كُورُونَا خِلَافًا لِجُمْهورِ اَلْعُلَمَاءِ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ وَمُنَابَذَةً لِلْحَاكِمِ، الَّذِي أَمَرَ بِتَبَاعُدِ الْمُصَلِّينَ فِي صَلَاة الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ، سَدًّا لِذَرِيعَةِ اِنْتِشَارِ اَلْوَبَاءِ.

الثَّالِثَةُ: جَوَازُ (**اَلْإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ**) فِي غَيْبَةِ اَلْحَاكِمِ، وِفَاقًا لِلإِخْوَان والسُّرورِيَّة، وَخِلَافًا لِأَهْلِ السُّنَّةِ.

([123])صورة المنشور قد تقدمت في الحلقة 11.

([124])(**أدب الدنيا والدين ص241**) أبو الْحسن الماوردي (المتوفى: 450هـ)

([125])(**تآزر الطلبة** ص 39).

اَلْفَرْكُوسُ أَحْقَدُ مِنَ اَلْجَمَلِ (اَلتَّنَقُّصُ مِنَ اَلْعُلَمَاءِ)

الغُرورُ يُوَرِّثَ الكِبرَ وَالْعُجْبَ[126] ، **فَالْكِبْرُ بَطَرُ اَلْحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ**[127] ، **ولاَ يُرَى مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ قَطُّ، إلاَّ وَيَزْدَرِي الآخَرِينَ**[128] ، وَكَمْ طَعَنَ فَرْكُوسٌ في العُلَمَاءِ؟![129] ، قَالَتْ قَنَاةُ اَلْفَرَاكِسَةِ ، وَكَأَنَّهَا تُدينُ شَيْخَهُم :"**لَقَدِ اِخْتَارَ ... مَقَامًا دَنِيئًا وَهُوَ مَقَامُ الطَّعْنِ وَالتَّنَقُّصُ مِنَ اَلْعُلَمَاءِ ... وَلَا تَصْدُرُ هَذِهِ اَلْأُمُورُ ، إلاّ مِمَّنِ اِمْتَلأَ قَلْبُه حِقْدًا وَحَسَدًا** "اهـ[130] ..

وَإِنَّ الفَرْكُوسَ نَصَّ - قُبَيْلَ قَلِيلٍ - عَلَى أَنَّهُ **لَوْ لَمْ يَتَطَـرَّقِ إِلَى هَذِهِ اَلْمَسَائِلِ - فِي بَيَانِهِ - مَا عَلِمَـــهَا أَحَـدٌ، وَلَا أَحَسَّ بِهَا**، وَكَأَنَّ اللهَ حَصَرَ بَيَانَهَا في الفَرْكُوسِ، أَوْ أَنَّ عُلَمَاءَ اَلْيَومِ كَتَمُوا بَيَانَهَا ، وَكَأَنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ مُجَدِّدًا.

فَلِهَذَا نَصَّ عَلَى أَنَّ قَوْلَ عُلَمَاءِ «**اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ**» فِي مَسَأَلَةِ «**صَلَاةِ اَلتَّبَاعُد**» **مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّرُورَةِ ، وَقَوْلِ مُنَظَّمَةِ «الصِّـــــحَّةِ»**، بَلْ قَوْلُ - «**اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ**» - رُبَّمَا **مُسَيَّسٌ**، أَمَّا **الشَّيْخُ الْعَبَّادُ** فإِنَّهُ رَأَى بُطْلَانَ صَلَاةِ التَّبَاعُدِ، ثُمَّ تَرَاجَعَ؛ فاتَّهَمَهُ هذا الفَرْكُوسُ بِأَنَّهُ **تَنَازَلَ عَنِ الدَّلِيلِ، وَخَالَفَ مُقْتَضَى شَهَادَةِ «أَنّ محمَّدًا رَسُولُ الله ﷺ»**[131] .

([126])(**نضرة النعيم ، في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ** 11/ 5068)

([127])«**صحيح مسلم**» (**1/ 93 ت عبد الباقي**)

([128]) (**أضواء البيان 165/9**).

([129])انظر بتوسُّعٍ الْحلقة (08) :(**جزأرية اللؤماء، ونفسها في كذب فركوس على العلماء، وطعنه فيهم بالمنطوق والإيماء**)

([130])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال .

([131])انظر بتوسُّعٍ الْحلقة (08) :(**جزأرية اللؤماء، ونفسها في كذب فركوس على العلماء، وطعنه فيهم بالمنطوق والإيماء**)

فَنَحْوُ هَذِهِ الطُّعُونِ أَوْهَمَ فركُوسٌ أَتْبَاعَهُ أَنَّهُ صَدَّاعٌ بِالدَّلِيل، أَمَّا غَيْرُهُ ـ وَإِنْ فَاقُوهُ سَنًّا وَعِلْمًا وَمَنْزِلَةً ـ فَإِنَّهُمْ قَدْ يَضْعُفُونَ، فَيَرْضَخُون لِضُعْفِهِم، أَوْ سِيَاسِةِ الْحَاكِمِ؛ فَيَكْتُمُونَ الْبَيَانَ أَوِ الدَّلِيلَ، وكَذَلِكَ كَانَ الْحَدَّادِيُّ **"فَالِحٌ يُوهِمُ أَتْبَاعَهُ أَنَّ غَيْرَهُ ـ مِنْ أَهْلِ العِلم ـ يَخْدَعُونَ الشَّبَاب؛ فَيَأْمُرُونَهم بِالسُّكُوتِ فِي قَضَايَا العَقَائِدِ وَالْمَنَاهِجَ، وَأَنَّهُ هُوَ الوَحِيدُ، الَّذِي يَقُومُ بِقَضَايَا العَقَائِدِ وَالْمَنَاهِجِ، وَمِنْ هُنَا نَقَضَ أَتْبَاعُهُ أَيْدِيَهُم مِنَ الْعُلَمَاءِ**[132].

وَكَذِلِكَ نَقَضَ هَؤُلَاءِ الْفَرَاكِسَةُ أَيْدِيَهُم مِن الْعُلَمَاءِ؛ فَتَرْجَمُوهُ طَعْنًا فِيهِمْ، وَغُلُوًّا فَاحِشًا فِي شَيْخِهِم الْفَرْكُوسِ[133]، ومِنْ أَظْهَرِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ طَعَنُوا فيهم : **صَالِحٌ السُّحَيْمِيُّ، مُحَمَّدٌ بن رَبِيعٌ، محمد بَازْمُولُ، محمد هَادِي، سُلَيْمَانُ الرُّحَيْلِيُّ**؛ حَيْثُ لُقِّبُوا ـ كَذِبًا ـ بِـ: **أَصْحَابِ الطَّاعَةِ الْمُطْلَقَةِ، غُلَاةِ الطَّاعَةِ، الْوَطَنْجِيَّةِ، السَّلَفِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ، مُرْجِئَةِ الْحُكَّام**[134].

وَمِنْ مَنْهَجِ الْحَدَّادِيَّةِ : الْعَدَاوَةُ الشَّدِيدَةُ لِلسَّلَفِيِّينَ[135]، **وَلاَ يُعْرَفُ ـ الآنَ ـ أَسْفَهُ مِنَ الْحَدَّادِيِّينَ؛ حَيْثُ إِنَّهُم يُعْلِنُونَ هَذَا السَّفَهَ مِنَ الطَّعْنِ فِي العُلَمَاءِ**[136]، **ومِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ الطَّعْنُ فِيهم ... وَاتِّهَامُهُم بِأَنَّهُم لَا يَفْقَهُونَ الْوَاقِعَ وَأَنَّهُم عُمَلَاءُ لِلْحُكَّامِ**[137].

وَلَا ذَنْبَ لِهَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ السَّلَفِيِّينَ، الَّذِينَ طَعَنَ فِيهِمُ الْفَرَاكِسَةُ؛ إِلَّا أَنَّهم أَنْكَرُوا انْحِرَافَاتِ شَيْخِهِم الْفَرْكُوسِ ، **"وَمِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ : بُغْضُ السَّلَفِيِّينَ حَقًّا ـ خَاصَّةً الْمُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ**

([132])(**مناقشة فالح في قضية التقليد ص 6**) الشيخ ربيع بن هادي .

([133])انظر طعون الفراكسة في الْحلقة (11):«**الْمَكْرِ الكُبَّارِ، أَظْهَرَ وَأَخْطَرَ خُطُواتِ السُّرورِيَّةِ وَالْفَزْكُوسِ ...** ».

([134])انظروا الْحَلْقَة (11) :(**الْمَكْرِ الكُبَّارِ: أَظْهَرَ وَأَخْطَرَ خُطُواتِ السُّرورِيَّةِ وَفَزْكُوسِ هُوَ: عَزْلُ الشَّبَابِ عَنِ الْعُلَمَاء**).

([135])(**منهج الحدادية ، الصفة السابعة**) الشيخ ربيع بن هادي .

([136]) (**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 50**) الشيخ ربيع بن هادي.

([137])(**الحدود الفاصلة ... ص 62**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

اَلْجَـرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ـ، وَاتِّهَامُهُمْ بِأَنَّهُمْ خَـوَارِجُ مَعَ اَلدُّعَاةِ، مُرْجِئَةٌ مَعَ اَلْحُكَّامِ[138]، وَقَدْ سَأَلَ بَلَالٌ عَدَّارٌ اَلْفَرْكُوسَ سَنَةَ 2003م، فَأَجَابَ بِأَنَّهُ:"**لَا أُنْكِرُ أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا وَالشَّيْخَ النَّجْمِيَّ وَالشَّيْخَ زَيْدًا وَالشَّيْخَ عُبَيْدًا لَهُم مَدْرَسَةٌ خَاصَّةٌ، وَهِيَ مَدْرَسَـةُ (الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ)، وَأَرَى أَنَّهَا طَرِيقٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ** "اهـ[139].

فَهَلْ هَذَا اَلْفَرْكُوس ـ حقًّا ـ عِنْدَهُ نَفْسُ الشَّيْخُ رَبِيعٌ فِي بَابِ مُعَامَلَةِ الْمُخالِفِ ؟! لقد سُئِلَ اَلْفَرْكُوسُ عَنِ طَعُونَاتِ أَتْبَاعِهِ، فقَالَ مُعَرِّضًا بِالشَّيْخِ سُلَيْمَانَ :"**مَنِ الَّذِي بَدَأَ؟ هَؤُلَاءِ ؟! أَمْ هُم ؟!... إِذَا يَتَحَمَّلُونَ نَتِيجَةَ فِعْلِهِم لأَنَّ هَؤُلَاءِ مَا دَفَعَهُم إِلَّا لِيُدَافِعُوا عَنِ اَلْحَقِّ وَإِنْ كُنَّا لَا نَرْتَضِي هَذَا الطَّعْنَ ...** "اهـ[140]، بَلْ سُئِلَ اَلْفَرْكُوسُ ـ فِي مَجْلِسِهِ ـ عَنِ الشَّيخِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ، فأَحَالَ عَلَى الرُّوَيْبِضَةِ **ازْرَازْقَةَ** وَقَنَاةِ «**تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ**»[141]، وكَذَلِكَ كَانَ «**فَالِحٌ الْحَرْبِيُّ**» **يَدْعُو السُّفَهَاءَ ـ مِمَّنْ هَبَّ وَدَبَّ ـ إِلَى الرَّدِّ عَلَى العُلَمَاءِ، وَالطَّعنِ فِيهِم**[142].

وَسُئِلَ فَرْكُوسٌ عَنْ أَحَدِ الطَّاعِنِينَ فِيهِ، فَقَالَ:"**إِنْ كَانَ عِنْدَهُ إِشْكَالٌ، قُلْ [لَهُ]: نَذْهَبُ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَيُنَاقِشُنَا ... إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِشْكَالٌ؛ فَعِرْضِي لَيْسَ حِلاًّ لَكَ** "اهـ[143].

يَا فَرْكُوسُ : وَلِمَاذَا تَطْعَنُ ـ أَنْتَ وَقَطِيعُكَ ـ فِي عِرْضِ عُلَمَائِنَا وَشُيُوخِنَا ؟!! هَلْ بَاؤُكُمْ تَجُرُّ، وَبَاؤُنَا لَا تَجُرُّ ؟! هَلْ عِنْدَكَ إِشْكَالٌ فِي أَنْ تُنَاقِشَ شُيُوخَنَا وَتُبَاهِلَهم أَمَامَ اَلْعُلَمَاءِ ؟!

([138])(**الحدود الفاصلة ... ص 62**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

([139])(**بطر الحق عند الحدادي المبرقع ص7 و8**) بلال عدار .

([140])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([141])قد تقدمت صورة المنشور في الحلقة 10 (**قذائف الصواريخ ، ....**) .

([142])(**مناقشة فالِح في قضية التقليد ص 13**) الشيخ ربيع بن هادي .

([143])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال .

تَشَبُّعُ الْفَرْكُوسِ بِمَا لَمْ يُعْطَ (السَّرِقَاتُ الْعِلْمِيَّةُ)

وَقد تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّيخَ مُحْيِي الدِّين ـ رَحـمه الله ـ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْفَرْكُوسَ **ذُو علْمٍ**، لكنَّه ـ رَحِمَهُ الله ـ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ إِدَانَتِهِ، فَكَيْفَ لَوْ وَقَفَ ـ رَحِمَهُ الله ـ عَلى سَرِقَاتِه الْعِلْمِيَّةِ ؟!

إِي، وَاللهِ ثَبَتَتْ، حَتَّى **فِي علْمِ أُصُـولِ الْفِقْهِ، الَّذِي ـ زعما ـ يَتَمَيَّزُ بِهِ**[144]، فَهُنَاكَ ـ مَثلا ـ فَتْوَى مِنْ **07** أَسْطُرٍ سَرَقَهَا كَامِلَةً[145]، حتَّى فِي كِتَابِهِ (**فِقْهِ الْمُعَامَلَاتِ الْمَالِيَّةِ**)[146]، حَتَّى فِي دُكْتُورَاتِه [سنة :**1997م**]، لَوَّثَهَا ـ وَلَوْ أَحْيَانًا ـ بِسَرِقَاتٍ[147].

لَقَدْ صَارَتِ السَّرِقَةُ طَبْعًا فِي مَقَالَاتِه وَفَتَاوِيهِ، فَقَدْ سَرَقَ ذَلِكَ الْجَمَلَ بِمَا حَمَلَ[148]، وَمِنْ عَـجَائِبِ سَرِقَاتِهِ : أَنَّه سَرَقَ فِهْرِسًا، ثمَّ جَعَلَهُ مَضْـمُونًا وَفِقْرَةً[149]، وَسَرَقَ هَامِشَ مُحقِّقٍ وَجَعَلَهُ فَتْوَى بِاسْـمِه[150]، وقَدْ يَقُولُ «**قُلْتُ**»، وَما بَعْدَهُ مَسْـرُوقٌ[151].

بَلْ سَرَقَ مَبْحَثًا جِينِيًّا[152]، بَلْ سَرَقَ مِنْ الْقُطْبِيِّ **مُحَمَّدٍ قطْبٍ**[153]، وَانْتَحَلَ فَرْكُوسٌ رِسَالَتَهُ «**تَوجِيهَ الاسْتِدَلَالِ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى الْعُذْرِ بِالْجَهْلِ 76 صَفْحَةً**» مِنْ كِتَابِ

([144])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**) فقد نقلت مواضع، من كتابه (**فتح المأمول**)

([145])عنوان الفتوى (**في معنى قياس العلة ، وقياس الشمول**)، انظر قناة (**تنوير الْحوالك**) في:ى 2023/06/12

([146])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**) فقد نقلت مواضع في :2022/11/04 ـ 2022/11/29 ـ 2022/12/31 ـ 2023/03/13

([147])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**)، فقد نقلت مواضع منها في : 08 و09 و12 و17 من فبراير 2023م .

([148])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**) في 31 أكتوبر 2022م بعنوان (**أخذ الجمل بما حمل**)

([149])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**)، انظر في : 01 مارس 2023م ، بعنوان (**سرقة فركوس في الكلمة الشهرية رقم (٢)**)

([150])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**)، انظر في :2023/01/24 ، بعنوان :**فركوس يسرق هامش محقق ويجعله فتوى باسمه** .

([151])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**) ، بعنوان (**سرقات فركوس العلمية في كتاب إمتاع الجليس**).

القُطبِيّ **مِدْحَتَ فرَّاجٍ** «**الْعُذْر بِالْجَهْلِ تَحْتَ الْمِجْهَرِ... 314 صفحة**»[154]، وَانْتَحَلَ ـ أَيْضَا ـ رِسَالَتَهُ «**مَفْهُومَ عِصْمَةِ الرُّسُلِ**» مِنْ كِتَابِ «**الرُّسُلِ وَالرِّسَالَاتِ**» **للإخْـــوانِيِّ عمر الأَشْقَرِ**[155]، كَمَا سَرَقَ مِنْ فَتْوَى «**سَفَرِ الْمَرْأَةِ بِلا مَحْرَمٍ**»، الَّتِي كَتَبَهَا **الإِخْوَانِيُّ الْقَرْضَاوِيُّ**[156].

قَالَ الشَّيخِ ربيع :"**إِنَّنِي ـ وَالْحَمْدُ للهِ ـ لَا أَسْتَفِيدُ مِنْ شَخْصٍ نَصًّا أَوْ كَلِمَةً؛ إِلَّا أَنْسِبُ ذَلِكَ إِلَى قَائِلِهِ، مَهْمَا اِنْحَطَّ شَأْنُهُ بِبِدْعَةٍ**[157]، **اَلسَّرِقَاتُ الْعِلْمِيَّةُ تُسْقِطُ الرَّجُلَ** "اهـ[158].

ومن **جهة أخرى**: فإنَّ هَذِهِ **السَّرِقَاتِ** ، لَتَدُلُّ عَلَى أَنَّه **يُطَالِعُ كُتُبَ الْإِخْـوَانِ وَالْقُطْبِيِّينَ وَالسُّرُورِيِّينَ وَالتَّكْفِيرِيِّينَ**، قَالَ الشَّيْخُ اِبنُ بَادِيسٍ ـ رَحمه الله ـ:"**إِنَّنَا نَعْرِفُ عَقلِيَّةَ الرَّجُلِ مِنْ مَعْرِفَتِنَا بِالْكُتُبِ الَّتِي يُطَالِعُهَا** "اهـ[159]، فَلَا غَرَابَةَ فِي كَوْنِ الفَرْكُوسِ يُصَنِّفُ «**أَبَا الْحَسَنِ النَّدَوِيِّ**» فِي طَبَقَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ[160]، وَيَنْصَـــحُ بِكِتَابِه «**القَادْيَانِيَّةِ**»، كَمَا أَنَّه نَصَحَ ـ أيضًا ـ بِكِتَابِ«**القَادْيَانِيَّةِ**» لِـ «**أَبِي عَبْدِ الأَعْلَى الْمَوْدُودِيِّ**»[161]، وَكُتُبُهُمَا "**فِيهَا كُفْرِيَّات ، وَتَكْفِيرٌ وَدَعْوَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى وُلَاةِ الأُمُورِ**"[162].

([152])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**)، بعنوان (**فركوس يسرق مبحثا جينيا بحرفه** ...)

([153])نشرتها قناة (**تنوير الْحوالك**) ، بعنوان (**قاصمة أخرى والمصائب تترى ...!!**).

([154])انظر هذه السرقة في قناة (**قناة قسنطينة**) في: 2023/12/30م

([155])انظر قناة (**تنوير الْحوالك**)، فقد نقلت مواضع كثيرة.

([156])«**تنبيه الرفقة، على ما في فتوى فركوس من الوهم والسرقة ـ فتوى سفر المرأة بدون محرم** ـ» يوسف حطَّاب

([157])(**بيان فساد المعيار ص116**) الشيخ ربيع بن هادي .

([158])نقل هذا الشيخ أبو الفضل الصويعي عن الشيخ ربيع في تغريدة ، انظر صورتها بعد نهاية المبحث .

([159])(**آثار ابن بَادِيس 4/309**) .

([160])قال الفركُوس:"**فَكَانَتْ هَذِهِ الضَّرِيبَةُ ـ فِعْلاً ـ كَمَا عبَّرَ عَنْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ** ـ ... "اهـ، انظر: [(في حكم العمل في الضرائب) محمد فركوس]، وهذا الْجملة قالها أبو الْحسن النّدوي في كتابه (**الأركان الأربعة ص 121**).

([161])(**الفرقة الأحمدية (القاديانية) وبيان أبرز معتقداتها**) فركوس ، وَالْمقصود هنا أنَّه لم ينبه على فساد منهجهمَا.

الْمَالُ وَالتَّأَكُّلُ بالدَّعْوَةِ بِاسْمِ السَّلَفِيَّةِ

وَكَانَ مَبْدَأُ الْخَوَارِجِ بِسَبَبِ الدُّنْيَا[163]، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَالُ مَالاً؛ لِأَنَّهُ يُمِيلُ الْقُلُوبَ[164] فَلِذَا مَالَ فَرْكُوسٌ إِلَى بَيْعِ مَسْرُوقَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، ثُمَّ يَأْكُلُ ثَمَنَهَا، وَكَذَلِكَ الْحَدَّادِيُّ "أَبُو الْحَسَنِ الْمَأْرِبِيُّ وَحِزْبُهُ مَعْرُوفُونَ بِالتَّأَكُّلِ بِالدَّعْوَةِ بِاسْمِ السَّلَفِيَّةِ[165].

وَجاءَ في تَرْجَمَةِ الْفَرْكُوسِ أَنَّهُ عَادَ إِلَى الْجَزَائِرِ "مِثْلُ سَائِرِ الْمُصْلِحِينَ الَّذِينَ إِذَا حَصَّلُوا رَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِم دَاعِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَمحَذِّرِينَ مِمَّا يُخَالِفُهُ[166]، وَهَذِهِ دَعْوَى عَرِيضَةٌ؛ لأَنَّهُ رَجَعَ سَنَةَ: 1982م، مُتَزَامِنًا مَعَ نَازِلَةِ «الْجَامِعَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ»، وَقَدْ شَهِدَ هذا الرَّمَضَانِيُّ عَلَى أَنَّ "أَزْهَى أَيَّامِ الدَّغْوَةِ هِيَ السَّنَوَاتِ الْخَمْسِ ، الَّتِي تَلَتْ هذه النَّازِلَةَ[167]، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ "أَكْثَرَ الأَزْمَنَةِ نَشْرًا لِلْعِلْمِ ... وقَدِ اِجْتَمَعَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ فِئَاتٍ هِيَ : (1) السَّلَفِيَّةُ : ... وَخَاصَّةً مِنْ قِبَلِ بَعْضِ خَرِّجِي «الْجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ» بالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ "[168].

وَإِنَّ هَذِهِ الشَّهَادَةَ سَطَّرَها الرَّمَضَانِيُّ في كِتَابِهِ «مَدَارِكِ النَّظَرِ»، الَّذِي كتبه بَعْدَ عَوْدَةِ الفَرْكُوسِ بِأَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ، لكنَّ الرَّمَضَانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا عَنْه ، لأَنَّه كَانَ مُهَمَّشًا، أَوْ

([162])ذكَر هذا الشّيخُ الْجابريُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ في مقطع يوتيوب، عنوانه :(**التحذير من أبي الحسن علي الندوي**)،

([163])(**تفسير القرآن العظيم 10/2**) أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت: 774 هـ)

([164])قاله سفيان الثوري،انظر (**شرح السنة ، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ 253/14**) البغوي (ت:516هـ)

([165])(**مكيدة خطيرة ومكر كُبَّار** التعليق رقم 14) الشّيخ ربيع بن هادي .

([166])موقع محمد فركوس الرسمي.

([167])(**مدارك النظر ص 119**) عبد الْمَالك رمضاني الْجزائريّ ـ أصلحه الله ـ (الطبعة الثامنة)

([168])(**مدارك النظر ص 120**) عبد الْمَالك رمضاني الْجزائريّ ـ أصلحه الله ـ (الطبعة الثامنة)

هَمَّشَ نَفْسَهَ وإلَّا فَمتَى عُلِمَ ظُهُورُه فِي مُحَارَبَةِ أَهْلِ اَلْبِدَعِ وَالأَهْواءِ ؟![169].

وإنَّ «**اَلْعِيدَ شِرِيفِي**» هُوَ الَّذِي أَدْخَلَ الفَرْكُوسَ سِجْنَ «**التَّهْمِيشِ**»؛ لأنَّ شِرِيفِي عَادَ مِنَ جَامِعَةِ «**الْمَدِينَة النَّبوِيَّةِ**» سَنَةَ :1983م، فَزاحَمَ اَلْفَرْكُوسَ فِي كُلِّيَةِ «**أُصُـولِ اَلدِّين**»، وَكَانَ شِرِيفِي ـ أَصْلَحَهُ اللهُ ـ مِن رُمُـــوزِ اَلسَّلَفِيَّةِ، وقَدْ شَـهِدَ الفرْكُوسُ عَلَى هَذَا، فَقَالَ:"**الشَّيْخُ الْعِيـدُ مُنْذُ زَمَانٍ ، وَهُوَ ـ يَعْنِي ـ عَلَى هَرَمِ الْمِنْهَاجِ ... أَوْكَلْنَا إِلَيْهِ الأَمْرَ بِالنِّسْبَةِ لِلْكَلَامِ فِي الْمِنْهَاجِ إِلَى آخِـــرِهِ ، وَنَحْنُ عِنْدَنَا جَانِبٌ آخرُ، جَانِبٌ عِلْمِيٌّ**" اهـ[170].

فَاشْتَغَلَ اَلْفَرْكُوسُ ـ فِعْلاً ـ بِاَلْجَانِبِ اَلْعِلْمِيِّ، فَنَالَ اَلْمَاجَسْتِيرَ سنَةَ : 1987م ، ثمَّ نَالَ الدُّكتُورَاه سَنَةَ: 1997م، **لَكِن أَيْنَ جُهُودُه ـ آنَذَاكَ ـ فِي الرَّدِّ عَلَى الإِخْـوَانِ**، الَّذِينَ اِنْتَشَرَ وَبَاءُهم فِي الْجَزَائِرِ اِنتِشَارًا، وَلَا سِيَّمَا مَا بَيْنَ :(**1982م** وَ **1992م**) ؟!

ظَهَرَتْ جُهُودُهُ فِي «**اَلْمُدَاهَنَةِ وَالاِنْبِطَاحِ**» لأَهْلِ اَلْبِدَعِ والإِخْوَانِ؛ حَيْثُ أَسْهَم ـ طَوْعًا ـ فِي السُّكُوتِ عن اِنْحرَافِاتهم، ثمَّ فِي التَّزَلُّفِ والتَّوَدُّدِ إِلَيْهِم، فَعَيَّنُوهُ مُديرًا للدِّراسَاتِ فِي كُلِّيَةِ «**أُصُولِ اَلدِّينِ**»، ثمَّ الرِّضَا بِالْمُشَارَكَةِ فِي العَدَد (**03**)، منْ مَجلَّتِهم «**الْمُوَافَقَاتِ**».

ثمَّ الرِّضَا بِالْعُضْوِيَّةِ فِي هَيْئَة عَدَدِهَا السَّادِسِ :(**1997ـ 1998م**)؛ فَسَهَّلُوا عَلَيْهِ تَحْوِيلَ أُطْرُوحَتِهِ «الدُّكتُورَاه» إِلَى الْجَــزَائِرِ سَنَةَ: 1997م، وكَانَ قَدْ سَجَّلَها سنَةَ:(1990م) فِي الْمَغْرِبِ ، كَمَا سَهَّلُوا عَلَيْهِ ـ أَيْضًا ـ مُنَاقَشَةَ الدُّكتُورَاه فِي نَفْسِ سَنَةِ التَّحْوِيلِ، وَانتَخَبُوا لَهُ لَجْنَةَ الْمُنَاقَشَةِ مِنْ هَيْئَةِ اَلْعَدَدِ السَّادِس منْ مَجلَّةِ «الْمُوَافَقَاتِ»، لأنَّ "**الإِخْوَانَ إِذَا أَحَبُّوا**

([169])انظر في (**الحلقة 04**) شهادات بعض من عرف الفركوس عن قرب .

([170])يوتيوب [**ثناء عطر من الدكتور فركوس على العيد شريفي**]، وهذا التزكية قالها عقب تحذير العلماء من شريفي.

شَخْصًا رَفَعُوهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِذَا كَرِهُوهُ هَبَطُوا بِهِ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى[171]، فتأمَّلُوا.

مُشَارَكَةُ الفَرْكُوسِ فِي الْعَدَدِ الثَّالِثِ (1994م) [مجلة الْمُوَافَقَاتِ]

■ الإنسان في القرآن .....د/عبد المجيد النجار 38
■ مدخل إلى المصطلح الصوفي .....أ/محمد بن بريكة 60
■ الإجماع شورى ملزمة.....د/توفيق محمد الشاوي 66
■ منهج الاستدلال على العقيدة .....أ/عمار جيدل 76
■ منهاج فهم الكتاب والسنة عند الإمام الشاطبي .....أ/ميلود فروجي 100
■ ابن العربي الأصولي .....د/عبدالرحمن الزخنيني 111
■ الإجماع الأصولي بين القطعية والظنية في الحجية .....أ/نور الدين عباسي 128
■ لغة الشعر عند نقاد القرن الرابع الهجري .....د/عبد القادر هني 138
■ الإمام فخر الدين الرازي متكلما .....أ/يوسف تيتواح 157
■ آراء المستشرقين حول القراءات القرآنية...
والكشف عن مقاصدهم وفساد مناهجهم .....أ/مصطفى أكرور 175
■ الروايات الاسرائيلية
وموقف مفسري المشرق والمغرب منها .....أ/سليمان بن صالح القرعاوي
.....أ/محمد عبد الله حياني 180
■ كيف رسخ المذهب المالكي بالمغرب العربي؟ .....أ/عبد الرحمن الجيلالي 222
■ مصطلحات فقهية في المذهب المالكي .....أ/وثيق بن مولود 233
■ في ظلال أحاديث الأحكام«حكم بيع العينة».....أ/محمدعلي فركوس 244
■ الإجابة فيمن قال عند العقد «لاخلابة» .....أ/محمد بن مكي 255

([171])(**سيرة ومسيرة 78/2**) يوسف القرضاوي بواسطة كتاب (**سر الجماعة ص 78**) علي السيد الوصيفي .

مُشَارَكَةُ الفَرْكُوسِ في الْعَدَدِ السَّادس (1997ـ1998)م

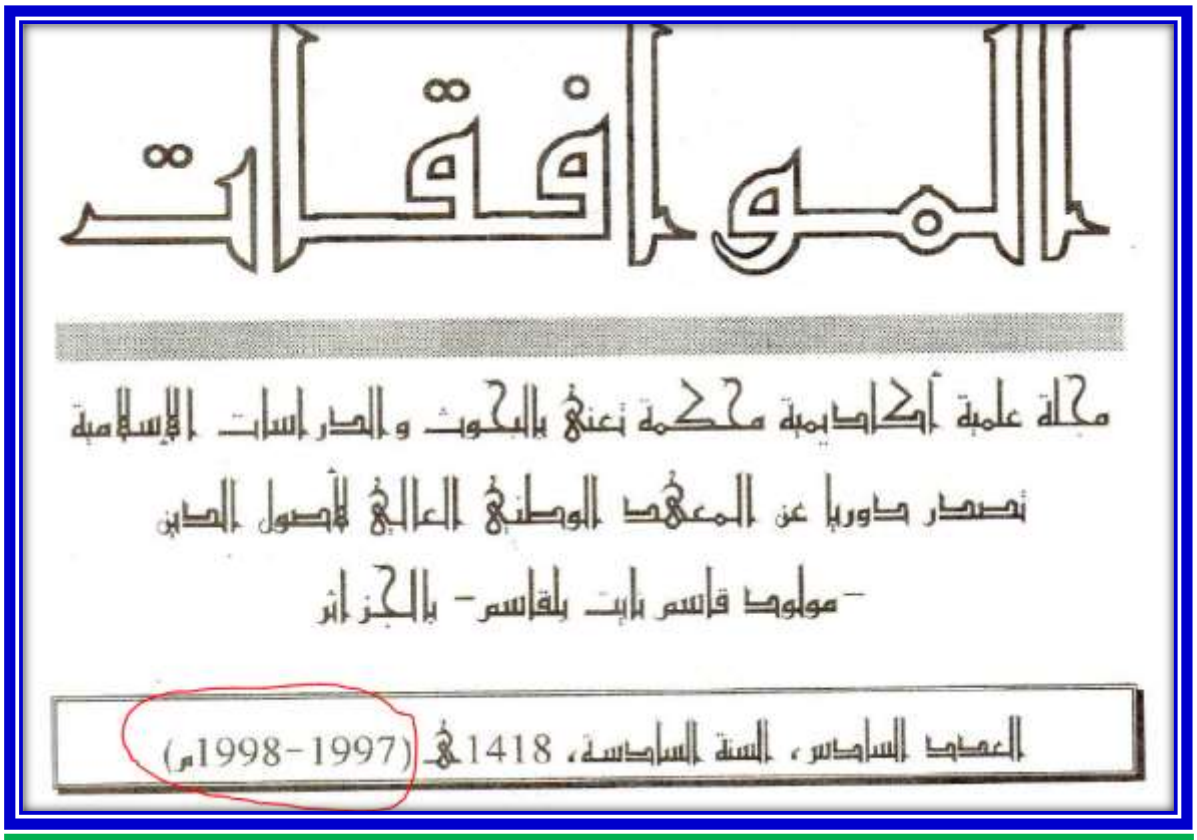
المواقفات

مجلة علمية أكاديمية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

تصدر دوريا عن المعهد الوطني العالي لأصول الدين

- مولود قاسم نايت بلقاسم - بالجزائر

العدد السادس، السنة السادسة، 1418هـ (1997-1998م)

محتويات العدد

الافتتاحية.....	د/ عمار مساعدي	(أ)
بحوث ودراسات		
القول بالموجب كأحد الأسئلة الواردة على القياس.....	د/ محمد علي فركوس	18
مقامات السلوك عند ابن جزي الغرناطي.....	د/ عمار جيدل	28
شواذ القياس.....	د/ إسماعيل يحيى رضوان	76
الحديث النبوي بين ضعف الإسناد وشهرة العمل.....	د/ محمد عبد النبي	106

قلتُ : يَا مُنْصِفُ ، هَاتَانِ الصُّورَتَانِ مِنَ الْعَدَدِ (**السَّادِسِ**) لِمَجلَّةِ الْمُوافقات ، الَّتي كَانَ الفَرْكُوسُ يَنْتَمي إِلَيْهَا ، فَانظر إلى اِسْمه ، الَّذِي حُيِّزَ **باللَّوْنِ الأَحْمَرِ** .

مِنْ وَاجِهَةِ مَجَلَّةِ «الْمُوَافَقَاتِ» الْعَدَدِ السَّادِس (1998/1997م)

فَمِنْ أَهَمِّ أَعْضَاءِ هَذَا الْعَدَدِ السَّادِسِ :«**مُحَمَّد مَقْبُولٌ حُسَيْنٌ ـ مُحَمَّد عَبْدُ النَّبِيِّ ، رُضْوَانُ بن غَرْبِيّة**»، وهَؤُلَاءِ الْثَّلَاثَةُ من لَجْنَةِ مُنَاقَشةِ دُكْتُورَاه فَرْكُوسِ، أَمَّا الرَّابِعُ فَخَدَنُهُم : **إِسْمَاعِيلُ رُضْوَانٌ**[172] ، فتأَمَّلُوا شَهَادَةَ التَّارِيخ هذه .

(172)انْظُرْ جَرِيدَةَ الشَّعْبِ في : 16 مارس 1997م ـ صُورَةُ الْخَبَرِ مُنْتَشِرَةٌ فِي الأَنْتَرْنَت .

فَلَمَّا قَضَى فَرْكُوسٌ وَطَرَهُ مِنَ (**الْمَاجستير وَالدّكتُورَاه**)، تَزَامَنَ مَع آخِرِ عَدَدٍ مِنْ مَجلَّةِ «**الْمُوَافقَاتِ**»، سَنَةَ:**1998م**،ثمَّ في آخِـرِ سَنَةِ :(**1999م**) زَكَّى الشَّيْخُ رَبِيعٌ «**الْعِيدَ شِرِيفِي وَعَبْدَ الْمَالكِ رَمَضَانِي**»، وَأَوْصَى بالالتفاف حَوْلَهُمَا[173] ، أَمَّا اَلْفَركوسُ فكَانَ مَائِعًا مَغْمُـورًا فَتَمَسَّحَ بِـ: «**شِرِيفِي**»، لأنَّه أَقْوَى شَاهِدٍ عَلى ضُعْفِه وَتَمَيُّعِه[174]؛ وَلأنَّه ذُو **لِسَانٍ سَلِيطٍ** .

أَمَّا الفَرْكُوسُ فَإِنَّه أَمْكَرُ مِنَ الثَّعْلَبُ، وَأَشَدُّ تَلَوُّنًا مِنَ اَلْحِرْبَاء، فَلَوْ أَنَّهُ بَاشَـرَ اِعْتِرَاضَهُ عَلَى شِرِيفي - وَهُوَ يتَمَتَّعُ بِتَزْكِيَّةِ الشَّيخِ رَبِيع - **لَهَـدَمَ مَا أَرَادَهُ مِنْ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ**، وَمِمّا كَانَ يُرَدِّدُهُ اَلْفَرْكُوس، وَحَفِظتُه عَنْهُ فِي مَجَالِسِهِ :"**دَارِهِم مَا دُمْتَ فِي دَارِهِم، وَرَضِّهِم مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِم** "اهـ، وقَدْ نَجَحَ؛ وَيَشْهَدُ عَلَى هَذَا أَنَّ الشِّرِيفي كَانَ يُحِيـلُ عَلَيْهِ؛ فكَانَ الشِّريفي أَسْـرَعَ وَأَطْوَلَ خُطُوَاتِ اِنْدِسَاسِ اَلْفَرْكُوسِ في السَّلَفِيَّةِ والسَّلَفِيِّينَ .

([173])يوتيوب بعنوان (**نادر: الشيخ ربيع المدخلي مع أمراء الجماعة السلفية والكلام عن الشيخين العيد شريفي وعبد المالك رمضاني**) قناة توثيق الأحداث .

([174])درسا معا في جامعة (**المدينة النبوية**)، وسكنا في نفس الحي (**باب الزوار**)، ودرَّسا في نفس الجامعة (**خروبة**).

الْجَزْأَرِيَّةُ وَدَعْوَةُ الْفَرْكُوس إِلَى تَقْلِيـــدِه

وَ"**لا يُرَى الْمُعْجَبُ إِلاَّ طَالِبًا لِلرِّئَاسَةِ**[175]، وَمِنْ فِقْهِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ ـ رَحِمهُ الله ـ أَنَّهَ جَعَلَ أَحَادِيثَ الْخَـوَارِجِ فِي الأَبْوابِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالأَمْـــوَالِ؛ لِكَيْ يُبَيِّنَ حَقِيقَةَ دَعْوَتِهم، وَأَنَّ هَدَفَهُم هُوَ :«**الْمَالُ وَالكُرْسِيُّ**»[176]

وَقَدْ ذَكَرَ فَرْكُوسُ ـ كمَا تَقَدَّمَ ـ أَنَّه لَوْ لَمْ يَتَطَرَّقِ إِلَى هَذِهِ الْمَسَائِلِ نَبْقَى ـ على لَغْوِهِ ـ فِي التَّقْلِيدِ ، أَيْ: تَقْلِيـــدِ عُلَمَاءِ السُّعُودِيَّة، فَلِهَذَا يَلْمِزُهم بِنَحْوِ قَوْلِه :"(**الْوِجْهَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ) (أَصْبَحْتْ تَأْتِينَا أَوَامِرُ) ـ (نُرِيدُ أَنْ نُخَرِّجَ عُلَمَاءَ؛ حَتَّى لا نَحْتَاجَ إِلَى أَنْ نَتَّصِلَ دَائِمًا بِعُلَمَاءِ الْحِجَـــازِ)ـ (الأُصُـولُ الثَّلاثَةُ وَالْقَوَاعِدُ الأَرْبَعَةُ تَنَاوَلُوهَا شَرْحًا، وَهُوَ بَلَدِيُّهُم وَنَحْنُ اِخْتَرْنَا بَلَدَيَّنَا) ... (الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا)**»

وَهَذَا نَفَسٌ **جَـزْأَرِيٌّ** وَاضِحٌ[177]، اِنْعَكَسَ فِي سُلُوكِ مُقَدِّسِيهِ[178]، وَإِنَّ الْغَايَةَ مِنْ هَذِهِ الْجَزْأَرِيَّةِ هُوَ عَزْلُ شَبَابِ الْجَزائِرِ عَنِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ بِأَقْصَرِ طَرِيقٍ، فِي أَوْجَزِ وَقْتٍ، وَبِأَقَلِّ تَكْلُفَةٍ، عَسَى وَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ هُوَ قِبْلَةً لِلجَزَائِرِيِّينَ، فَيَسْهُلَ عَلَيه بَثُّ سُـمُومِـهِ فيهم، وَنظيرُ

([175])(**جامع بيان العلم وفضله 1/ 569**) ابن عبد البر (ت: 463هـ).

([176])تغريدة الشيخ عبد العزيز الْخليفة في 27 يوليو 2018م .

([177])انظر توثيق هذه العبارات والرّدّ عليه في الْحلقة(08) :(**جزأرية اللؤماء، ونفسها في كذب فركوس على العلماء...**)، إلا عبارة (**الجزائر تتنكر بأبنائها**) ذكَرها في بيانه «**شهادة للتاريخ**»

([178])انظر :(**الإنكار العلني على التعصب الأهوج المدسوس ... الحلقة (01)** ـ **التأْصِيلُ لِتَقْلِيدِ الفركُوسِ** ـ)

هَذَا ما يُسَمَّى اَلْيَوْم بِـ: **الْمَرْجِعِيَّةِ**؛ لأَنَّ غَايَةَ مَنْ أَطْلَقُوها هُوَ أَنْ يَكونُوا قِبْلَةً لِلجَزَائِرِيِّين .

وَلَوْ أَنَّ شُيُوخَنَا قَلَّدُوا الفَرْكُوسَ مَا تَطَرَّقَ إِلَى تِلْكَ الْمَسائِلِ الثّلاثِ أَلْبَتَةَ، وَيَشْهَدُ عَلَى هذَا: أَنَّهُ سُئِلَ :"**ما تَوْجِيهكُم لِمَنْ يَطْعَنُ في كُلِّ مَنِ اتّخَذَ مَوْقفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الأَحدَاثِ وَيَصِفُهُمْ بِالتَّعَصُّبِ لَكُم، وَبِتَقْدِيسِكُم** ؟! فَمِمَّا ذَكَرَهُ جَـوَابًا: "**هَذَا الطَّعْنُ ـ فِي الْحِقِيقَة ـ هُوَ طَعْنٌ في شَخْصِي ...لأَنَّهم يَجِدُونَنِي حَجَرَ عَثْرَةٍ ... فَيَصِفُونَ اَلْوَاقِفِينَ مَعَ اَلْحَـقِّ بِالسُّرُورِيَّةِ وَبِالْقُطْبِيَّة ... إِلَخ، وَيَقُولُونَ عَنْهمْ إِنَّهُم يُقَدِّسُـونَهَ، أَيْنَ هَذَا التَّقْدِيسُ؟! نحْنُ ـ الآنَ ـ نَرَى النَّاسَ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ، لَا يُقَدِّسُونَنِي وَالْمَعْرُوفُ عنِّي أَنِّي حِينَ أَتَكلّمُ أَلْتَصِقُ بِالدَّلِيلِ**[179] .

فَإِذَنْ: مَنْ قَلَّدَ اَلْفَرْكُوسَ فَقَدْ تَعصَّبَ لِلدَّلِيل، أَمَّا مَنْ قَلَّدَ عُلَمَاءَ السُّعُودِيَة فَهُوَ مِنْ أَهْلِ **اَلْوِجْهَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالتَّبَعِيَّةِ الصِّرْفَةِ**[180] ، وَلَا غَرَابَةَ فِي هَذَا أَلْبَتَةَ؛ لأَنَّ "**الْحَـدَّادِيَّةَ يَجْعَلُونَ [أَهْلَ السُّنَّةِ] مُرْجِئَةً ... وَهُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ الْمَحْضَةِ**[181] ، **فَأَصْبَحَ فَالِحٌ هُوَ وَعِصَابَتُهُ الْجَاهِلَةُ الْمَدْسُوسَةُ هُمُ الأَثَرِيُّونَ، وَهُمُ السَّلَفِيُّونَ حَقًّا**[182] .

قَالَ الشَّيخُ محمد بن ربيعٌ (**74 سنةً**) في مَعْرَضِ ذَمِّ اَلْفركُوسِ :

وَذَاكَ شَيْخٌ يَرَى التَّقْلِيدَ مَنْقَصَةً ** لِغَيْرِهِ أَمَّا لَهُ رُشْدٌ وَتَسْدِيدٌ**

يَرَى الدَّلِيلَ لَهُ حَصْرًا وَمَارِكَةً * وَغَيْرُهُ قَولُهُم هَذَرٌ وَتَفْنِيـدٌ**[183] .

([179])(**تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين** ص 3) قناة (**تبيين الحقائق**)

([180])قَالَ الفركوس في بيانه :"**عَادَ الْمَشْهَدُ الدَّعَوِيُّ ـ مِنْ جَدِيدٍ ـ مُثْخَنًا بِالْجِرَاحِ... بِسَبَبِ أَهْلِ التَّبَعِيَّةِ الصِّرْفَةِ، وَالتَّقْلِيدِ الْمَذْمُومِ، الَّذِينَ عَارَضُوا الفَتَاوَى الْمُنَزَّلَةَ فِي بَعْضِ الْقَضَايَا الْمُعَاصِرَةِ الَّتِي اِسْتَفَزَّتْهُم ، لِمُخَالَفَتِهَا «وِجْهَتَهُم التَّقْلِيدِيَّةَ»** "اهـ.

([181])(**كلمة في التوحيد: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)... ص 12**) الشيخ ربيع بن هادي .

([182])(**هل يجوز التَّنازلُ عن الواجبات ؟ ... ص 3 وما بعدها**) الشيخ ربيع بن هادي .

([183])جواب واتساب منتشر في الأنترنت .

فَلِهَذا زَوَّرَ الفَرْكُوسُ «شَهَادَةَ للتَّارِيخِ»؛ طَمَعًا فِي رُضُوخِ شُيُوخِنَا لِرَأْيِهِ؛ لأنّ "مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الْبِدَعِ : إِحْـــدَاثُ قَوْلٍ ، أَوْ فِعْلٍ، وَإِلْزَامُ النَّاسِ بِهِ، وَإِكْرَاهُهُمْ عَلَيْهِ، وَالْمُوَالاةُ عَلَيْهِ وَالْمُعَادَاةُ عَلَى تَرْكِـهِ، كَمَا ابْتَدَعَتِ الْخَـوَارِجُ رَأْيَهَا، وَأَلْزَمَتِ النَّاسَ بِهِ، وَوَالَتْ، وَعَادَتْ عَلَيْهِ[184] ، وَمِنْ أُصُولِ اَلْحَدَّادِيَّةِ الْجديدة : الدَّعْوَةُ إِلَى التَّقْلِيدِ[185] ، وَمِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ الطَّاعَةُ العَمْيَاءُ لشُيُوخِهم، وَالَّتِي شَابَهُوا فِيهَا الصُّوفِيَّةَ[186] .

([184])«**الفتاوى الكبرى 339/6**» ابن تيمية (ت:728هـ)

([185])(**خطورة الحدادية الجديدة وأوجه الشبه بينها وبين الرافضة ص 11 الوجه الثامن**) الشيخ ربيع بن هادي .

([186])(**الحدود الفاصلة ص 63**) الشّيخ أبو عبد الأعلى المصري، قدم له مجموعة من العلماء .

غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي ذَمِّ التَّقْلِيدِ، وَهُوَ مُقَلِّدٌ

وَمَسَائِلُ الاِخْتِلَافِ نَوْعَانِ: مَسَائِلُ اِخْتِلَافٍ اِجْتِهَادِيَّةٍ ، لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا الدَّلِيلُ الَّذِي يُلْزِمُ اِتِّبَاعَهُ، وَمَسَائِلُ اِخْتِلَافٍ، ظَهَرَ فِيهَا الدَّلِيلُ، وَاخْتِيَارُ الْحَاكِمِ - فِي الْمَسَائِلِ الْعَامَّةِ إِذَا كَانَتِ مِنَ النَّوْعِ الأَوَّلِ - يَرْفَعُ[187] **النِّزَاعَ الْعَمَلِيَّ ، لا الْعِلْمِيَّ**[188].

وَمِنْ مَسَائِلِ الاِجْتِهَادِ عَلَى رَأْيِ الفَرْكُوسِ : الْمَسَائِلُ الثَّلاثُ السَّابِقَةُ[189]، لَكِنَّهُ اِسْتَفْتَحَ بِهَا خِلَافَهُ مَعَ أَهْلِ السُّنَّةِ[190]، فَطَعَنَ - بِسَبَبِ مَسْأَلَةِ «**صَلَاةِ التَّبَاعُدِ**»- فِي عُلَمَاءِ «**اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ**» وَالشَّيْخِ العَبَّادِ[191]، أَمَّا شُيُوخَنَا فَقَدْ ذَمَّهم بالتَّقْلِيدِ؛ فَقَالَ:"**رَأَيْنَا فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ مَضَتْ، أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سُلُوكٌ، سِوَى رَبْطِ النَّاسِ بِالتَّقْلِيدِ** "اهـ[192].

وَكَيْفَ اِسْتَبَاحَ أَنْ يُنَازِعَهُم، وَهُوَ الَّذِي شَذَّ عَنْ رَأْيِ الْجُمْهُورِ ؟![193] **وَالأَصلُ أَنّ مَا عَلَيْهِ الْجُمْـهُورُ هُوَ الْقَوْلُ الْمَنْصُورُ**[194]، **وَيَنْبَغِي أَلَّا يَخْرُجَ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ بِالنِّسْبَةِ لِلإِفْتَاءِ**

([187])ملخص ، انظر فيس بوك (**الشيخ محمد بازمول**) في :2019/12/27م

([188])مقطع صوتي بصيغة :(**تفصيل في مسألة حكم الحاكم المسلم هل يرفع الخلاف ، الشيخ سليمان الرحيلي**)

([189])أمّا (**صلاة الجمعة**) فظاهر فَتْوَى الفركُوس أنَّها اجتهادية، أَمَّا مسألة (**الإنكار العلني**) فقد نصّ على أنها من أصول الدِّين ثم نقض غزله، انظر: مقالتي [**صفع المقدس المصروع الذي لا يزال يهرف بالإنكار العلني غير المشروع...**]، أمّا مسألة (**صلاة التباعد**): فإنّ ظاهر بيان فركُوس **اجتهادية**، أَمَّا ظاهر مذكِّرة (**تآزر الطلبة**) خلافية وهذا ما اِسْتَظهرتْه إدارة موقعه [انظر (**تهاوي شُبُهات الاِنقضاض**)]، ثم نصَّتْ إدراة موقعه - أخيرا- على أنَّ "**فَتْوَى حُكْمِ الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُـدِ فِقْهِيَّةٌ، لَا يُبْنَى عَلَيْهِ وَلَاءٌ، وَلَا بَرَاءٌ لِذَاتِهَا** "اهـ، [انظر (**تهافُتُ تهاوي التَّهاوي**)]

([190])انظر: (**شهادة للتاريخ ص4**)، ثم انظـــر الردَّ عليه في الْحَلْقة (10): (**قذا ثقب الصّواريخ؛ لرجم عدوان الكذب والإفك والزور، الذي جهر به الفركوس في بيانه شهادة للتاريخ**).

([191])انظر الحلقة 08 (**جزأرية اللؤماء، ونفسها في كذب الفركوس على العلماء**)

([192])انظر [**تآزر الطّلاب ص 37**].

الْعَامِ[195]، لَكِنّ هَذَا اَلْفَرْكُوسِ عَلَى خُطَى إِمَامِ جَمَاعَةِ «اَلْهِجْرَةِ وَالتَّكْفِيرِ» مُصْطَفَى شُكْرِي حَيْثُ ذَكَرَ - فِي صُورِ التَّقْلِيدِ - : رَأْيَ الْجُمْهُورِ وَالإِجْمَاعَ[196].

وهَكَذَا "الْخَوَارِجُ، يُنَازِعُونَ الأُمَّةَ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَعَدَمِ الْعُذْرِ لِمَنْ أَخَذَ بِالرَّأْيِ الآخَرِ[197]، كَقَوْلِ الْحَدَّادِيِّ أَحَمدِ الْحَازِمِيِّ:"اَلَّذِي يَعْذُرُ بِالْجَهْلِ، هَذَا إِنْ كَانَ قَدْ وَقَفَ عَلَى كَلَامِ أَهْلِ اَلْعِلْمِ، وَتَرَكَهُمْ؛ فَقَدْ كَفَرَ "اهـ[198].

وَجاء فِي قَنَاةِ فركُوسِيَّةٍ:"قَرَأْتُ كَلَامًا لأَحَدِ اَلْمُتَعَصِّبَةِ يَصِفُ فِيهِ [الشَّيْخَ] جُمُعَةَ بِصَاحِبِ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالاِتِّبَاعِ ... قُلْتُ : أَيْنَ هَذَا اِلاِتِّبَاعُ ؟!... فِي مَسَائِلِ الإِيمَانِ، وَتَرْكِ عَمَلِ اَلْجَوَارِحِ ؟! أَمْ فِي مَسْأَلَةِ اَلْعُذْرِ بِالْجَهْلِ ؟! أَمْ فِي إِقْرَارِ الأَنْظِمَةِ اَلْوَضْعِيَّةِ ؟! "اهـ[199].

وَنَحْوُ هَذَا قَالَ اَلْقُطْبِيُّ الْهَالِكُ اَلْغُلَيْفِيُّ:"[وَمِنْ أُصُولِ دَعْوَةِ سَيِّدٍ قُطْبٍ] بِاخْتِصَارٍ: ... (2) التَّرْكِيزُ عَلَى إِبْرَازِ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ، وَإِفْرَادُ اللهِ بِالْعِبَادَةِ وَاَلْحَاكِمِيَّةِ ... (3) تَكْفِيرُ كُلِّ

([193])أمَّا مسألة (**صلاة الجمعة في الأبنية زمن الوباء**) : فقد ادَّعَى الفركوس بأنَّه وافق «**اللجنة الدّائمة**» والألباني والوادعي في هذه الْمسألة ، فانظر الحلقة 08 (**جــزأرية اللؤماء، ونفسها في كذب الفركوس على العلمَاء**)،أمَّا مسألة (**التباعد**) فقد قالَ الشَّيخُ الشَّثْرِيُّ :"**لَيْسَ تَرْكُ [التَّرَاصِّ] مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلى صِحَّةِ الصَّلَاةِ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ جَمَاهِيرِ أَهْلِ العِلمِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ** "اهـ [فيديو بِعنوان (**الشثري تباعد المصلين في الصفوف ...**)]أمَّا مسألة (**الإنكار العلنيّ**) فَمعلوم أنَّ جمهور أهل السنّة منعوه مطلقا إذا كان الحاكم غائبا، أمَّا إذا كان حاضرا فَفيه خلاف .

([194])مستفاد من شرح الشيخ صالح العصيمي (**منظومة القواعد الفقهيّة لابن سعدي - بواسطة -**)

([195])(**الشرح الممتع على زاد المستقنع 186/7 وما بعدها**) محمد صالح العثيمين (ت:1421هـ) .

([196])(**الغلو فى الدين فى حياة المسلمين المعاصرة ص 361**) الشيخ عبد الرحمن اللويحق .

([197])(**القصة الكاملة لخوارج عصرنا ص 413 ، الوجه الخامس والستون**) الشّيخ صالح الْمحيميد .

([198])مقطع صوتي مدته (**2:04**) (**الحازمي : الذين يسمون أنفسهم سلفيين أكثرهم زنادقة**).

([199])هذه القناة هي قناة «**تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ**»، قال أَحَدُ الفراكِسة فِي مَعْرِضِ الرَّدِّ عَلَى مُعْتَرِضٍ عَلَيْهِ :"**اِذْهَبْ إِلَى شَيْخِنَا اَلْفَاضِلِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ فَرْكُوسٍ ... وَاِسْأَلْهُ عَنِ قَنَاةِ (تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ) هَلْ أَصْحَابُهَا ثِقَةٌ أَمْ لَا ؟ لأَنَّ الشَّيْخَ سَيَصْدِمُكَ** "اهـ [انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث]

مَنْ أَشْرَكَ بِالله ... وَمِنْ هُنَا بَرَزَتْ مَسْأَلَةُ اَلْعُذْرِ بِالْجَهْلِ، وَقَضِيَّةُ كُفْرِ اَلْحَاكِمِ اَلْمُبَدِّلِ لِدِينِ الله وَمَسْأَلَةُ كُفْرِ تَارِكِ الصَّلَاةِ، وَمَسْأَلَة كُفْرِ تَارِكِ أَعْمَالِ اَلْجَوَارِحِ بِالْكُلِّيَةِ ... [اَلْقُطْبِيَّةُ] هِيَ أَهْلُ السُّنَّةِ... وَهَذَا وَاضِحٌ فِي كُتُبِ الشَّاذِلِي ... وَمِدْحَتَ فَرَّاجٍ "اهـ[200].

لَكِنّ الشَّيخَ ابنَ عُثَيمينَ ـ رَحِمَه الله ـ قَالَ:"اَلِاخْتِلَافُ فِي مَسْأَلَةِ اَلْعُذْرِ بِالْجَهْلِ كَغَيْرِهِ مِنْ اَلِاخْتِلَافَاتِ اَلْفِقْهِيَّةِ اَلِاجْتِهَادِيَّةِ[201]، وَرُبَّمَا يَكُونُ اِخْتِلَافًا لَفْظِيًّا فِي بَعْضِ اَلْأَحْيَانِ مِنْ أَجْلِ تَطْبِيقِ اَلْحُكْمِ عَلَى اَلشَّخْصِ اَلْمُعَيَّنِ، أَيْ: أَنَّ اَلْجَمِيعَ يَتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اَلْقَوْلَ كُفْرٌ ... لَكِنْ هَلْ يَصْدُقُ اَلْحُكْمُ عَلَى هَذَا اَلشَّخْصِ اَلْمُعَيَّنِ؛ لِقِيَامِ اَلْمُقْتَضَى فِي حَقِّهِ، وَانْتِفَاءِ اَلْمَانِعِ، أَوْ لَا يَنْطَبِقُ؛ لِفَوَاتِ بَعْضِ اَلْمُقْتَضَيَاتِ، أَوْ وُجُودِ بَعْضِ اَلْمَوَانِعِ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ اَلْجَهْلَ بِالْمُكَفِّرِ عَلَى نَوْعَيْنِ : اَلْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مِنْ شَخْصٍ يَدِينُ بِغَيْرِ اَلْإِسْلَامِ، أَوْ لَا يَدِينُ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ بِبَالِهِ أَنَّ دِينَا يُخَالِفُ مَا هُوَ عَلَيْهِ، فَهَذَا تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ اَلظَّاهِرِ فِي اَلدُّنْيَا وَأَمَّا فِي اَلْآخِرَةِ : فَأَمْرُهُ إِلَى اَللَّهِ تَعَالَى ، وَالْقَوْلُ اَلرَّاجِحُ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ فِي اَلْآخِرَةِ بِمَا يَشَاءُ اَللَّهُ ... اَلنَّوْعُ اَلثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مِنْ شَخْصٍ يَدِينُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُ عَاشَ عَلَى هَذَا اَلْمُكَفِّرِ، وَلَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ بِبَالِهِ أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْإِسْلَامِ، وَلَا نَبَّهَهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، فَهَذَا تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ اَلْإِسْلَامِ ظَاهِرًا ، أَمَّا فِي اَلْآخِرَةِ فَأَمْرُهُ إِلَى اَللَّهِ "اهـ[202].

([200])مقال «**القطبية من سيد قطب إلى عبد المجيد الشاذلي**» عبد الله الغليفي .

([201])وَمِمَّن نَصَّ عَلى وُجود الخلاف في هذا المسألة : الشيخ ابن باز ، والشيخ ربيع، والشّيخ العبّاد .

([202])«**مجموع فتاوى ورسائل العثيمين 131/2**»

فَإِذَنْ : يَجِبُ «التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْكَافِرِ الأَصْلِيِّ وَالْكَافِرِ الْمُرْتَدِّ»، وَإِذَا كَانَ «إِخْرَاجُ النَّاسِ مِنَ السُّنَّةِ شَدِيدًا»[203]، فإنَّ إِخْرَاجَهم مِنَ الإِسْلَامِ أَشَدُّ، لأنّ "مَنْ ثَبَتَ إِسْلَامُهُ بِيَقِينٍ لَمْ يَزُلْ ذَلِكَ عَنْهُ بِالشَّكِّ؛ بَلْ لَا يَزُولُ، إِلَّا بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ"[204]، فِلهَذَا لَا يَصِـــحُّ ـ عَلَى الصَّحِيحِ ـ أَنْ يُطْلَقَ اِسْمُ «كَافِرٍ أَوْ مُشْرِكٍ» عَلَى مُسْلِمٍ تَلَبَّسَ جَهْلاً بِمُكَفِّرٍ، أَوْ بِالشِّرْكِ .

"وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ «اِخْتَلَفَ فِيهَا أَئِمَّةُ الدَّعْوَةِ» ... وَمِن أَسْبَابُ هَذَا الِاخْتِلَافِ : قِيَاسُ هَؤُلَاءِ الْجُـهَّالِ عَلَى أَهْلِ الْكُـفْرِ، الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ أَصْلاً"[205]، وَلَقَدِ اِسْتَغَلَّ الْقُطْبِيَّةُ وَالْحَدَّادِيُّةُ هَذَا الْخِلَافَ، فَقَالَ الْقُطْبِيُّ مِدْحَتُ الْفَرَّاجُ (ت:2014):"اِسْمُ الْمُشْرِكِ ثَابِتٌ قَبْلَ بُلُوغِ الرِّسَالَةِ وَالْعَذَابُ فِي الدَّارَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَهَا "اهـ[206]، ثمَّ قَلَّدَ الفَرْكُوسُ الْقُطْبِيَّ مِدْحَتَ الفَرَّاجَ[207].

وَمِنْ غَرَائِبِ الْفَرْكُوس : أَنَّهُ ذَمَّ شُيُوخَنَا بالتَّقْلِيدِ الأَعْمَى، وَهُو غَارِقٌ فِيهِ؛ فَهُنَا ـ مَثَلاً ـ قَلَّدَ الْقُطْبِيّ مِدْحَتَ الفَرَّاج[208]، وَهُنَاك قَلَّدَ (السُّـرُورِيَّةَ) فِي ضَوَابِطِ «الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى الْحَاكِمِ الْغَائِبِ»[209]، وَفِي بَعْضِ الشُّبَهَاتِ وَالْكَـذِبِ عَلَى الْعُلَمَاءِ[210]، وَفِي الْعَمَلِ بِبِدْعَةِ

([203])«السنة لأبي بكر بن الخلال373/2» أبو بكر أحمد بن الخَلَّال (ت:311هـ)

([204])«مجموع الفتاوى12/ 466» شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت:728هـ)

([205])«قطع الجدل، ورفع الخلل في مسألة العذر بالجهل» الشيخ رائد آل طاهر

([206])«العذر بالجهل تحت المجهر الشرعي ص26» مدحت آل فراج (ت:1435هـ).

([207])«في دفع الإشكال بين مسألة ثبوت وصف الشِّرك قبل قيام الحُجَّة» محمد فركوس .

([208])الدليل على أنَّ الفركوس قلد مدحت الفراج هو أنَّ الْفَرْكُوسَ انْتَحَلَ رِسَالَتَهُ «تَوجِيهَ الاسْتِدْلَالِ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى الْعُذْرِ بِالْجَهْلِ 76 صَفْحَةً» مِنْ كِتَابِ الْقُطْبِيِّ مِدْحَتَ فرَّاجٍ «الْعُذْر بِالْجَهْلِ تَحْتَ الْمِجْهَرِ... 314 صفحة» .

انظر هذه السرقة في (قناة قسنطينة الدعوية) بعنوان: (يا عُقَلَاءُ: أَلَيْسَ هَذَا الْفَرْكُوسُ سَارِقًا مُتَأَكِّلاً ؟!)

([209])انظر: «الشَّوَاهِدِ الضَّـرُورِيَّةِ، عَلَى تَقَاطُعِ الفَرْكُوسِ وَمُقَدِّسِيهِ مَعَ (الْقُطْبِيَّةِ السُّرُورِيَّةِ) ...».

الْمُوَازَنَاتِ[211] ، كَمَا أَنَّه قَلَّدَ الْخوَارِجَ فِي بُطْلَانِ بَيْعَةِ مَنْ حَكَّمَ غَيْرَ الشَّرْعِ ، وَقَلَّدَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْبَيْعَةِ وَبَيْنَ السَّمْعِ والطَّاعَةِ[212] ، كالْحدَّادِيّ الْجَرْبُوعِ[213] ، وَقَلَّدَ ـ أَيْضًا ـ «**جَمَاعَةَ الْهِجْرَةِ وَالتَّكْفِيرِ**» فِي علَّةِ تَحْرِيمِ أَمْوَالِ رِجَالِ الأَمْنِ وَالْجيشِ[214] ، وَقَلَّدَ الْإِخْـوَانِيَّ **الْقَرَضَـاوِي** فِي فَتْوَى «**سَفَرِ الْمَرْأَةِ بِدُونِ مَحْرَمٍ**»[215] ، وقَلَّدَ الصَّعْفُوقَ «**عَرَفَاتَ**» فِي الْقَوْلِ بِأَنَّ «**الطَّعْنَ فِي أَتْبَاعِ الْعَالِمِ طَعْنٌ فيه**»[216] .

وَلَا تَنْسَ ـ يَا مُنْصِفُ ـ أَنَّه عَالَةٌ عَلَى غَيْرِهِ فِي تَخرِيجِ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ؛ حتَّى قَلَّدَ ذَلكَ السّروريَّ الْمُحْتَرِقَ الطريفي (**47 سنة**)، وَلَيْتَهُ كَانَ رَجُلا فِي فَنِّهِ ، وَمِنْ غَرَائِبِ الْفَرْكُوس فِي بَابِ التّقْلِيـدِ : أَنَّه قَلَّدَ العَوَامَّ فِي قَولِهِم :«**خَلِّيهَا تَتَخَلَّطْ؛ بَاهْ تَصْفَى مْلِيحْ**»، وَهَذَا قَوْلٌ جَزَائِرِيٌّ شَائِعٌ بَاطِلٌ[217] .

وَمِمَّا قَلَّدَ فِيهِ الْفَرْكُوسُ الْعَامَّةَ : مَا عَبَّرَ عَنْه قائلا:"**هَؤُلاَءِ الَّذِينَ لَمْ يَجِـدُوا عَمَلا مَاذَا فَعَلُوا ؟! ... يَبِيعُونَ فِي الطَّرِيقِ ... وَبَعدَهَا تَأْتِيهم الشُّرْطَةُ ... وَبَعْدَما يَذْهَبُونَ يَعُودُونَ ...**

([210])انظر «**التَّحْذِيرَ وَالتَّنْبِيهَ ، مِنَ الْكَذِبِ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْخِيَانَةِ وَالتَّشْبِيهِ ...**» **تنبيه**: هذه الْحلقة نشرتها في فترة حسن الظن بالفركوس، فلذا لم أتعرض له باسمه، إلا نادرا، وإنّما استثمرت ما كتبه بعض مقدسيه، الذين ردّدوا شبهه .

([211])سيأتي هذا بعد قليل ـ إن شاء الله ـ في الركن الثاني : الكذب .

([212])انظر الحلقة (12) «**خُطُوَاتُ الشَّيْطَانِ، وَمَدَارِجُ مُدَمِّرِي الأَوْطَانِ ... الْخُطْوَةُ السّابِعَةُ (07): نَقْضُ الْبَيْعَةِ** ».

([213])راجع جواب الجربوع في يوتيوب، عنوانه: (**خطأ الشيخ فيصل بن قزار في بيعة من يحكم بالقوانين الوضعية**)

([214])سَيأتي ـ إن شاء الله ـ في **الوجه السّابِعُ**: غُلُوُّهُ بِذَمِّ الْوَطِنِيَّةِ .

([215])«**تنبيه الرفقة، على ما في فتوى فركوس من الوهم والسرقة ـ فتوى سفر المرأة بدون محرم** ـ» يوسف حطّاب

([216])انظر «**نقد قاعدة عرفات المحمدي: "القدح في أخص أصحاب الرجل طعن فيه"**» فارس طاهر، ثم انظر : (**تآزر الطّلبة على إشراك إخوانهم السّلفيين ص3**) .

([217])وقد ردّ على هذا المقولة الشيخ إبراهيم المحميد في تغريدة له، عنوانها : (**وصلني عبر الخاص عن صحة عبارة (فتن الساحة دعها تتخلط لكي تصفى جيدا ويظهر كل أحد على حقيقته**))

حَتَّى تَضَعَ لَهُم مَقَرًّا... لَكِنَّ نَحْنُ، مَنْ هُوَ مِنَّا عِنْدَما يَقُولُون لَهُ (انْتَهَى) لَا يَعُودُ "اهـ[218].

فَالْحَاصِلُ وَالْمَقْصُودُ : أَنَّ هَذَا الْفَرْكُوسَ عَلَى خُطَى الْحَدَّادِيِّ «أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْرَبِيِّ» فِي كَوْنِهِ "يُقَلِّدُ فِي أُصُولٍ فَاسِدَةٍ[219]، حَتَّى قَلَّدَ فِيهِ الْخُرَافِيِّينَ وَعَوَامَهُم، وَمَعَ ذَلِكَ يُحَارِبُ أَهْلَ الِاتِّبَاعِ السَّلَفِيِّينَ، وَيُسَمِّيهِمْ مُقَلِّدِينَ[220]، وَإِذَا جَازَ لِهَذَا الْفَرْكُوسِ أَنْ يَصِفَ شُيُوخَنَا بِالْمُقَلِّدِين بِثَلَاثِ مَسَائِل فَقَطْ، فَمِنْ بَابِ أَوْلَى أَنْ يَلْزَمَـهُ وَصْفُ «الْمُقَلِّدِ»؛ لأَنَّه قَلَّدَ أَهْلَ الأَهْوَاءِ فِي أَكثر من ثَلَاثِ مَسَائِلَ .

([218])مقطع صوتي بعنوان: (**فركُوس يحرض الإخوة على منابذة الحاكم وعصيانه** ...) قناة قسنطينة الدعوية .

([219])(**إدانة أبي الحسن ص 1**) الشيخ د/ ربيع بن هادي .

([220]) (**التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل** ص8) الشيخ د/ ربيع بن هادي .

غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي مَسْأَلَةِ الْحَاكِمِيَّةِ.

وَمِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ : اَلتَّذَنْدَنَةُ حَوْلَ بَعْضِ اَلْكَبَائِرِ، وَتَفْخِيمُ شَأْنِهَا، نَحْوُ اَلْحُكْمِ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اَللَّهُ[221]، وقَدْ تَقَدَّمَتْ بَيِّنَاتٌ عَلَى ثُبُوتِ هَذَا الأَصْلِ عِنْدَ اَلفَرْكُـوسِ[222]، الَّذِي عادَ مِنَ جامِعَةِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ: **1982م**، فَوَجَـدَ «**اَلاِشْتِرَاكِيَّةَ**» لَا تَزَالُ تُمَثِّلُ سِيَاسَةَ الْحَاكِمِ، وَقَدْ عَمَّرَتْ 25 سَنَةً، من **1964** إِلَى **1989**، ومَا بَيْنَهُمَا "**عَاشَ الإِخْـــوَانُ فِي صِرَاعٍ ضَائِعٍ مَعَ اَلاِشْتِرَاكِيَّةِ**[223]؛ لأَنَّ "**تَكْوِينَ «اَلْخِلَافَةِ اَلرَّاشِـــدَةِ» مِنَ الأَهْدَافِ اَلْمَرْحَلِيَّةِ، اَلَّتِي حَدَّدَهَا حَسَنٌ اَلْبَنَّا لِتَحْقِيقِ اَلْغَايَةِ اَلْعُظْـمَى لِلْجَمَاعَةِ**[224].

فأَبْطَلَ الإِخْوَانُ وَاَلْقُطْبِيُّونَ والسُّرُورِيُّونَ «**الإِمَامَةَ اَلْقُطْرِيَّةَ**»[225]؛ **لِيَتَجَـرَّأَ الشَّبَابُ عَلَى اَلْخُرُوجِ عَلَى حُكَّامِـــهِم**[226]، وَحَسْبُكَ ـ أُنْمُوذَجًا ـ فِتْنَةُ جُهَيْمَانَ سَنَةَ: **1979م**، حَيْثُ نَقَضَ اَلْبَيْعَةَ، ثُمَّ خَـــرَجَ بِأَنْصَارِهِ عَلَى وليِّ أَمْرِهم؛ بَحْثًا عَنْ **اَلْخِلَافَةِ اَلْعَامَّةِ**، بِاسْمِ «**مُبَايَعَةِ اَلْمَهْدِي اَلْمُنْتَظَرِ**»، وَقَدْ فُتِنَ هذا الْفَرْكُوسُ ـ آنَذَاكَ ـ بِفِكْرِ جُهَيْمَانَ[227].

([221])(**الحدود الفاصلة ... ص62**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

([222])انظر ـ بتوسع ـ الْحلقة(12)(**خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَدَارِجِ مُدَمِّرِي الأَوْطَانِ، وَكَيْفَ يَسْتَدْرِجُ اَلْفَرْكُوسُ الشَّبَابَ** ...) وانظر ـ أيضا ـ(**البَراهين الجلية، على غلو الدكتور فركوس في مسألة الحاكمية** ...) لأخينا عبد الصمد مغناوي.

([223])(**مدارك النظر ص 114**) عبد الْمَالك رمضاني الْجزائريّ ـ أصلحه الله ـ (الطبعة الثامنة)

([224]) هذا ما أكده المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» محمد بديع ، انظر صحيفة (**الرأي**) 7 مارس 2013 تحت عنوان (**«الإخوان» تشكل «لجانا شعبية» من أعضائها لحماية الكنائس ، بديع: نسعى لإحياء الخلافة).**

([225])انظر (**الحدود الفاصلة ... من ص 288 إلى ص 291**) للشَّيخ أبي عبد الأعلى خالد المصري.

([226])انظر (**القطبية هي الفتنة فاعرفوها ص 134 الإرهاص الرّابع**)

([227])انظر الْحلقة(02): (**شَهَادَةَ الزَّمَانِ، عَلَى أَنَّ الفَرْكُوس نَشَأَ عَلَى اِعْتِزَالِ عُلَمَاءِ الرَّحْمَنِ، وَفُتِنَ بِاَلْخَارِجِيِّ جُهَيْمَانَ**)، قال جُهَيْمَانُ:"**لَا يَكُونُ عَلَى اَلْمُسْلِمِينَ إِلَّا خَلِيفَةٌ وَاحِدٌ**"اهـ،انظر «**الإِمَارَةَ وَاَلْبَيْعَةَ وَالطَّاعَةَ...** ص 12» جهيمان العتيبي .

وَهَا هُوَ اَلْفَرْكُوسُ يُؤَكِّدُ هَذَا؛ حَيْثُ نَقَضَ اَلْبَيْعَةَ ، وَإِنْ لَم يُصَرِّحْ بِبُطْلَانِ «**الإِمَامَةِ اَلْقُطْرِيَّةِ**» ، لَكِنَّهُ تَقَاطَعَ مَعَ جُهَيْمَانَ فِي عِلَّةٍ مِنْ عِلَلِ نَقْضِ اَلْبَيْعَةِ عِنْدَهُ، وَهُوَ أَنَّ «**حُكَّامَ اَلْيَومِ لَا يُحَكِّمُونَ شَرعَ الله**»، غَيْر أَنَّ اَلْفَرْكُوسَ فَرَّقَ بَيْنَ «**اَلْبَيْعَةِ وَالسَّمْعِ**»، يَعْنِي : أَنَّه لَا بَيْعَةَ فِي عُنُقِهِ، لَكِنَّهُ يَسْمَعُ فِي الْمَعْرُوفِ، وَهَذِهِ اَلْبِدْعَةُ يَلْزَمُ مِنْهَا **اَلتَّكْفِيرُ**[228]، وَاتِّهَامُ الأُمَّةِ بِأَنَّهم فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَأَنَّ النَّاس يَمُوتُونَ مَيْتَةَ اَلْجَاهِلِيَّةِ[229].

وَمِنْ رَكَائِزِ أَفْكَارِ اَلْمَنْهَجِ السُّرُورِيِّ : تَقْرِيرُ جَاهِلِيَةِ اَلْمُجْتَمَعَاتِ؛ فَاَلْمُجْتَمَعَاتُ فِي نَظَرِهِم كُلُّهَا جَاهِلِيَّةٌ، وَاَلْبَعْضُ يُصَرِّحُ بِأَنَّهَا مُجْتَمَعَاتٌ مُرْتَدَّةٌ، وَهِيَ اَلْفِكْرَةُ ، اَلَّتِي أَلَّفَ مُحَمَّدٌ قُطْبٌ كِتَابَهُ عَلَيْهَا «جَاهِلِيَّةُ اَلْقَرْنِ اَلْعِشْرِينَ»[230].

قَالَ الشَّيخُ رَبِيعٌ :"**أَسَالِيبُ سَيِّدِ قُطْبٍ فِي كِتَابَاتِهِ تَغْرِسُ فِي نُفُوسِ مَنْ يُقَلِّدُونَهُ اَلْحِقْدَ الشَّدِيدَ، وَاَلْكَرَاهِيَة، وَاَلْبَغْضَاءَ لِلْمُجْتَمَعَاتِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ؛ لأَنَّهُ يَحْكُم عَلَيْهَا بِأَنَّهَا مُجْتَمَعَاتٌ جَاهِلِيَّةٌ، لَابُدَّ مِنْ مُوَاجَهَتِهَا بِالْجِهَادِ؛ لِاسْتِئْنَافِ حَيَاةٍ إِسْلَامِيَّةٍ وَلِيدَةٍ جَدِيدَةٍ، وَإِنْشَاءِ مُجْتَمَعٍ إِسْلَامِيٍّ يَبْدَأُ مِنَ اَلصِّفْرِ فِي هَذِهِ اَلْمُجْتَمَعَاتِ**"اهـ[231].

([228])انظر الْحلقة(12)(**خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَدَارِجِ مُدَمِّرِي الأَوْطَانِ، وَكَيْفَ يَسْتَدْرِجُ اَلْفَرْكُوسُ الشَّبَابَ ...**).

([229])يوتيوب: (**مفهوم السلفية.. مع الشيخ سليمان الرحيلي في مخيال | ...سا1 ـ د07 ـ ثا 25**).

([230])(**السّرورية فتنة إخوانية تتدثر بالطريقة السنية** ص 7) د. أحمد بن مبارك المزروعي .

([231])(**مجموع فتاوى الشيخ ربيع** 172/6)

غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي تَحْرِيمِ أَمْوَالِ الْجَيْشِ والشُّرْطَةِ، وَإِعَانَتِهِم .

وَ"تَحْرِيمُ اَلْعَمَلِ فِي الْحُكُومَاتِ عَلَى النَّاسِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ اَلْغُلُوِّ ... فَجَمَاعَةُ [«اَلْهِجْرَةِ وَالتَّكْفِيرِ» الّذِين يؤُمُّهم اَلْقُطْبِيُّ] شُكْرِي مُصْطَفَى تَرى مُزَاوَلَةَ أَيِّ : عَمَلٍ مِنَ اَلأَعْمَالِ فِي مَا أَسْمَوْهُ اَلْمُجْتَمَعَ اَلْجَاهِلِيَّ عِبَادَةً لِلطَّاغُوتِ حَتَّى وَلَوْ كَانَ فِي حَدِّ ذَاتِه مُبَاحًا... يقُولُ مُصْطَفَى شُكْرِي بَعْدَ أَنْ سَرَدَ مَجْمُـوعَةً مِنَ الأَعْمَالِ؛ الَّتِي يَقُومُ بِهَا اَلنَّاسُ :"كُلُّ ذَلِكَ ... إِنَّمَا هُوَ سُلْطَانُ الطَّاغُوتِ وَدَائِرَةُ اِخْتِصَاصِهِ وَمَوَادُ أُلُوهِيَّتِهِ، وَالدَّاخِلُونَ فِي نِظَامِهِ هُم عَبِيدُهُ وَسَدَنَةُ مِحْرَابِهِ "اهـ[232].

ثمَّ قَلَّدَهُ أَبُو محمَّد الْمَقْدِسِيُّ ؛ فقَال :"فَسَادُ هَذِهِ الْوَظَائِفِ وَأَمْثَالِهَا ـ وَاللهِ ـ بَيِّنٌ وَاضِحٌ ... أَلَيْسَ اَلشُّرْطَةُ وَأَمْثَالُهُم هُمْ شَوْكَةُ وَحُمَاةُ هَذِهِ اَلأَنْظِمَةِ اَلْفَاسِدَةِ؟... أَلَيْسُوا هُم كَمَا يُسَمُّونَهُم اَلْعَيْنُ السَّاهِرَةُ عَلَى اَلْقَانُونِ اَلْوَضْعِيِّ ؟... أَلَيْسُوا هُم حُمَاة اَلْبُنُوكِ وَالرِّبَاوَتَشْرِيعَاتِه ؟ أَلَيْسَ هُم حُمَاةُ اَلْفَسَادِ وَالرَّذِيلَةِ وَوَسَائِلِهَا مِنْ إِذَاعَةٍ وَتِلْفَازٍ وَسِينِمَا وَفِيدِيو ؟ أَلَيْسُوا هُمْ قُطَّاعُ الطُّرُقِ وَلُصُوصُ الْمُخَالَفَاتِ، وَآكِلُوا السُّحْتِ وَالْبَاطِلِ مِنْ كَدِّ وَتَعَبِ الشُّعُوبِ ؟!... "اهـ[233].

ثمَّ جَاءَ فَرْكُوسُ اَلْيَوْمِ، فَقَالَ مُجِيبًا :"هَذِهِ الْمِهْنَةَ مُؤَسَّسَةٌ عَلَى تَنْفِيذِ الْقَرَارَاتِ الْقَضَائِيَّةِ وَقَرَارَاتِ الْبَرْلَمَانِ وَالْمَسْؤُولِينِ، وَالْبَرْلَمَانُ هَذَا ـ كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا ـ جِهَةٌ تَشْرِيعِيَّةٌ، تُشَرِّعُ مَعَ اللهِ

([232])انظر قول مصطفى شكري في :(**كتاب الخلافة 6/ص 13**) بواسطة كتاب: (**الغلو في الدين ... ص 526**) عبد الرحمن اللويحق. .

([233])(**كشف النقاب :ص117**) أبو محمد عاصم البرقاوي (**كتاب غير مطبوع ، موجود في الأنترنت**) .

...بِغَضِّ النَّظَر عَنِ الْمُحِيطِ الأَمْنِي ـ سَوَاءٌ كان دَرَكًا أو شُرْطَةً ... مُحِيطٌ عَفِنٌ، الأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَبْقَى فِيهِ... كَمَا يَتْرُكُ الإِنْسَانُ الْمَسَائِلَ الْحِسِّيَّةَ ... وَلِهَذَا ـ الآنَ ـ مَا دَامَ عِنْدَ وَالِدِ [هذا السَّائِل] سَيَّارَةٌ يَبْقَى يَعْمَلُ فِيهَا إِلَى حِينٍ يَجِدُ عَمَلا مُنَاسِبًا... وَيَأْخُذُ هَذِهِ الْمَصَارِيفَ، وَتَكُونُ حَلَالًا "اهـ[234].

فَإِذَنْ : مَالُ الشُّرْطَةِ وَالدَّرَكِ حَرَامٌ؛ لأَنَّهَا جِهَةٌ تَنْفِيذِيَّةٌ، وَهَذا مَا أَكَّدَهُ بَعْضُ مُقَدِّسَتِهِ فِي مَنْشُورَاتِهِم؛ فتأَمَّلْ شَـهَادَةَ هذا اَلفَرْكُوسِيِّ الْمُحْتَرَقِ «نُورِ الدِّينِ الشَّرْشَالِيِّ»؛ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ شَيْخَهُم قَالَ لِبَعْضِ مُتَقَاعِدِي الْجَيْشِ:"إِذَا كَانَ عِنْدَكُمْ دَخْلٌ آخَرُ لَا تَلْمَسُوا تِلْكَ الأُجْرَةَ الشَّهْرِيَّةَ "اهـ[235]، وَهَذِهِ شَهَادَةُ اَلفَرْكُوسِيِّ الْمُحْتَرَقِ «أَبِي عَائِشَةَ محمّدٍ قَدُّور»: فتأَمَّلُوا:

([234])مقطع يوتيوب (**الدكتورفركوس يحرم المال المكتسب من الأسلاك الأمنية**) قناة (**قسنطينة الدعوية**).

([235])مقطع مسرب نشرته قناة (**قسنطينة الدعوية**) في: 2023/02/09م بعنوان (**الشوارعي نور الدين الشرشالي أحد أتعاب الفركوس وأسفَهُ مقدسته يشهد على شيخه**)

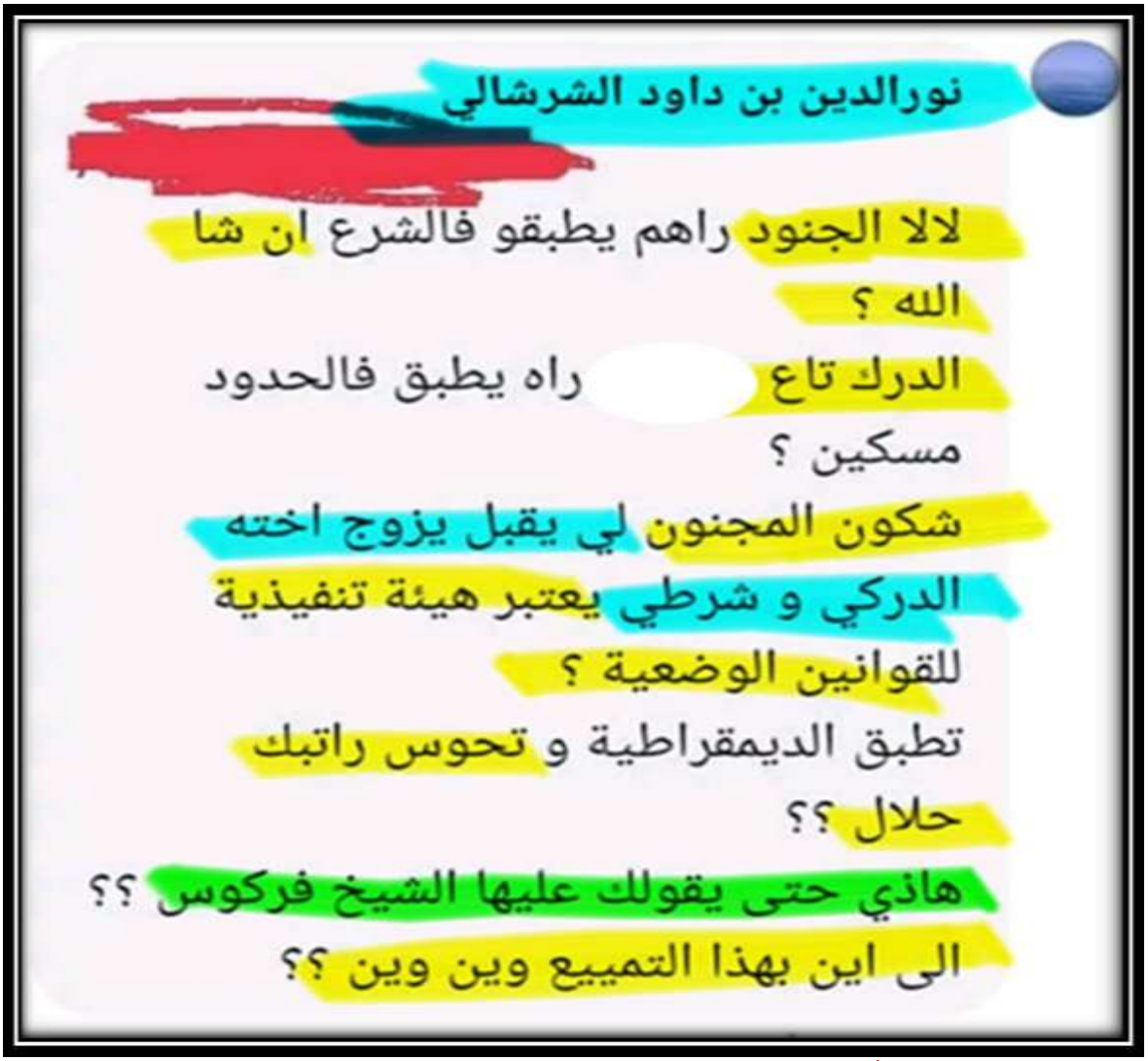

اَلْفَرْكُوسُ يُحَرِّمُ إِلْقَاءَ السَّلَامِ عَلَيْهِم وَإِعَانَتَهُمْ

وَقَالَ هَذَا الْمُقَدِّسُ :"سَمِعْتُهُ أَنَا مَرَّةً يُسَمِّيهِم قُطَّاعَ طُرُقٍ رَسْمِيِّينَ ، مَرَّةً ـ لَا أَدْرِي كُنْتُ حَاضِرًا أَوْ قَالَهَا لِي جَعْفَرٌ ـ قَالَ لَا يُلْقَى عَلَيْهِم السَّلَامُ؛ لأَنَّهُم مُتَلَبِّسُون بِمَعْصِيَةٍ أَظُنُّ الدَّرَكَ ، أَظُنُّ الدَّرَكَ، عِنْدَهُ كَلَامٌ شَدِيـــدٌ، مَرَّاتٌ أَنَا سَمِعْتُهُ، وَمَرَّةً نُقِلَ إِلَيَّ، مَرَّةً سَأَلَهُ أَحَدُهُم ـ أَظُنّ ـ عَنِ كَامِيرَاتِ الْمُرَاقَبَةِ وكَذَا، قَالَ لَهُ إِذَا كَانَ فِي الثَّكَنَاتِ وَكَذَا ، قَال لَهُ لَا يَجُوزُ ..."اهـ[236].

([236])مقطع يوتيوب :(**هل اكتشف الشرشالي الآن أن شيخه كذاب مرتاب ؟!**) قناة (**قسنطينة الدعوية**).

وَسُئِلَ الفركُوسُ عَنْ «صِنَاعَةِ الأَبْوَابِ لِمُؤَسَّسَةِ الْجَيْشِ أَو الشُّرْطَةِ»، فَمِمَّا أَجَابَ بِهِ

السَّائِلَ :"الْجَيْشُ نِعْمَةٌ عِنْدَمَا يَحْرِصُ عَلَى تَثْبِيتِ الدِّيـــنِ، حُكْمًا وَعَملا وَقَضَاءً، وَنَحْوَ ذَلِكَ... فَإِنْ كَانَ هَذَا الْجَيْشُ لَا يُحَقِّقُ هَذِهِ الْمَعَانِي، إِنَّمَا يُحَـــقِّقُ مَعْنَى الدِّيمقْرَاطِيَّةِ وَالْمَعَانِي ، الَّتِي يُسَاعِدُ فِيهَا عَلَى رَبْطِ الْمُسْلِمِين فِي مَا عَلَيْهِ الْغَرْبُ ... فَلِهَذَا نَقُولُ: لَا يَنْبَغِي عَلَى شَخْصٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا ... إِنْ كَانَ يُعِينُ الدَّوْلَةَ عَلَى الْخَيْرِ، فَهُوَ كَذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ يُعِينُهَا عَلَى الأَنْظِمَةِ الْمُسْتَوْرَدَةِ الْبَاطِلَةِ؛ فَهَذَا شَرٌّ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِينَهَا "اهـ[237].

تنبيه : في الحلقة 12 السابقة أخطأت ـ سهوا ـ في العزو .

([237])مقطع يوتيوب :(**الدكتور فركُوس يحرّم إعانة الجيش والشرطة** ...) قناة قسنطينة الدعوية.

غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي الإِنْكَارِ عَلَى وُلاَةِ الأُمُورِ .

وَمِنْ إِرْهَصَاتِ خُرُوجِ الْقُطْبِيَّةِ[238] ، وَمِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ : **ذِكْرُ مَسَاوِئِ وُلَاةِ الأُمُورِ وَالدَّنْدَنَةُ حَوْلَهَا دَائِمًا فِي الْمَجَالِسِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّة؛ لِتَهْيِيجِ الْعَامَّةِ وَالْغَوْغَاءِ؛ لِلْخُرُوجِ عَلَيْهِم بِالسِّلَاحِ**[239] ، وَهذَا غُلُوٌّ[240] ، وَبِدْعَةٌ يَهودِيَّةٌ، ثُمَّ خَارِجِيَّةٌ[241] يُمَارِسُهَا أُولِئَكَ «**الْخَـوَارِجُ الْقَعَدِيَّةُ**»[242] كَالسُّرُورِيِّين[243] ، وَالْفَرَاكِسَةِ، لَكِنَّ زَعِيمَهُمْ الْفَرْكُوسَ لَمْ يُمَارِسْ هَذِهِ الْبِدْعَةَ بِكُلِّ بِوُضُوحٍ قَدِيمًا؛ لِعَوَائِقَ، مِنْهَا: **الاِشْتِرَاكِيَّةُ، الْعَشْرِيَّةُ السَّوْدَاءُ، الدَّعْوَةُ السَّلَفِيَّةُ، التَّآكُلُ بِالدَّعْوَةِ ، الطَّمَعُ فِي رِيَاسَةِ السَّلَفِيَّةِ**[244] .

([238])انظر (**القطبية هي الفتنة..فاحذروها ص 115 إلى 123**) لأبي إبراهيم ابن سلطان العدناني.

([239])(**الحدود الفاصلة ... ص 62**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

([240])وَكَوْنُه غُلُوًّا لِمُجَاوَزَتِهِ الْحَدَّ الْمَشْرُوعَ، (**الغلو ومظاهره في الحياة المعاصرة ص36**) الشيخ علي الْحدادي .

([241])(**بَرَاءَةِ أَعْلاَمِ الفِرْقَةِ النَّاجِيَّةِ، من بِدْعَةِ "الإِنْكَارِ العَلَنِيِّ" اليَهُودِيَّةِ الْخَارِجِيَّة**) أبو خليل عبد الرحمن، منتديات الإبانة

([242])(**الحدود الفاصلة ... ص 62**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

([243])قَالَه الشّيخ السلفي حسن البنَّا ـ رحمه الله ـ في تقديمه لكتاب :(**الحدود الفاصلة** ص 14) .

([244])قد بسطت هذا في الْحلقة 04 (**الْقَرَائِنِ الْوَفِيَّة، عَلَى تَسَلُّلِ الْفَرْكُوسِ وَانْدِسَاسِهِ فِي السَّلَفِيَّة ...**) .

غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي ذَمِّ الوَطَنِ وَالْوَطَنِيَّةِ .

جَمَاعَةُ **الْهِجْرَةِ التَّكْفِيرِ** دَعَتْ إِلَى هَجْرِ الْمُجْتَمعِ، الَّذِي كَفَّرَتْهُ؛ لأَنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُمَارِسَ **الاِنْفِصَالَ الشُّعُورِيَّ**، وَهُوَ مَبْدَأٌ إِخْـوَانِي قُطْبِيٌّ[245]، وَيَعْنِي :"**عِشْ فِي عُزْلَةٍ شُعُورِيَّةٍ فِي دَاخِلِكَ لَسْتَ مِنْهُم، لَكِن عَامِلْهُم ... وَهَذَا الْعَزْلُ الْحَـــرَكِيُّ، وَالْعَزْلُ الدَّعَوِيُّ ... هُوَ الَّذِي سَبَّبَ وُجودَ الأَفْكَارِ التَّكْفِيرِيَّةِ وَالتَّفْجِيرِيَّةِ وَالغَالِيَّةَ فِي شَبَابٍ كَثِيرٍ فِي الأُمَّةِ ... الَّذِي يُعَادِي الْوَطَنَ لابُدَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شُعُورٌ بِأَنَّهُ أُمَّةٌ لِوَحْدِهِ**[246].

وَقَدْ تَقَدَّمَ غُلُوُّ الْفَرْكُوسِ فِي نَفْسِهِ؛ حَتَّى اِعْتَرَفَ بِأَنَّهُ وَحْدَهُ مِنْ عُقُودٍ، وَبِأَنَّهُ لَم يَنْصُرْهُ إِلَّا الضُّعَفَاءُ، كَمَا اِعْتَرَفَ ـ أَيْضًا ـ مُقَدِّسُوهُ بِأَنَّهُ سَيَعِيشُ ـ زَعَمًا ـ عُزْلَةَ الْبُخَارِيِّ[247]، وَقَدْ تَقَدَّمَ ـ أَيْضًا ـ أَنَّه ذُو مَفَاهِيمَ مُنْحَرِفَةٍ فِي مَفْهُومِ (**الْوَطَنِ وَالْوَطَنِيَّةِ**)؛ وإِنَّ "**أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ الْجَمَاعَةُ مَعَ الشَّخْصِ مِنْ فِكْرَةِ إِنْكَارِ الْمُنْكَرَاتِ ... فَإِذَا تَأَثَّرَ، وَأَقَرَّ بِذَلِكَ، تَكَلَّمُوا مَعَهُ فِي تَقْصِيرِ وُلَاةِ الأَمْرِ... وَأَسْقَطُوا مِنْ ذِهْنِهِ الاِنْتِمَاءَ إِلَى الْوَطَنِ، فَالْوَطَنِيَّةُ وَثَنِيَّةٌ**"[248]، قَالَ مُرْشِدُ الإِخْـوَانِ مُحَمَّدٌ بَدِيعٌ :"**مَا الْوَطَنُ إِلَّا حَفْنَةُ تُرَابٍ عَفِنٌ**»، **أَحَـدُ أَفْضَلِ مَقُولَاتِ شَيْخِنَا الْكَبِيرِ "سَيِّدٌ قُطْبٌ** "اهـ[249].

([245])انظر ـ بتوسع ـ الْحلقة(12)(**خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَدَارِجِ مُدَمِّرِي الأَوْطَانِ، وَكَيْفَ يَسْتَدْرِجُ الْفَرْكُوسُ الشَّبَابَ ...**).

([246])صوتية :(**التأصيل الشرعي لفقه الانتماء والمواطنة، من الدقيقة :11 والثانية :57**) الشيخ صالح آل الشيخ

([247])انظروا الْحَلْقَة (11) :(**الْمَكْرِ الْكُبَّارِ: أَظْهَرَ وَأَخْطَرَ خُطُوَاتِ السُّرُورِيَّةِ وَفَرْكُوسِ هُوَ: عَزْلُ الشَّبَابِ عَنِ الْعُلَمَاءِ**).

([248])فيس بوك (**محمد بن عمر بازمول**) في :20 يوليو 2018م.

([249])**تغريدة** في: 16 أغسطس 2013م ، انظر صورتها بعد نهاية المقالة .

أَمَّا الفَرْكُوسُ فَقَالَ:"**وَغَالِبِيَةُ الْمُسْلِمِينَ يَجْهَلُونَ حَقِيقَةَ الْعِلْمَانِيَّةِ؛ لِتَسَتُّرِهَا بِأَقْنِعَةٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْوَطَنِيَّةِ**[250]، **التَّرْكِيزُ عَلَى مَبْدَإِ الْوَطَنِيَّةِ أَمْرٌ خَطِيرٌ عَلَى عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ وَوَاقِعِه؛ فَهُوَ ... مُزِيحٌ لِعَقِيـدَةِ الْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ الشَّرْعِيِّ، وَمُقْصٍ لِرَابِطَةِ الأُخُـوَّةِ الإِيمَانِيَّةِ**[251]، **هُمْ يَقُولُونَ لَكَ الْجَزَائِرُ (نَحْنُ نُمَثِّلُهَا بِالْعَلَمِ)، أَنْتَ تُمَثِّلُ الْوَطَنِيَّةَ ، يَا أَخِي**[252].

وَنُقِلَ عَنْهُ أَنَّ "**اَلْعَلَمَ يُمَثِّلُ اَلاشْتِرَاكِيَّةَ وَالدِّيمقْرَاطِيَّة**[253]"، **فَإِذَنْ**: عَلَمُ الْجَـزَائِرِ يَرْمُزُ إِلَى الْكُفْرِ؛ لأَنّ "**الدِّيمقْرَاطِيَّةَ نِظَامٌ كُفْرِيٌّ**[254]"، وَهَذَا عَيْنُ فَتْوَى التَّكْفِيرِيِّ الْمُحْتَرِقِ الْمَقْدِسِيِّ حَيْثُ قَالَ :"**تِلْكَ الأَعْلَامُ ... لَيْسَ مَعْصِيَةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ كُفْرٌ**"اهـ[255].

قُلْتُ : وَهَذِهِ الْمَفاهِيمُ كُلّها مُنْحَرِفَةٌ، وقَدْ تَقَدَّمَ الرَّدُّ عَلَيْه في **الْحلقة 12** السَّابِقَةِ .

([250])(**العلمانية حقيقتها وخطورتها**) محمد فركوس.

([251])(**الولاء الوطني وترسيخ مبدإ «حب الوطن من الإيمان»**) محمد فركوس .

([252])(**فاجعة فركوس 12**)، انظر (**تذكير العقلاء من البشر بفواجع فركوس الإثنا عشر**)، منتديات (**التصفية والتربية**)

([253])(**فاجعة فركوس 09**)، انظر (**تذكير العقلاء من البشر بفواجع فركوس الإثنا عشر**)، منتديات (**التصفية والتربية**)

([254])(**وقفات خفيفة مع الشيخ فركوس في مقاله التنويه والإشادة بمقامإفراد ص 3) الشيخ عبد القادر الجنيد.**

([255])(**كشف النقاب ... ـ بغض شعاراتهم وأعلامهم ـ رقم 114**) أبو محمد عاصم البرقاوي (**المكتبة الشاملة**)

اَلرُّكْنُ الثَّانِي : اَلْكَذِبُ عِنْدَ اَلْفَرْكُوسِ

وَالْكَذِبُ مِنْ أَقْوَى أَسْبَابِ الْجَرْحِ[256] ، وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْضٌ مِنْ فَيْضِ أَكَاذِيبِ اَلْفَرْكُوسِ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ؛ حَيْثَ أَحَصَيْتُ لَهُ أَكْثَرَ مِنْ 140 كِذْبَةً[257] ، مِنْ كَذِبٍ فِي اَلْعِلْمِ، وعَلَى اَلْعُلَمَاءِ، وَعَلَى شُيُوخِنَا، وَعَلَى السَّلَفِيِّينَ، وَعلَى غَيْرِهِم، قَالَ الشَّيْخُ محمد بن رَبيع :"**الشَّيخُ فَرْكُوسٌ ـ الْيَوْمَ ـ إِذَا قَالَ لَكَ (اللَّبَنُ أَبْيَضُ) ؛ فَلا تُصَدِّقْهُ** "اهـ[258] .

وَمِنْ مَظَاهِرِ اَلْكَذِبِ عِنْدَ اَلْفَرْكُوسِ: تَرْكُ الْمُحْكَمِ، وَأَخْذُ الْمُتَشَابِهِ[259] ، وبَتْرُ النُّصُوصِ وَالْخِيَانَةُ[260] ، وَمِنْ أُصُولِ الْحَدَّادِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي زَادُوهَا عَلَى الْحَدَّادِيَّةِ القَدِيمةِ : الكذبُ وَالْخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفُ النُّصُوصِ عَن مَوَاضِعِهَا ، وَتَنْزِيلُهَا فِي غَيْرِ مَنَازِلِهَا[261] .

وِمِنْ مَظَاهِرِ اَلْكَذِبِ عِندَ اَلْفَرْكُوسِ: «الإفْكُ»، "وهُوَ أَسْوَأُ الكَذِبِ، لِأَنَّهُ قَلْبٌ لِلْكَلَامِ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ[262] ، وَمِنْ أُصُــولِ الْحَدَّادِيَّةِ الْجَدِيدَةِ : الْجُرْأَةُ اَلْعَجِيبَةُ عَلَى تَقْلِيبِ اَلْأُمورِ، بِجَعْلِ اَلْحَقِّ بَاطِلاً، وَالْبَاطِلِ حَقًّا وَالصِّدْقِ كَذِبًا، وَالْكَذِبِ صِدْقًا، وَجَعْلِ اَلْأَقْزَامِ

([256])(**السلسلة الضعيفة 93/1**) ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ)

([257])ويتضمن هذا الفصل الثالث ثلاثة مباحث، هي الْحلقات (**08 و09 و10**) .

([258])**جواب واتساب منتشر في الأنترنت** .

([259])وَيَظْهرُ هذا عِنْد فركُوس بوضوح في مسألة (**الإنكار العلني**)، وقد بينت هذا في: «**التَّحْذِيرُ وَالتَّنْبِيهُ، مِنَ اَلْكَذِبِ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ وَاَلْخِيَانَةِ وَالتَّشْبِيهِ ـ الصَّعَافِقَةُ اَلْجُدُدُ وَالإِنْكَارُ اَلْعَلَنِيُّ أُنْمُوذَجًا ـ ...** ».

([260])انظروا الْحَلْقَة (08) :(**جَزْأَرِيَّةُ اللُّؤَمَاءِ، ونَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ وَطَعْنُهُ فِيهِم بِالْمَنْطُوقِ وَالإِيمَاءِ**) .

([261])(**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص3**) الشيخ ربيع بن هادي

([262]) (**أضواء البيان 305/6**) محمد الأمين الشنقيطي (ت :1393هـ).

جِبَالاً، وَالْجِبَالِ أَقْزَامَا... وَرَمْيِ خُصُومِهِم اَلْأَبْرِيَاءِ بِآفَاتِهِمْ "[263].

وَهذا اَلْفَرْكُوسُ ذُو جُرْأَةٍ عَجِيبَةٍ جِدًّا عَلَى قَلْبِ الْحَقَائِقِ، فَمَنْ أَعادَ النَّظَرَ فِي «شَهَادَته للتَّاريخِ» وَجَـدَها مِنْ بَابِ «الإِفْكِ»[264]، وَهَذَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْمَجِيدِ جُمُعَةُ لَقَّبَهُ الفَرْكُوسُ بـ: «الشَّيْخِ الأُصُولِيِّ الفَقِيهِ»[265]، وَنُقِلَ عَنهُ أَنَّهُ قَالَ :"لَوْ يَقُولُ لِي «الشَّيْخُ عَبْدُ اَلْمَجِيدِ جُمُعَةُ» لَا تَمْشِي مَعَ فُلَانٍ لَا أَمْشِي مَعَهُ "اهـ[266].

أَمَّا اليَومَ فَقَد اِتّخَذَ اَلرُّوَيْبِضَاتِ جُنُودًا له ؛ كَهؤلاء الأَقْزَامِ : نُورِ الدِّينِ يَطُّو، لَحْسَنْ مَنْصُـورِي، مُحَمَّدِ كَرْبُوز، مُحَمَّدٍ ازْرَارقَـة، عِيسَى الشَّلْفِيّ ، نَبِيلِ بَاهِي، عَبْدُ اَلْقَادِرِ حَرِّي الطَّيِّبُ اَلْوَنْشَرِيسِي ... إِلخ، وَقَدْ نَصَّبَ «يَطُّو» نَاطقًا بِاسْـمه، وَلَقَّبَهُ بـ: «الْجَوْهَرَةِ»؛ وَقَدْ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ «أَعْلَمُ مِمّنْ يَطْعَنُ فِيهِ، أَيْ: أَعْلَمَ مِنْ لَزْهَرَ وَجُمُعَة» اهـ[267].

([263])(**خطورة الحدادية الجديدة ص 15 و16**) الشيخ ربيع بن هادي.

([264])قد بُسِطَ هذا في الْحلقة (10) (**قَذَائِفَ الصَّوَارِيخ؛ لِرَجْمِ عُدْوَانِ اَلكَذِبِ وَالإِفْكِ وَالزُّورِ ....**»).

([265])انظر تقديم الفركوس لرسالة الشيخ جمعة (**الْمَسْأَلَةِ الْخَلَافِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ خَلَفَ الْمَالِكِيَّة**).

([266])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال .

([267])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال .

اَلْفَرْكُوسُ أَشَدُّ تَلَوُّنًا مِنَ الْحِرْبَاءِ ، وَمَلِكُ التَّنَاقُضَاتِ

وَمِنْ مَظَاهِرِ اَلْكَذِبِ عِنْدَهُ : التَّلَوُّنُ[268] ؛ لأَنَّهُ فِقْهُ جَمَاعَةِ اَلإِخْوَانِ[269] ، وَمِنْ "أُصُولِ السُّـــرُورِيَّةِ : أَنَّهم يَتَظَاهَرُونَ فِي أَوَّلِ أَمْـــرِهِم بِأَنَّهم دُعَاةٌ إِلَى الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ، ثُمَّ لَمَّا يَأْلَفهُم النَّاسُ، وَيَشْتَدُّ سَاعِدُهم، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الكَلَامَ لَيْسَ مُؤَثِّرًا فِيهِم، يُظْهِرُونَ مَا أَخْفَوهُ[270] .

وَمِنْ أُصُـــولِ اَلْحَدَّادِيَّةِ اَلْجَدِيدَةِ : «اَلتَّقِيَّةُ اَلشَّدِيدَةُ» ... فَلَا يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ حَدَادِيَّةٌ وَلَا يَعْتَرِفُونَ بِشَيْءٍ مِنْ أُصُولِهِمْ[271] ، وَكَذَلِكَ السُّرُورِيُّون "لَا يَرَوْن أَنَّهُم مِنَ الإِخْوَانِ، بَلْ يَنْتَقِدُونَهُم[272] ، فَلَا تَسْتَغْرِبُوا مَنْ قَوْلِ الْفَرْكُوسِ :"نَحْنُ نُحَارِبُ الإِخْـــوَانَ وَغَيْرَهُم، وَهُم يُسَمُّونَنَا سُرُورِيَّةً[273] ، يَنْبَغِي عَلَى السَّلَفِيِّ ... أَنْ يَنْفُرَ مِنَ اَلْمَنْهَجِ اَلْحَدَّادِيِّ "اهـ[274] .

وَهَذَا الْحَدَّادِيُّ عَبْدُ اللَّطِيفِ [بَاشَمِيلُ] «لُغْزٌ، لَا يَعْرِفُهُ إِلاَّ الْقَلِيلُ»[275] ، وَهُوَ الْمُخْتَرِعُ لِمَذْهَبِ التَّقِيَّةِ وَالتَّلَوُّنِ[276] ، يُظْهِرُ نَفْسَهُ أَنَّهُ سَلَفِيٌّ ... وَيَتَنَصَّـــلُ مِنَ الْحَدَّادِيَّةِ، وَهُوَ لاَ يُحَارِبُ وَيُوَالِي إِلاَّ عَلَى مَنْهَجِ الْحَـدَّادِ[277] ، وَكَانَ «فَالِـحٌ» يَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّطِيفِ فِي هَذَا

([268])انظر (تَنْبِيه الرِّفَاق، عَلَى أَنّ مَنْهَجَ (اَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ) عِنْدَ السّرُورِيِّ الفركُوس مَبْنِيٌّ عَلَى اَلْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّة ...).

([269])وهذه الْخصلة مشهورة فيهم، صوتية بعنوان (**ضحك الشيخ ربيع المدخلي عند كلامه عن تلون الإخوان**) .

([270])(**الحدود الفاصلة ... ص 62 و 63**) الشَّيخ أبو عبد الأعلى خالد المصري .

([271])(**خطورة الحدادية الجديدة ص 9**) الشيخ ربيع بن هادي ط/ دار الإمام أحمد ـ مصر ـ

([272])فيس بوك (**محمد بن عمر بازمول**) في : 31 مارس 2021

([273])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية المبحث

([274])(**الفتح الرباني ، في الرد على شبهات الجاني ص164**) محمد فركوس ـ بواسطة ـ

([275])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 32**) الشيخ ربيع بن هادي .

([276])(**براءة الأمناء مما يهتهم به أهل المهانة والخيانة الجهلاء ص 34**) الشيخ ربيع بن هادي .

([277])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 1**) الشيخ ربيع بن هادي .

الْمَيْدَانِ بِصُورَةٍ «خَفِيَّةٍ مَاكِرَةٍ»... ثُمَّ أَظْهَرَ أُصُولَهُ الْفَاسِدَةَ [278] ، **وَلَا يَغُرَّنَّكَ مَا تَظَاهَرَ بِهِ أَبُو الْحَسن الْمأربيّ ... لَا سِيَّمَا وَهُوَ الْكَذُوبُ الْمُتَلَوِّنُ** [279] .

وَعَلى خُطَى الْحَدَّادِيَّةِ ـ أَبِي الْحَسَنِ [280] وفالِحٍ ـ [281] يَسِيرُ فْرْكُوسُ الْيَوْمِ [282] ؛ فإِنَّهُ أَشَدُّ تَلَوُّنًا مِنَ الْحِرْبَاءِ [283] ، فَقد قَرَّرَ ـ مَثَلًا ـ أَنَّ الْحَاكِمَ يَرْفَعُ الْخِلَافَ فِي الْعِبَادَةِ [284] ، ثمَّ أمسَى يَقُولُ بضِدِّهِ [285] ، وَكَانَ ـ أَيْضًا ـ يَشْتَرِطُ إِذْنَهُ لِإِقَامَةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَة [286] ، ثُمَّ أَسْقَطَ إِذْنَهُ وَلَوْ مَعَ انْتِشَارِ الْوَبَاءِ [287] ، وَكَانَ يَعْتَبِرُ تَقْرِيرَ الْأَطِبَّاءِ فِي بِنَاءِ الْفَتْوَى [288] ، فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْبَشَرُ بِوَبَاءِ «**كُورُونَا**» قَالَ:"**الْأَطِبَّاءُ عَوَامٌّ ... وَلِذَا لَا يُمْكِنُ التَّعْوِيلُ عَلَى كَلَامِهِم، فَكَلَامُهُم كَلَامُ عَوَامٌّ** "اهـ [289] ، ثمَّ ـ **سَنَةَ: 2023م** ـ نَقَضَ غَزْلَهُ فِي فَتْوَى جَدِيدَةٍ [290] .

([278])(**خطورة لحدادية الجديدة ص 4 و5**) الشيخ ربيع بن هادي .

([279])(**خطورة لحدادية الجديدة ص 4 و5**) الشيخ ربيع بن هادي .

([280])انظر الْحلقة (**06**) :(**مَصْرَعُ الطَّاوُوسِ، وَمَطْلَعُ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْمَأْرَبِي وَالْفَرْكُوسِ فِي الدَّعْوةِ إِلَى تَقْلِيدِهِمَا ....**)

([281])انظر الْحلقة (**07**) :(**الْعُقْدَةَ النَّفْسِيَّةَ، الَّتِي فَجَّرَتْ مَا عِنْدَ الفَرْكُوسِ القُبِّيِّ وَفَالِحِ الْحَرْبِيِّ مِنَ الْحَدَّادِيَّةِ وَالْتَّرْجِسِيَّةِ**)

([282])انظر الْحلقة(09) :(**تَنبيهَ الرِّفَاقِ، عَلَى أَنَّ «مَنْهَجَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» عِنْدَ السُّرُورِيِّ الْمُخْتَرَقِ ....**).

([283])قاله الشيخ جمعة، انظر قناة (باتنة السلفية) (**مجلس باب الواد الجمعة :1444/11/27هـ بعد صلاة العصر**)،.

ومن المقالات الصحفية: **حربائية الإخوان: فقه التلوّن..! ــ الإخوان المسلمون: فقه التلوّن والزئبقية**)،

([284])راجع صوتية للفركوس، نشرتها قناة تنوير (**الحوالك**) في 2022/10/12م ، وهي على موقعه تحت عنوان (**في مدى صحة عبارة: الإمام يرفع الخلاف**)، وقد نقلت صورة من موقعه يدل على وجود هذه، فانظرها بعد نهاية المقال .

([285])بيان فركوس (**شهادة للتاريخ ص 2**)، (**تآزر الطّلبة ص 21**)، انظر الكذبات **102، 103، 104، 105، 106** في الْحَلْقَةِ (10): (**قذائف الصواريخ؛ لرجم عدوان الكذب ...**)

([286])(**في الأماكن المشروعة لصلاة الجمعة**) محمد فركوس .

([287])(**في حكم الجمعة في الأبنية حالَ العجز عن أدائها في المسجد الجامع**) محمد فركوس .

([288])انظر ـ مثلا ـ الفتوتين :(**حكم الاستِمناء**)، و(**حكم وضعِ جهاز اللولب داخِلَ رَحِمِ المرأة**) محمد فركوس .

([289]) (**تآزر الطلبة ص 18**)

([290])(**تنبيهٌ على خطإٍ في فتوى «حكم وضعِ جهازِ اللَّولبِ داخِلَ رَحِمِ المرأةِ» وتصحيحها**) محمد فركوس .

وَأَفْتَى ـ قَدِيـمًا ـ بِأَنَّهُ إِذَا «**اِنْتَشَرَ وَبَاءٌ، أَوْ مَرَضٌ مُعْدٍ «يُخْشَى إِصَابَةُ الْمُصَلِّينَ فِيهِ» فَلَا مَانِعَ مِنْ إِغْلَاقِ [اَلْمَسْجِدِ]** "اهـ[291]، لَكِن فِي وَبَاءِ «**كُـورُونَا**» قَالَ :«**الإِصَابَةُ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ مُحْتَمَلَةٌ** »اهـ[292]، وَمِنْ غَرَائِبِهِ أَنَّه كَانَ **لَا يَسْتَقْبِلُ أَحَدًا بِسَبَبِ اَلْوَبَاءِ**[293]، لَكِن نُقِلَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :"**إِذَا فُتِحَتِ الْمَسَاجِدُ أَنَا لَنْ أَتْرُكَ الْمَسَافَةَ**"اهـ[294]، لأَنَّ صَلاةَ التَّبَاعُدِ ـ عَلَى رَأْيِهِ ـ بَاطِلَةٌ، فَلَمَّا فُتِحَتِ الْمَسَاجِـــدُ لَزِمَ بَيْتَهُ، لَكِنَّهُ فِي الْمُقَابِلِ حَرَّضَ أَتْبَاعَهُ عَلَى مُنَابَذَةِ وُلَاةِ الأُمُورِ فِي الْمَسَاجِدِ، بِاسْمِ إِحْيَاءِ سُنَّةِ «**التَّدَافُعِ**»[295].

وَقَالَ فِي بَيَانِهِ :"**كَثُرَ فِي [مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ] الخَوْضُ وَالتَّسْفِيهُ، إِلَى حَدِّ إِخْرَاجِ المَسْأَلَةِ عَنْ مَسَارِهَا (الفِقْهِيِّ الاِجْتِهَادِيِّ)، وَالْوُلُوجِ بِهَا ضِمْنَ المَسَائِلِ الْمَنْهَجِيَّةِ** "اهـ، فَلَمَّا شَرَحَ بَيَانَهُ قَالَ :"**اَلِاخْتِلَافُ الْحَاصِـلُ فِي السَّاحَةِ مَنْهَجِيٌّ ... نَحْنُ عِنْدَنَا دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ، وَهُوَ حَدِيثُ وَابِصَةَ** رضي الله عنه، **اَلَّذِي صَلَّى وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ** "اهـ[296]، وَنَصَّتْ ـ أَيْضًا ـ إِدَارَةُ مَوقِعِهِ عَلَى أَنَّ "**مَسْأَلَةَ صَلَاةِ اَلتَّبَاعُدِ خِلَافِيَّةٌ، يَجِبُ الإِنْكَارُ فِيهَا**"اهـ[297]، ثُمَّ نَقَضَتْ غَزْلَهَا، فَذَكَرَت أَنَّ "**فَتْوَى حُكْمِ الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ فِقْهِيَّةٌ، لَا يُبْنَى عَلَيْهِ وَلَاءٌ، وَلَا بَرَاءٌ لِذَاتِهَا** "اهـ[298].

([291])(**في حكم إغلاق المسجد**) محمد فركوس .

([292])مسودة (**تآزر الطلبة ص 24**)

فائدة : قَل الشَّيخ ابنُ عُثَيْمِين ـ رَحِمه الله :"**إِنْ قَالَ أَلَيْسَ يُمْكِنُ أَنْ يَسْلَمَ الإِنْسَانُ ، وَهُوَ فِي بَلَدِ الطَّاعُونِ؟ قُلْنَا: بَلَى لَكِنَّ الأَصْلَ الإِصَابَةُ** "اهـ(**الشرح الممتع** 112/11)، وعلى هذا يقال لفركوس: بلى، الإصابة بالوباء مُحتَمَلة، لكنّ أيّهما أرجَح ؟ لا شك أنّ الإصابة أظهر وأَصْل، انظر مزيد ردٍّ في **الحلقة 09 (تنبيه الرفاق ، على أنّ منهج الْجرح ....)**

([293])(**الرواية الحقيقية لأحداث المعالم ص2**) طالب مسعود بلعور، قناة (**تبيين الحقائق**) في 27 ماي 2022م.

([294])هذا ما نقله عنه الْمُقَدِّس «**زرارقة**» في صوتية مسربة، راجع قناة (**تنوير الْحوالك**) في: 2023/01/13م.

([295])انظر الْحلقة (12): (**خُطُوَاتُ الشَّيْطَانِ، وَمَدَارِجُ مُدَمِّـرِي الأَوْطَانِ، وَكَيْفَ يَسْتَدْرِجُ اَلْفَرْكُوسُ الشُّبَّانَ إلى** ...)

([296])(**تآزر الطّلبة ص 19 ، المجلس الثاني**)

وَكَانَ يُقَرِّرُ بِأَنَّ «**اَلْإِنْكَارَ العَلَنِيَّ**»، أَصْلٌ مِنْ أُصُــولِ الدِّين، ثمَّ صَار عِنْدَهُ مَسْأَلَةٌ فَرْعِيَّةٌ وَاِجْتِهَادِيَّةٌ[299]، وَمَنَعَ ـ اَلْبَارِحَةَ ـ «**اَلْإِنْكَارَ العَلَنِيَّ**»، وَفَاقًا لأَهْلِ السّنةِ، ثم أَصْبَحَ ـ اَلْيَوْمَ ـ يُؤَصِّلُ لَهُ، وِفَاقًا لِلإِخْــوَانَ وَالسُّرُورِيَّة، وَفَوْقَ ذَلِكَ يقول (**لَمْ أَتَغَيَّرْ**)، وكَانَ يَقُولُ بِانْتِخَابِ اَلأَصْلَحِ ثمَّ ادَّعَى ـ اَلْيَومَ ـ بِأَنَّهُ (**مِنْ قَدِيمٍ لَا أُجِيزُ اَلانْتِخَابَ**)، كَمَا أَنَّهُ صَحَّحَ اِنْعِقَادَ إِمَامَةِ اَلْمُتَغَلِّبِ بالنُّظُمِ الدِّيمقرَاطِيَّة، ثمَّ صَارَ يَقُولُ (**أنا لَا أُبَايِعُ مِنْ يَحْكُمُ بِالدِّيمقْرَاطِيَّةِ**)[300]، وَمِنْ غَرَائِب تَلَوُّنِه: أَنَّه اِسْتَدَلَّ بِنُصُوصٍ عَلَى (**العُذْرِ بِاَلْجَـهْلِ**)، ثمَّ اِسْتَدَلَّ بِنَفْسِ النُّصُوصِ عَلَى عَدَمِ العُذْرِ بِهِ[301].

وَقَديمًا جاء عَلَى لِسَانِ إِدَارَةِ مَوقعه :"**اَلْمَوْقُفُ الشَّرْعِيُّ يُوجِبُ عَلَى اَلْمُسْلِمِينَ اَلْوُقُوفَ مَعَ إِخْوَانِهِم اَلْفَلِسْطِينِيِّينَ ... سَوَاءٌ فِي اَلْمُؤْتَمَرَاتِ وَاَلْمَحَافِلِ الدَّوَلِيَّةِ أَوِ اَلقَارِّيَّةِ، أَوِ اَلإِقْلِيمِيَّةِ أَوِ الشَّعْبِيَّةِ** "اهـ[302]، وَسُئِلَ عَنَ مُغْتَرِبَةٍ طَلَبَتِ طلاقَها، فَقَالَ:"**إِنْ لَمْ تَجِـدْ مِنَ اَلْمَحَاكِمِ الشَّرعيَّة مَنْ بوُسْعها فَكُّ عُقْدة النِّكَاح جَازَ لَهَا ـ اِضْطِرَارًا ـ أَنْ تَرفَع أَمْرَها إِلَى اَلمحاكِمِ اَلْوَضْعِيَّة ... مَعَ قِيَامِ النَّكِيرِ اَلْقَلْبِيِّ لِمِثْلِ هَذَا اَلِالْتِجَاء ....** "اهـ[303].

لكَن لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الشَّيْخَ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْـلِيّ يَقُولُ :"**مَحْكَمَةُ (اَلْعَدْلِ الدُّوَلِيَّةِ) دَاخِلٌ فِي**

([297])(**تهاوي شُبُهات الإنقضاض**) إدارة موقع فركوس

([298])(**تهافُتُ تهاوي التَّهاوي**) إدارة موقع فركوس

([299])انظر مقالتي :(**صفع المقدس المصروع ، الذي لا يزال يهرف بالإنكار العلني غير المشروع ...**)

([300])انظر الْحلقة (09): (**تنبيه الرفاق، على أن منهج الجرح والتعديل عند الفركوس ... ـ الكذب 60 إلى الكذبة 63ـ**)

([301])انظر سلسلة «**تناقضات الفركوس في مسائل العذر بالجهل**»، وهو أربع حلقات، نشرتها قناة «**أريد زينك**».

([302])انظر « **البيان الأخويُّ الحميم ، على حدث غزَّة الأليم**» إدارة موقع محمد فركوس.

([303])انظر «**في حكمِ طلبِ الخَلعِ مِنَ المحاكمِ الفرنسيَّة**» محمد فركوس.

مُعَاهَدَاتِ الدُّولِ، وَهِيَ وَسِيلَةُ خَيْرٍ لِلْمُسْلِمِينَ، وَتَدْفَعُ الشَّرَّ..."اهـ، قَال اَلْفَرْكُوس :"أَنَا مِنْ زَمَانٍ أَقُولُ ... هُنَاكَ مِنْ يَبْنِي عَلَى رُؤْيَةِ 2030 ... وَهَذَا بِسَبَبِ (اَلإِنْكَارِ اَلْعَلَنِيِّ وَاَلْمُوَافَقَةِ اَلْمُطْلَقَةِ لِلحُكَّامِ ... كَيْفَ تَقُول بِاَلتَّحَاكُم إِلَى مَحْمَكَة (اَلْعَدْلِ الدُّوَلِيَّة) ؟! هَذَا مِنَ الرِّضَى اَلْمُطْلَقِ لِلْحَاكِم ... نَحْنُ - وَاَلْحَمْدُ لله - لَا مُبدِّلِينَ، وَلَا مُغيِّرِين "اهـ[304]، لكِنَّه نَسِيَ، أَوْ تَنَاسَى أَنَّه قَالَ :"حتَّى رُؤْيَة 2030 تَقُولُ - أَيْضًا - بِـ: (الإِنْكَارِ السِّرِيِّ وَاَلْعَلَنِيِّ) "اهـ[305].

وَمِنْ تَنَاقُضَاتِه: قَوْلُهُ :"حَالِي كَحَالِ اَلْبَائِعِ فِي الشَّارِعِ، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكتُمَ اَلْعِلْمَ "اهـ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْـرى يَنْهَى أَتْبَاعَهِ عَنِ التَّسْجِيلِ، وَالنَّشْرِ، وَالتَّطَرُّق لِلأُمُورِ اَلْمَنْهَجِيَّةِ[306]، وَمِن عَجَائِبِ [اَلْحدَّادِيِّ] فَالِحٍ أَنَّهُ فِي أَحكَامِهِ وَفَتَاوَاهُ إِنَّمَا يَتَّبِعُ هَوَاهُ، فَيَقَعُ فِي التَّنَاقُضِ الشَّنِيعِ القَائِمِ عَلَى الفُجُورِ[307].

وَمِنْ تَنَاقُضَاتِه: قَولُه :"رَضِينَا بِالطُّعُونَاتِ مِنْ أَجْلِ تَصْحِيحِ اَلْمَسَارِ الدَّعَوِيِّ "هـ، فَلَمَّا طُعِنَ فِيهِ، قَالَ :"اَلَّذِي يَطْعَنُ فِي عِرْضِي، وَيَرْمِيني بِالسُّرُورِيّة لَا أَجْعَلهُ فِي حِلٍّ "اهـ[308].

([304])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية المبحث

([305])صورة المنشور تقدمت في الحلقة 11 .

([306])(**تآزر الطلبة ص 33**).

([307])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالِح ص 28**) الشيخ ربيع بن هادي .

([308])انظر صورة الْمنشور بعد نهاية المبحث

اَلْفَرْكُوسُ مُبْتَدِعٌ ، وأَمْكَرُ مِنَ الثَّعْلَبِ

والْكَيْدُ وَالْمَكْـرُ وَالْخِدَاعُ بِمَعْنَى وَاحِـدٍ، أَوْ مُتَقَارِبٍ، لَكِنَّهَا كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يُوَقِعُ خَصْـــــــمَهُ ، مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ[309] ، وَأَرْكَانُ الْحِزْبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ : التَّلْبِيسُ، وَالْخِدَاعُ وَالْكَذِبُ[310] ، وَلَوْ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ [الْمَأْرَبِيِّ] سَلَفِيًّا... لَمَا دَعَا [الشَّبَابَ] إِلَى الْخَوْضِ فِي السِّيَاسَةِ **بِأُسْلُوبِهِ الْمَاكِرِ ، الْمُغَلَّفِ بِالضَّوَابِـــطِ**[311] ، وَلَوْ كَانَ الْفَرْكُوسُ سَلَفِيًّا، لَمَا فَتَحَ بَابَ «**الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ**»، بِأُسْلُوبِهِ الْمَاكِرِ الْمُغَلَّفِ بِالضَّوَابِطِ، بَعْدَمَا كَانَ يَمْنَعُهُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ـ قُبَيْلَ قَلِيلٍ ـ جُمْلَةٌ مِنْ تَلَوُّنَاتِهِ وَتَنَاقُضَاتِهِ، لَكِنَّ سَلَفَنَا ـ رَحِمَهُمُ اللهُ ـ ذَكَرُوا أَنَّ **الْبِدَعَ مَظَانُّ النِّفَاقِ**[312] ، **وَلَوْ كَانَ صَاحِبُ الْبِدْعَةِ إِذَا جَلَسْتَ إِلَيْهِ، يُحَدِّثُكَ بِبِدْعَتِهِ حَذَرْتَهُ، وَفَرَرْتَ مِنْهُ**[313] ، وَمِنْ **أُصُـــــولِ السُّرُورِيَّةِ** : **وَضْعُ التَّأْصِيلَاتِ الْفَاسِدَةِ؛ لِحِمَايَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَمَنْ يُوَالِيهِمْ مِنَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ، وَإِلْبَاسُهَا لِبَاسَ السَّلَفِيَّةِ تَدْلِيسًا وَغِشًّا، نَحْوُ مَا سَمَّوْهُ بِمَنْهَجِ «الْمُوَزَانَاتِ» بَيْنَ حَسَنَاتِ وَسَيِّئَاتِ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ**[314] .

وَمِنْ رُمُوزِ السُّرُورِيَّةِ الَّذِينَ قَرَّرُوا هَذِهِ الْبِدْعَةَ: أَحْمَدُ الصُّوَيَانُ، وَسَلْمَانُ الْعُودَةُ[315]

([309])«تفسير العثيمين: الصافات ص218» .

([310])قاله الشيخ مقبل الوادعي ـ رحمه الله في ـ«**حلات دعوية ص 141**» .

([311])«**مكيدة خطيرة ومكر كُبَّار ـ عند الفقرة 22 ـ**» الشيخ ربيع بن هادي.

([312])(**مجموع الفتاوى 269/2**) ابن تيمية (ت:728)

([313])(الإبانة 244/2 ، رقم: 394) أبو عبد الله ابن بَطَّة العكبري الحنبلي (ت:387هـ)

([314])(**الحدود الفاصلة ... ص 63**) الشيخ أبو عبد الأعلى المصري

([315])وقد رد عليهما الشيخ ربيع في (**مَنهج أَهْل السُّنَّةِ والجَماعةِ في نَقْدِ الرِّجال والكُتُبِ والطَّوائِف**)

وَالْحُوينِيُّ؛ حَيْثُ قِيلَ له :"هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّاسِ تَتَكَلَّمُ فِي اَلْعُلَمَاءِ وَالْمَشَايِخِ ... فَأَجَابَ الْحُوَينِيُّ قائلا:"اَلْمِيزَان اَلَّذِي عَلَيْهِ عُلَمَاءِ اَلسَّنَةِ هُوَ قِيَاسُ «اَلْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ»... يَقُولُ اَلْإِمَامْ اَلذَّهَبِي :(لو قُمْنَا بِتَبْدِيعْ بْنْ نَصْرِ وَابْنُ خُزَيْمَة مَا سَلَّمَ لَنَا أَحَدِ) لَا هَذَا، وَلَا ذَاكَ ... طَالَمَا أَنَّ اَلْإِنْسَانَ (1) عَقِيدَتُهُ صَحِيحَةٌ (2) وَمَنْهَجُهُ صَحِيحٌ، فَأَيِّ خَطَإٍ فِي اَلْفُرُوعِ مُغْتَفَرٌ حَتَّى لَوْ كَانَ اَلْخَطَأُ فِي اَلْعَقِيدَةِ .. "اهـ[316].

قالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الأَعْلَى الْمِصْرِيُّ فِي مَعْرَضِ نَقْضِ هَذَا التَّلْبِيسِ :"هَذَا اَلْكَلَامُ فِيهِ مِنَ التَّلْبِيسِ مَا فِيهِ؛ حَيْثُ أَرَادَ أَنْ يَخْلِطَ بَيْنَ قَاعِدَةِ اِلْتِمَاسِ اَلْعُذْرِ لِلْعُلَمَاءِ إِذَا أَخْطَؤُوا... وَبَيْنَ اَلْبِدْعَةِ اَلْعَصْرِيَّةِ : بِدْعَةُ اَلْمُوَازَانَاتِ بَيْنَ اَلْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ عِنْدَ التَّحْذِيرِ مِنْ أَهْلِ اَلْأَهْوَاءِ، مَعَ اَلانْتِبَاهِ إِلَى أَنَّ اِلْتِمَاسَ اَلْعُذْرِ لأَهْلِ اَلْعِلْمِ ـ اَلْمَعْرُوفِينَ بِصِحَّةِ اَلْمُعْتَقَدِ وَاَلْمَنْهَجِ ـ لَا يَعْنِي اَلسُّكُوتَ عَلَى خَطَئِهِم، إِنَّمَا يُبَيَّنُ اَلصَّوَابُ مَعَ حِفْظِ أَقْدَارِ هَؤُلَاءِ اَلْعُلَمَاء"اهـ[317].

وَنَحْوُ هَذَا الْجَوَابِ نَطَقَ الفَرْكُوسُ؛ حَيْثُ قِيلَ لهُ :"يُورِدُ اَلْكَثِيرُونَ ـ فِي دِفَاعَاتِهِم عَنَ اَلْمُخْطِئِينَ ـ قَوْلَهُم لَهُ مِنَ اَلْحَسَنَاتِ مَا يَغْمُرُ السَّيِّئَاتِ ... فَقَال اَلْفَرْكُوسُ :"فِي مَقَامِ الرَّدِّ أَوِ اَلْقَدْحِ ـ ... ـ لَا يُتَعَرَّضُ فِيهِ لِذِكْرِ اَلْمَحَاسِنِ لأَنَّ ذِكْرَ اَلْمَحَاسِنِ يُضْعِفُ الرَّدَّ ... قَدْ يُصَلِّي وَيَحُجُّ ـ وَلَكِنَّ يَعْتَقِدُ فِي اَلْأَوْلِيَاءِ ... نَقُولُ هَذَا كَافٍ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْس عَلَى اَلْحَقِّ ... اَلَّذِي لا يُحِبُّ الرُّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ هَذَا مِنَ اَلْكِبْرِ ... يَحْتَقِرُ النَّاسَ، كَيْفَ تُرِينِي أَنَا، وَأَنَا دَرَسْتُ

([316])الموقع الرسمي لأبي إسحاق الْحويني، باب الفتاوي: فتاوى الآداب والأخلاق .

([317])(**الحدود الفاصلة بين أصول منهج السلف الصالح وأصول القطبية السرورية** ص 634 وما بعدها) ، **تنبيه** : هذا الكتاب له خمس علماء: حسن البنا، عبد الرحمن محي الدين، عبيد الجابري ، فلاح مندكار رحمهم الله ، أحمد بازمول.

كَذا ؟! وَيومَ كُنتُ أَدْرُسُ أنا، أَيْنَ كُنتَ ؟!... أُنَاسٌ يَنْظُــرُونَ إِلَى الْحَسَنَاتِ، وَيَمْشُونَ مَعَهُ بِالتَّعْمِيَةِ، وأُنَاسٌ يَبْقَوْنَ مُخَالِفِينَ لَهُ، وَيَتَصَدَّعُ الصَّفُّ "اهـ[318] .

قُلْتُ: وَهَذا الَّذِي قَرَّرَهُ اَلْفَرْكُوسُ ـ هُنَا ـ حَقٌّ، لكن لَمَّا ظَهَرَ أنَّه ـ حَقًّا ـ مُبْتَدِعٌ، وَاتَّضَحَ أنَّه ـ صِدْقًا ـ سُـرُورِيٌّ مُحْتَرِقٌ، وأَنَّه تَكْفِيرِيٌّ مُخْتَرِقٌ، ثُمَّ صَارَ عُلَمَاؤُنَا يُحَذِّرُون مِنْهُ، نَطَق بِبِدْعَةِ الْمُوازَانَةِ؛ دِفَاعًا عَنْ نَفْسِهِ، حَيْثُ قَالَ :"لا يَقُولُ عَمَّنْ قَالَ بِالإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ سُرُورِيٌّ مَنْ لَهُ دُرْبَةٌ فِي الْعِلْمِ ، أَوْ مَسِيرَةٌ طَيِّبَةٌ فِي الدَّعْــوَةِ ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا صَاحِبُ مَصَالِحُ مُعْمَى بَصِيرَتُهُ "اهـ[319] ، وَلَمَّا اتُّهِمَ بِأَنَّه طَعَنَ في بِلَادِ الْحَرَمَين، نَشَرَ بَيَانًا ، فَذَكَرَ أَنَّ "عَلَى النَّاصِحِ أَنْ يَتَرَيَّثَ فِي اَلْحُكْمِ ... فَإِنْ تَأَكَّدَ مِنْ نِسْبَةِ اَلْقَوْلِ ، أَوِ اَلْفِعْلِ اَلْمَنْقُولِ إِلَى قَائِلِه ، أَوْ فَاعِلِهِ وَعَرَفَ مُرَادَهُ بِهِ، نَظَرَ إِلَى سِيرَتِهِ وَفِي دَعْوَتِهِ، فَإِنْ كَانَتْ حَسَنَةً أَحْسَنَ الظَنَّ بِهِ"اهـ[320] .

يَا فَرْكُوسُ : لِمَاذَا لَمْ تُطَبِّقْ هَذَا عَلَى شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِم ؟! كَيْفَ طَابَ لَكَ أَنْ تَفْتَرِيَ عَلَيْهِم وتَتَّهِمَهُم بِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ إِسْقَاطَكَ ؟![321] أَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِكَ :"اَلَّذِينَ أَعْمَلُوا مَنْهَجَ اَلْمُوَازَنَاتِ فِي شَيْخِهِم، وَلَمْ يُعْمِلُوا مَنْهَجَ اَلْمُوَازَنَاتِ فِي شَيْخِ غَيْرِهِم لَمْ يَعْدِلُوا "اهـ[322] ؟!

لَا غَرَابَةَ مِنْ تَنَاقُضَاتِ الفَرْكُوسِ؛ لأنَّه يَدُورُ مَعَ مَصْلِحَتِهِ وُجُـودًا وَعَدَمًا[323] ، وكَذَلِكَ كان الْحَدَّادِيُّ "أَبُو اَلْحَسَنِ يَدَّعِي أَنَّهُ لَا يَقُولُ بِمَنْهَجِ اَلْمُوَازَنَاتِ ، وَهُوَ يَسِيرُ عَلَيْهِ، وَيَعْمَلُ

([318])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([319])انظر صورة المنشور ، الحلقة (05) (**ظلمة الانتكاسة ومعالم لهث فركوس نحو العالمية ...**).

([320])بيان بعنوان :(**توضيح من أبي عبد المعز محمد علي فركوس**).

([321])انظر الحلقة 10 (**قَذَا فِي الصَّوارِخ؛ لِرَجْمِ عُدْوَانِ اَلْكَذِبِ وَالإِفْكِ وَالزُّورِ، الَّذِي جَهَرَ بِهِ اَلْفَرْكُوسُ فِي بَيَانِهِ ...**).

([322])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([323])انظر الحلقة 09 (**تَنْبِيه الرِّفاق، عَلَى أَنَّ مَنْهَجَ اَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عِنْدَ السُّرُورِيِّ اَلْمُحْتَرِق فَرْكُوسِ مَبْنِيٌّ ....**).

بِهِ فِي حَقِّ أَهْلِ اَلْبِدَعِ عَلَى طَرِيقَةِ عَدْنَانَ عَرْعُورٍ، وَلَا يَعْمَلُ بِهِ فِي مَنْ يُخَاصِمُهُمْ مِنْ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ "اهـ[324].

فَإِذَنْ : لَا غَرَابَةَ إِنْ دَافَعَ اَلْفَرْكُوسُ عَنِ الْمُبْتَدِعَةِ، كَالْحُوَيْنِي[325]، أَوِ الطّريفي[326]، أَوْ ذَلِكَ اَلْخَبِيثِ الْمَدْسُوسِ أَبِي اَلصَّقْرِ[327]؛ لأَنَّ "مِنْ أُصُولِ السُّرُورِيَّةِ: مُوَالاتُهُم الظَّاهِرَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِ اَلْبِدَعِ، وَتَهْوِينُهُم مِنْ شَأْنِ بِدَعِهِمْ ، وَاِعْتِبَارُهَا أَخْطَاءً اِجْتِهَادِيَّةً، وَالاِعْتِذَارُ عَنْهُم بِشَتَّى الْمَعَاذِيرِ[328].

وَمِمَّا وَضَعَهُ اَلْفَرْكُوسُ؛ أَوْ قَلَّدَ فِيهِ غَيْرَهُ؛ حِمَايَةً لِنَفْسِهِ: الثَّانِي: اَلْبَنْدُ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى صَفْحَتِهِ الرَّسْمِيَّةِ :«كُلُّ مَنْشُورٍ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي الْمَوْقَعِ الرَّسْمِيِّ، لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ»، الثَّالِثُ حَظْرُ «التَّسْجِيلِ الصَّوتِي» لِمَجَالِسِهِ فِي اَلْمَكْتَبَةِ، الرَّابِعُ: الطَّعْنُ فِي أَتْبَاعِهِ طَعْنٌ فيه[329].

الْخَامِسُ: التَّمَسُّحُ بالعُلَمَاء، الَّذِينَ سَكَتُوا عَنْه؛ طَمَعًا فِي رُجُوعِهِ، أَوْ جَهْلاً بحاله، وَمِنْ

([324])(جناية أبي الحسن على الأصول السلفية ص 2)الشيخ ربيع بن هادي .

([325])صوتية مسربة، قناة (قسنطينة الدعوية) في: 2023/09/19م بعنوان (فركوس يخرج الحويني والحلبي من دائرة البدعةإلى دائرة أهل السنة والجماعة) .

([326])صوتية مفرغة، انظر (تنوير الحوالك) في: 2023/12/04م، وانظر: (وخرج ألمخفي بدفاع ألمقدس فركُوس عن الطريفي) لأخينا عبد الصمد سليمَان، وَنُقِلَ عن الفركوس أنه وصف الطريفي بأنّه"عالم، ومن أهل السنة، ولا بأس بالأخذ عنه ، والاستفادة منه"اهـ[انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .]

([327])في 03 مارس 2024 م قال مشرفو قناة «تبيين الحقائق»:"نبهنا أحد الأفاضل إلى أن حساب أبي الصقر الذي يتهم فيه الشيخ فركوس -... - بالتكفير هو حساب في الفيسبوك، وليس حساب (حسابات) التويتر "اهـ .

فأجابهم أبو الصّقر مغردا:"إخواننا في «التبيين» مشكورين، استدركوا اللبس الذي وقع لهم في منشورهم السابق حول تلك ألمكالمة مع الشيخ ، وأغلوطاتهم حول هذا الحساب "اهـ.

وقد عُرِضَتْ تغريدة واحدة من تغريدات أبي الصقر على الشيخ محي الدين رحمه الله، فقال:"كَذَّابٌ ... وَأَظُنُّهُ مُنَافِقٌ مَدْسُوسٌ... عَلَيْهِ مِنَ اللهِ مَا يَسْتَحِقُّ "اهـ [انظر صورة كُل هذه المناشير بعد نهاية المقال].

([328])(الحدود الفاصلة ... ص 62) الشيخ أبو عبد الأعلى المصري

([329])(تآزر الطّلبة على إشراك إخوانهم السّلفيين ص3)، قناة (تبيين الحقائق).

رَكَائِزِ السّـــرُورِيَّةِ [330] ، وأُصولِ اَلْحَدَّادِيَّة اَلْجَدِيـدَة : تَسَتُّرُهُمْ بِبَعْضِ عُلَمَاء اَلسَّنَةِ؛ مَكْرًا وَكَيْدًا، مَعَ بُغْضِهِمْ لَهُمْ ... لِيَتَمَكَّنُوا مِنْ إِسْقَاطِ مِنْ يُحارِبُونَهُمْ [331] ، وَلِيُوهِمُوا النَّاسَ أَنَّهُم عَلَى طَرِيقَةِ مَنْ يَتَمَسَّحُونَ بِهِم ... فَأَصْبَحُوا كَمَا يُقَالُ: «اَلْمَتْنُ سُنِّيٌّ، وَاَلْحَاشِيَةُ إِخْوَانِيَّةٌ» [332] .

وَقَدْ كَانَ اَلْفَرْكُوسُ يُظْهِرُ اَلِاحْتِرَامَ لِشُيوخِ الْحِجَاز؛ كقولِه :"إِخْوَانِي الْمشايِخُ فِي الْحِجَازِ أَعْذُرُهُم [333] ، وَأَرَادُوا اَلْوَقِيعَةَ بَيْنَنَا، وَبَيْنَ اَلشَّيْخِ السُّحَيْمِي... "اهـ [334] ، أَمَّا اَلْيَوْمَ فَإِنَّه صَارَ يُشَجِّعُهُمْ إِقْرَارًا؛ لأَنَّ اللَّئِيمَ يَصْبِرُ اضْطِرَارًا [335] ، وَعَدُوُّ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ نَفَعَهُ [336] .

وِلِلْحَدَّادِ حِزْبٌ لَئِيمٌ [337] ، كَانُوا إِلى عَهْدٍ قَرِيبٍ يَتَظَاهَرُونَ بِاحْتِرَامِ مَجمُوعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ ... فَلَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُم قَد قَوِيَ سَاعِدُهم، وَاشْتَدَّ عُودُهم، أَعْلنُوا عَلَيهِم الْحَرْبَ، وَسَفَّهُوا أَقْوالَهُم وجَرَّأُوا عليهم الأَوغَادَ، وَهَكَذَا يَتَدَرَّجُونَ فِي دَعوتِهِم السِّرِيَّة [338] .

اَلْسَّادِسُ: قَولُهُ :"يَسْتَحِيلُ أَنْ أَطْعَنَ فِي الأَلْبَانِيِّ ... كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَأَطْعَنَ فِيهِ؟! هَذَا لَا يُمْكِنُ أَبَدًا "اهـ [339] ، وهذَا فِيهُ اِدِّعَاءُ عِصْمةِ لِسَانِ اَلْفَرْكُوسِ مِنَ اَلْطَّعْنِ فِي الأَلْبَانِيِّ ـ رحمه الله ـ، وَمَفْهُومُ قَوْلِهِ أَنَّ اَلِاسْتِفَادَةَ مِنَ الرَّجُلِ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الطَّعْنِ فِيهِ، لَكِنَّهُ

([330])(**السّرورية فتنة إخوانية تتدثر بالطريقة السنية ص 04.**) د/أحمد بن مبارك المزروعي

([331])(**خطورة الحدادية الجديدة ـ الوجه السابع ـ**) الشيخ ربيع بن هادي ط/ دار الإمام أحمد ـ مصر ـ

([332])(**السّرورية فتنة إخوانية تتدثر بالطريقة السنية ص 4**) د/أحمد بن مبارك المزروعي

([333])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([334])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([335])(**عدة الصابرين ص 52**) ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)

([336])(**أدب الدنيا والدين ص340**) الماوردي (ت: 450هـ)

([337]) (**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11**) الشيخ ربيع بن هادي .

([338])(**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني** 43) الشَّيخُ ربيع بن هادي .

نَسِيَ مَا قَرَّرَهُ فِي «الْكَلِمَةِ الشَّهْرِيَّةِ 40 : فِي ضَوَابِطِ الِاسْتِفَادَةِ مِن كُتُبِ الْمُبْتَدِعَةِ»، فَهُنَا أَثْبَتَ الِاسْتِفَادَةَ مِنَ الْمُبْتَدِعِ، مَعَ أَنَّ لَقَبَ (الْمُبْتَدِعِ) طَعْنٌ جَلِيٌّ جِدًّا.

السَّابِعُ: قَولُهُ :"كَيْفَ أَتَكَلَّمُ فِي [الشَّيْخِ رَبِيعٍ]، وَقَدْ زَكَّانِي ؟! "اهـ[340]، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ التَّزْكِيَةَ تَعْصِمُ لِسَانَ الْمُزَكَّى مِنَ الطَّعْنِ فِي مَنْ زَكَّاهُ، وَهَذَا تَأْصِيلٌ بَاطِلٌ، لأَنَّ الفركُوسَ ـ كما تَقَدَّمَ ـ زَكَّى الشَّيْخَ جُمُعَةَ، ثُمَّ ادَّعَى بَأَنَّه يَطْعَنُ فِيهِ .

الثَّامِنُ: هُو أَنَّ الْفَرْكُوسَ سُئِلَ عَنِ الَّذِين يَتَهَجَّمُون عَلَى الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِم بِالطَّعْنِ فيهم؛ فَقَالَ:"مَنِ الَّذِي بَدَأَ؟! هَؤُلَاءِ ؟! أَمْ هُم؟! ... إِذًا يَتَحَمَّلُونَ نَتِيجَةَ فِعْلِهِم؛ لأَنَّ هَؤُلَاءِ مَا دَفَعَهُم إِلَّا لِيُدَافِعُوا عَنِ الْحَقِّ ... "اهـ[341].

قُلْتُ : يَا فَرْكُوس : وَنَحْنُ كَذَلِكَ نَحْنُ ـ الْيَومَ ـ نَطْعَنُ فِيكَ؛ دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ .

التَّاسِعُ: التَّصْحِيحُ السِّرِّيُّ والتَّعْدِيلُ الْخَفِيُّ لِفَتَاوِي الفَرْكُوس وَمقَالَاتِهِ[342]، وَمِنْ أُصُولِ الْحَـــدَّادِيَّة الْجَدِيدَةِ: السِّرِّيَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي وَاقِعِهِمْ وَمَوْقِعِهِمْ ... حَيْثُ يَكْتُبُونَ تَحْتَ أَسْمَاءٍ مَجْهُولَةٍ مَسْرُوقَةٍ[343]، وكانَ "فَالِحٌ يَسْتَنْجِدُ بِالأَنْصَارِ مِنَ الْمَجْهُولِينَ، الْمُخْتَفِينَ مِنْ وَرَاءِ الأَسْتَارِ[344]، وكذَلِكَ كانَ الْمَدْعُو «لَحْسَنْ مَنْصُورِي» يَخُوضُ فِي نَازِلَةِ «صَلَاةِ التَّبَاعُدِ» وَيَتَجَاسَرُ ـ عَلَى الْعُلَمَاءِ ـ بِاسْمٍ مُسْتَعَارٍ: «مُحِبِّ الْعِلمِ والعُلَمَاءِ»، وَبِاشْرَافِ الْفَرْكُوسِ؛ حَيْثُ

([339])انظر صورة المنشور في الْحَلْقَة (08)

([340])انظر صورة المنشور في الْحَلْقَة (08)

([341])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([342])وَقَدْ كَشَفَت قَنَاة (**تَنْوِيرِ الْحَوَالِكِ**) الكَثِيرَ مِنَ التَّصْحِيحَاتِ السِّرِّيّة.

([343])(**خطورة الحدادية الجديدة ص 9**) الشيخ ربيع بن هادي ط/ دار الإمام أحمد ـ مصر ـ

قالَ مُعْتَرِفًا :"**تَارَةً لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُبَ؛ فَأُوَكِّلُ غَيْرِي، كَمَا فَعَلْتُ مَعَ مُحِبِّ الْعِلْمِ** "اهـ[345].

العَاشِرُ: قَولهُ «**لَا يَزَالُ الْعُلَمَاءُ يَسْتَفِيدُ بَعْضُهُم مِنْ بَعْضٍ**»، وَهَذَا قَالَهُ؛ حِمَايَةً لِنَفْسِهِ مِنَ تَبِعَاتِ السَّرِقَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ، الَّتي ابْتُلِيَ بِهَا .

الْحَادِي عَشَر: «**اَلْوَقْتُ جُزْءٌ مِنَ اَلْعِلَاجِ**»، وَهِيَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ إِخْوَانِيَّةٌ بَنَائِيَّةٌ، أَمَّا ـ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى ـ فَصَحِيحَةٌ[346]، لكنَّه يَسْتَعْمِلُهَا ؛ فِرَارًا مِمَّا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْبَيَانَ .

الْثَّانِي عَشَر: «**التَّهْمِيشُ**»، وَهُوَ صُورتان، **فَالأُولَى**: مَا تَقَعُ بَعْدَ تَجْلِيةِ الْعِبَارَةِ، وَمَعْرَفَةِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ويُعَبِّرُ عَنْهُ أَهْلُ السُّنَّةِ بِالإِعْرَاضِ، **أَمَّا الصُّـــورةُ الثَّانِيَّةُ:** فَهِي مَا تَقَعَ اِبْتِدَاءً وأَصَالةً، إِلَى حِينَ ظُـهورِ الْحقِّ، وهَذِهِ بِدْعَةٌ[347]، حَيْثُ قَالَ اَلْفَرْكُوسُ :"**اَلَّذِينَ هُم سَبَبٌ أَوْ ـ مُمكِنٌ ـ سَبَبٌ فِي تَصَدُّعِ الصَّفِّ السَّلَفِيِّ، فَالأَصْلُ أَنْ يَقَعَ تَهْمِيشُهُم ... إِلَى حِينِ يَظْهَرَ الْحَق فِيهِم ... حَتَّى أَنَا أُهَمِّشُ نَفْسِي ... أَشْتَغَلُ بِأَمُورٍ** "اهـ.

فَاشْتَغَلَ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ اَلْمَدِينَةِ سَنَةَ **1982م**؛ تَسْتُّرًا على مَنهجِهِ، وَمِنْ أَظْـــــهَر ما اِشْتَغَلَ بِهِ: الْمَاجستير وَالدّكتُورَاه ، فلَمَّا قَضَى وَطَرَهُ مِنْهُمَا تَزَامَنَ مَع آخِرِ عَدَدٍ مِنْ مَجلَّةِ «**الْمُوَافَقَاتِ**» سنةَ : **1997م**، ثمَّ زَكَّى الشَّيخ ربيعٌ اَلْعِيدَ شِرِيفي سنةَ: **1999م**، وَمِنْ هُنَا أَخَذَتِ الدَّعوةُ السَّلَفِيَّةُ تَتَنَفَّسُ بِعُمْقٍ وَتَجُودُ، وَكَانَ الإِخْوَانُ أَوَّلَ مَطْرُودٍ .

أَمَّا الفَرْكُـــوس فقَدِ اِبْتَمَسَتْ لَهُ نِعَمٌ وَارِدَةٌ، وَأَظْهَرَتْ نَوَاجِذَهُ غَنَائِمُ بَارِدَةٌ، حَيْثُ صَارَ

([344])(**مناقشة فالح في قضية التقليد ص 4**) الشيخ ربيع بن هادي .

([345])قناة الفراكسة (**تبيين الحقائق**) **في 2021/12/05 م** ، انظر صورة المنشور في آخر المبحث .

([346])انظر (**الأيام الزّاهِرَة ـ الحلقة 04 ـ**) .

([347])تقَدَّمَ بَسْطُ الكَلَامِ عَنْ بِدعةِ التهميش في الْحلقة 03: (**أَقْوَى الْحُصُونِ، الَّتِي تَسَتَّرَ من خَلْفِهَا فَرْكُوسٌ عَن الْعُيُونِ**).

شِرِيفِي يَدُلُّ عَلَيه، ثمَّ تَبَوَّأَ مَنْزِلَةً في مَجلَّةِ «**مَنَابِرِ الْهُدَى**» سَنَة: **2001م**، ثمَّ سَقَطَ **شِرِيفِي اَلْعِيدُ** في: **2002م**، ثم **فَالِحٌ** في : **2004م** . وَفِي هَذِه السّنَة فُتِحَ مَوقِعُ الفَرْكُوس ، ثُمَّ زَارَ الشَّيْخَ رّبِيعًا سَنَةَ: **2005م**، ثمَّ ـ سنة :**2007م** ـ اعْتَلَى مِنْبَرَ «**الفَتَاوَى**» في مَجَـلَّةِ «**رَايَةِ الإِصْلاحِ**»، وَمُنتَدَياتِ الشَّيخِ الأَزْهَرِ.

وَلا تَنْسَ الْتَّزْكِيَّاتِ وَالأَلْقَابَ النَّافِخَةَ فِيـهِ، وَتِلْكَ اَلاِعْتِذَارَاتِ والتَّأويلَات، الَّتي كَانَت تُلْتَمَسُ لَهُ الْتِمَاسًا، فتعَـــزَّزَ ـ عِنْدَهُ ـ **التَّهْمِيشُ**، وَتضَاءَلَ ـ مِنْ حَوْلِهِ ـ التَّشْوِيشُ، وَانتفَخَتْ شُهْرَتُه، واشْتَدَّتْ شهْوَتُه، وَعَلَا صَوْتُهُ، وذَاعَ صَيْتُه؛ فَتَسَلَّلَ إِلَى «**اَلْوَاجِهَةِ السَّلَفِيَّةِ**».

فَالتَّهْمِيشُ ـ **إِذَنْ** ـ مِنْ أَقْوى قَوَاعِدِ تَسَتُّرِهِ؛لأَنَّهَا قَاعِدةٌ مَرِنةٌ ، تَتَمَدَّدُ وَتَتَقَلَّصُ، تبَعًا لِقُوَّةِ وَضُعْفِ مُنْتَقِدِيه، فَمَتَى رَجَّحَ ظُـهُورَهَ عَلَيْهِم، تَمَدَّدَ وَزَحَفَ وَانْتَعَشَ، وَإِلَّا تَقَلَّصَ وانْكَمَشَ وَتَظَاهَرَ بأَنَّه تَوَرَّعَ وَهَمَّشَ، وَإِلَّا فَلِمَاذَا لَمْ يُهَمِّشْ نَفْسَهُ عِنْدَمَا اِخْتَلَفَ فِيـهِ السَّلَفِيُّونَ؛ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ فِيهِ الْحَقُّ ؟!

وَمِنَ بِدَعِهِ ـ أَيْضًا ـ : الأَذَانُ سِرًّا بَعْدَ الأَذَانِ غَيْرِ الشَّرْعِيّ[348] ، والتَّدَافُعُ في الْمَسَاجِدِ بِسَبَبِ «**صَلَاةِ اَلتَّبَاعُد**»، و«**اَلإِنْكَارُ اَلْعَلَنِيُّ**» عَلَى الْحَاكِمِ اَلْغَائِب، والتَّفْرِيقُ بَيْنَ اَلْبَيْعَةِ وَبين السَّمْعِ، وَمُصطَلَحُ «**السَّلَفِيَّة اَلْوَطَنِيَّةِ**»[349] ، قَالَ الإِمَامُ اَلْبَرْبهاريّ (ت:329هـ):"**إِذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْءٌ مِنَ اَلْبِدَعِ، فَاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّ اَلَّذِي أَخفَى أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرَ** "اهـ[350] .

([348])انظر صورة المنشور بعد نهاية المقال .

([349])انظر الْحلقة (12): (**خُطُوَاتُ الشَّيْطَانِ، وَمَدَارِجُ مُدَمِّرِي الأَوْطَانِ، وَكَيْفَ يَسْتَدْرِجُ اَلْفَزْكُوسُ الشُّبَّانَ ...**).

([350])**«شرح السنة للبربهاري ص 120، المسألة (138)»** أبو محمد اَلْبَرْبهاريُّ (ت:329هـ)

الرُّكْنُ الثَّالِثُ : رَدُّ الْحَقِّ

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾، وقَدْ لَخَّصَ ـ سَابِقًا ـ الشَّيخُ مُحْيِي الدِّينِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ أسبَابَ زَيْغِ الْفِرْكُوسِ، وَهُو **الْغُـرُورِ**[351]، لأَنَّهُ يُورِثُ **الكِبْرَ وَالْعُجْبَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ**[352]، فَالْكِبْرُ **بَطَرُ الْحَقِّ ، وغَمْطُ النَّاسِ**[353].

بل إِنَّ الْفِرْكُوسَ تَجَاوَزَ بِهِ الغُرُورُ وَالْعُجْبُ وَالْكِبْرُ إلى التَّرْجِسِيَّةِ[354]، **وَيُعَانِي الإِخْوَانُ ـ مُنْذُ إِنْشَاءِ التَّنْظِيمِ ـ مِنْ حَالَةٍ تَرْجِسِيَّةٍ، تَنْعَكِسُ عَلَى سُلُوكِهِم ... [فـ]أَيُّ نَصِيحَةٍ يَتَلَقَّاها الإِخْوَانُ مِنْ خَارِجِ التَّنْظِيمِ لَا تُمَثِّلُ قِيمَةً مُضَافَةً، لِذَلِكَ فَالإِخْوانُ لَا يُخْطِئُونَ**[355].

وَمِنْ مَنْهَجِ فَالِحٍ : أَنَّهُ لَا يَعْتَرِفُ بِأَخْطَائِهِ الْجَسِيمة، وَيَسْتَحِيلُ عِنْدَهُ الاِعْتِرَافُ بِأَخْطَائِهِ وَإِعْلَانُ تَوْبَتِهِ وَرُجُوعِهِ عَنْهَا؛ لأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَشَدِّ الْعُيُوبِ فِي الْمَنْهَجِ الْحَـــدَادِيِّ[356]، **فَلَمَّا أُصِيبَ فَالِحٌ فِي مَقَاتِلِهِ، وَفُضِحَ بِفَسَادِ تَأْصِيلِهِ وَأَحْكَامِهِ، وَظَهَرَ جَهْلُهُ، ذَهَبَ يَتَعَلَّقُ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ أَسَاسِيَّةً فِي النِّزَاعِ؛ لِيُلْهِيَ النَّاسَ عَنْ جَهَالَاتِهِ الأَسَاسِيَّةِ وَتَأْصِيلَاتِهِ الْفَاسِدَةِ، وَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ إِمَامٌ مَعْصُومٌ، لا يُمْكِنُ أَنْ يُخْطِئَ، وَأَنَّ مُخَالِفَهُ جَاهِلٌ ضَالٌّ**[357].

([351])انظر الصفحة **27** .

([352])(**نضرة النعيم ، في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ** 11/ 5068)

([353])«**صحيح مسلم**» (**1/ 93 ت عبد الباقي**)

([354])انظر الحلقة 07: (**الْعُقْدَة النَّفْسِيَّة، الَّتِي فَجَّرَتْ مَا عِنْدَ الفِرْكُوس القُبِّيِّ وَفَالِحِ الْحَزْبِيِّ مِنَ الْحَدَّادِيَّةِ والتَّرْجِسِيَّة**).

([355])(**نرجسية الإخوان**) سامح راشد ، موقع (**المصري اليوم**) في: 16-07-2012 .

([356])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح 41**) الشيخ ربيع بن هادي .

([357])(**هل يجوز التنازل عن الواجبات مراعاة للمصالح والمفاسد ... ص 3 وما بعدها**) الشيخ ربيع بن هادي .

وَكَذِلِكَ هَذَا **الفَرْكُوسُ اللَّجُوجُ**[358]، حَيْثُ ذَابَتِ الثُّلُوجُ، وبَانَتِ الْمُرُوجُ، واتَّضَحَ أَنَّه «**تَكْفِيرِيٌّ يُرِيدُ التَّسَلُّلَ وَالْعُرُوجَ، وأَنَّه أَخْطَرُ مِنَ السُّرُورِيّة، قَعَدَةِ دُعَاةِ الْخُرُوجِ**» لَكِنَّهُ بَقِيَ مُصِرًّا مُسْتَكْبِرًا، قَالَ الشَّيخَ مُحيِي الدِّين ـ رَحِمَه الله تعالى ـ:"**لَوْ تَوَاضَعَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَلِلدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ، وَلَقَدْ نُوصِحَ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ، بَلْ زَادَ** "اهـ[359].

وَلَو أَنَّ الْمُبْتَدِعَ تَوَاضَعَ لِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّه ﷺ لَاتَّبَعَ، ومَا اِبْتَدَعَ، وَلَكِنَّه أُعْجِبَ بِرَأْيِه؛ فَاقْتَدَى بِمَا اخْتَرَعَ[360]، وَقَدَ تَقَدَّمَت ـ قُبَيْلَ قَلِيلٍ ـ جُمْلَةٌ مِمَّا اِخْتَرَعَهُ اَلْفَرْكُوسُ، وَمَا جَـدَّدُهُ مِنْ بِدَعٍ، قَالَ الشَّيْخُ ربيع ـ شَفَاهُ الله ـ:"**وَكَفَى بِالْكَذِبِ بِدْعَـةً، وَلا سِيَّمَا عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ، وَمَنهَجِهِم، وَكُتُبِهِم** "اهـ[361].

فَانْظُرُوا كَذِبَ الفَرْكُوسِ عَلَى الصَّحَابَة والعُلَمَاءِ[362]، وَعَلَى شُيُوخِنَا[363]، لأَنَّه أَيْقَنَ بأَنَّهُ شَذَّ عَنِ جَمَاعةِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَاعْتَرَف ـ طَوْعًا ـ بِأَنَّ "**اَلْعَالَمَ كُلَّهُ ضِدُّهُ**[364]، وَبِأَنَّهُ **لَمْ يَنْصُرْهُ إِلَّا الضُّعَفَاء**[365]، **وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يَفْضَحَ اَلْمُفْتَرِيَ الْكَذَّابَ، وَيُنْطِقَهُ بِمَا يُبَيِّنُ بَاطِلَهُ**[366]، **وَمَا**

([358])**اللَّجُوجُ** يَنْصُرُ هَوَاهُ، وَيَرْتَكِبُ مَا يَهْوَاهُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ الْخَطَأِ، وَإِنْ ظَهَرَ لَهُ الصَّوَابُ، فَلَمْ يُؤْمَنْ بِلُجَاجِهِ أَنْ يُعَدِّلَ مَجْرُوحًا، أَوْ يَجْرَحَ مُعَدَّلًا [انظر «**الحاوي الكبير**» **(16/ 185) أبو الحسن الماوردي (ت:450هـ)**]

([359])(**كلام الشيخ عبد الرحمن محي الدين ـ رحمه الله ـ في فركوس أصلحه الله**) قناة (**المنهج السوي**)

([360]) (**التذكرة في الوعظ ص97**) ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)

([361])(**براءة الأمناء** ص 27) الشيخ ربيع بن هادي .

([362])انظر الْحَلْقَة (08) :(**جَزْأَرِيَّةَ اللُّؤَمَاءِ، ونَفَسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى اَلْعُلَمَاءِ وَطَعْنُهُ فِيهِم بِالْمَنْطُوقِ وَالإِيمَاء**) .

([363])انظر الْحَلْقَة (10) :(**قذا تف الصواريخ؛ لرجم عدوان الكذب والإفك والزور الذي جهر به الفركوس في بيانه ...**)

([364])انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

([365])انظر صورة المنشور في الحلقة الأولى .

([366])«**مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة3/ 1344 ط عطاءات العلم** » ابن القيّم ـ رحمه الله ـ

مِنْ يَوْمٍ يَخْلُقُه الله عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا وَيَرَى اَلْمُقَدَّسَةُ دَلِيلًا أَوْضَحَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ... وَلَكِن لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي، ﴿وَإِنْ يَرَوا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا﴾[367].

وإِذَا تَبَيَّنَ اَلْحَقُّ بِأَدِلَّتِهِ اَلْيَقِينِيَّةِ، لَمْ يَلْزِمِ اَلْإِتْيَانُ بِأَجْـوِبَةِ اَلشُّبَهِ اَلْوَارِدَةِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا لَا حَـدَّ لَهَا؛ وَلِأَنَّهُ يُعْلَمُ بُطْلَانُهَا[368]، وَلِأَنَّ "اَلْحَدَّادِيَّةَ رَفَضُوا أُصُـولَ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ فِي اَلْجرْحِ وَالتَّعْدِيلِ)[369]، فَلَا يَضُرُّ عِنْدَهُمُ الْأَكَاذِيبُ ، وَالْخِيَانَاتُ، وَالْفُجُورُ فِي الْخُصُومَةِ، بَلْ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُمْ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأَفَاعِيلَ، وَيُوَالُونَ وَيُعَادُونَ مَنْ أَجْلِهِ[370].

فَقَالَ اَلنَّاطِقُ الرَّسْمِيُّ بِاسْـمِ اَلْفَرْكُوسِ :"سَيَأْتِي زَمَانٌ - إِنْ أَطَالَ الله أَعْمَارَنَا - مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الشَّيْخِ ... - وَلَوْ حَلْقَةً وَاحِـــدَةً - يَصِيرُ يَفْتَخِـرُ بِهَا، وَمَنِ اِمْتَنَعَ عَنْ حُضُورِ حَلَقَاتِ الشَّيْخِ، أَوْ كَانَ يَطْـعَنُ فِي الشَّيْخِ؛ فَسَتَصِيرُ لَهُ سُبَّةً، وَعَارًا مَـدَى حَيَاتِهِ "اهـ[371]، وَقَالَ مُحَمَّدٌ زَرَارَقَةَ :"اِنْتَظِرُوا، وَسَتَرَوْنَ، الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ سَيَعِيشُ غُرْبَةَ الإِمَامِ اَلْبُخَارِيِّ "اهـ[372].

﴿ فَقُلْ إِنَّمَا اَلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾، وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ أَنْتَ؛ أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، والْحَمْدُ لله، الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

فُرِغَ مِنْهُ فِي:

20 شوال 1445هـ، الموافق لـ: 29 أفريل 2024م.

([367])قاله الشيخ أبو عبد الله تشلابي في تغريدة في: 19 سبتمبر 2023م

([368])«**تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن ص72**» عبد الرحمن السّعدي (ت: 1386هـ)

([369])(**خطورة الحدادية الجديدة ص ...**) الشيخ ربيع بن هادي ط/ دار الإمام أحمد - مصر -

([370])(**البيان لما اشتمل عليه البركان ص 14**) الشيخ ربيع بن هادي .

([371])صورة المنشور تقدمت في الحلقة 11 .

([372])صورة المنشور تقدمت.

أَرْشِيفُ أَهَمِّ الْمَنَاشِيرِ الْوَارِدَةِ فِي الْمقال

أبا عبد الله آدم

#تنبيه_للإخوة بخصوص سؤال الجامعة والمنشور المتداول عن سليمان :

أولا وقبل كل شيء بخصوص سليمان أنا لا يهمني حاله ولي مشايخ (الالباني ، بن عثيمين ، فركوس ، العصيمي ، الرملي ، الشويعر ، العباد ، الفوزان ، ربيع) هؤلاء هم لي في غنية عنه ، فإذا تكلم فيه العلماء تكلموا وإذا لم يتكلموا هذا لا يعنيني ...

بخصوص المنشور المتداول من باب الأمانة في النقل فالسائل لم يذكر سليمان بل سأل عن الذين يتهجمون على المسائل الثلاث ثم يقوم الإخوة بالرد عليهم بالطعن وغيره ، فالشيخ قال من الذي بدأ هؤلاء أم هم ، السائل قال هم يعني الذين تهجموا على الفتاوى ، فقال له الشيخ إذا يتحملون نتيجة فعلهم ، لأن هؤلاء ما دفعهم إلا ليدافعوا عن الحق وإن كنا لا نرتضي هذا الطعن ولكن هذا جاء نتيجة فعلهم فهم من بدأ ، قال الأولى في المسائل العلمية أن يردّ عليها علميا وليس باللمز وغيره كأن يقول لك بغلا وبدل الغين عين فيقول بعلا وو غيره من الألفاظ ، والشيخ تكلم عموما وقال هم ولم يقل " هو " وإن كان الشيخ يقصده او لا يقصده ، لكن الأمانة في النقل مطلوبة والشيخ لا يرتضي النقل الناقص خاصة الذي يغير المعنى ويسقط على الأشخاص بأعيانهم ، فلا السائل ولا الشيخ ذكر إسم سليمان ، فعلى الذين ينقلون فتاويه أن يتثبّتوا ..

وللعلم الشيخ تكلم طويلا لكن هذا ما أحفظه من كلامه وما اتذكره والعلم عند الله .

كتبه أيمن السلفي المالكي

أبو الفضل محمد بن عمر الصويعي @AbolfadlA · ٢٤ يوليو ٢٠٢٢ ...

عندما جلست مع شيخنا ربيع بن هادي وبينت له **أخطاء الصادق الغرياني** وبينت له سرقاته العلمية

فقال لي:السرقات العلمية تسقط الرجل

٢٥ ٢٥ ١١٢

محبي الشيخ العلامة ابي عبد المعز فركوس زاده الله عزا
المشرف دريس ابو زينب · انضمام
قادم جمال · 9 أبريل ·

إعادة نشر

فوائد من مجالس الريحانة مجلس يوم الجمعة ٠٢ رمضان ١٤٤٤ هـ ..

السؤال : في كيفية التعامل مع المخالفين في الفتنة الأخيرة وحتى سابقتها !

الجواب : قال العلامة محمد علي فركوس حفظه الله:
حاليا ، الأمور توضحت وأصبحت ظاهرة ، فالإنسان يترك هذه الأمور والوقت جزء من العلاج ، لا نريد الخوض في هذا ، خاصة في رمضان وأنا قلت في كتابتي مؤخرا لن أعود لذكر هذا و من خالف فليتكلم بما شاء وأنا بمنأى عن هذا ، وآخذ حسناتهم .

دعهم يتكلمون بالباطل و البهتان العظيم، نحن نحارب الإخوان وغيرهم ، وهم يسموننا سرورية ! وهذا لأجل المنصب ! فهم من خاض في هذا وتسبب في شق الصف السلفي وزعزعته ..

١٧٦ ١٧ ٢٣

إرواء الغليل في الدفاع عن الشيخ محمد علي فركوس حفظه الله {للرجال فقط} · انضمام
Amir Dido · 6 ي ·
في كلمة للشيخ #فركوس حفظه الله أبكت الحضور قال:
"حالي كحال البائع في الشارع لا أستطيع أن أكتم العلم"
لله درّك يا شيخنا الحبيب

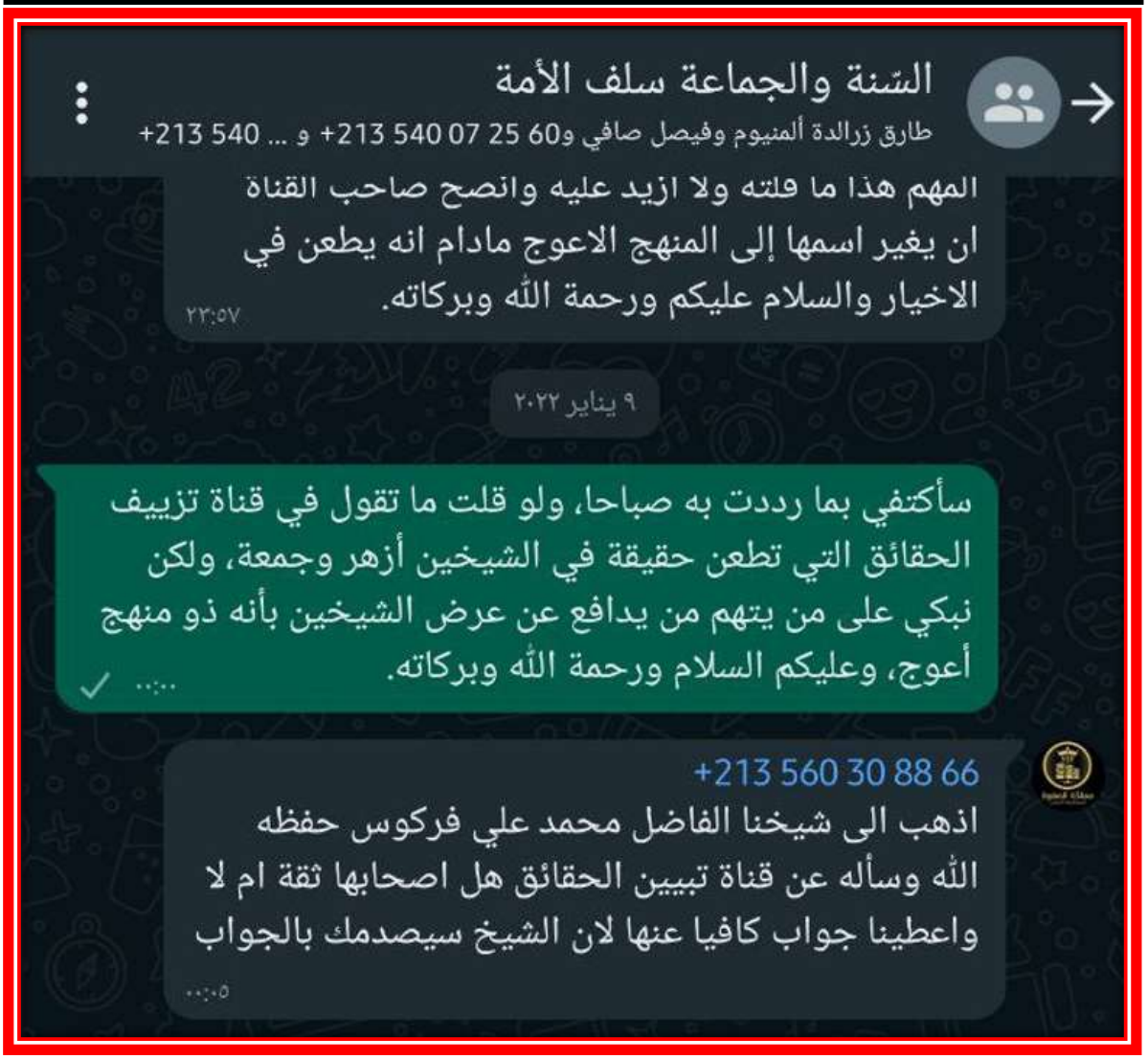
السّنة والجماعة سلف الأمة
طارق زرالدة ألمنيوم وفيصل صافي و60 25 07 540 213+ و ... 540 213+
المهم هذا ما فلته ولا ازيد عليه وانصح صاحب القناة ان يغير اسمها إلى المنهج الاعوج مادام انه يطعن في الاخيار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
٢٣:٥٧
٩ يناير ٢٠٢٢
سأكتفي بما رددت به صباحا، ولو قلت ما تقول في قناة تزييف الحقائق التي تطعن حقيقة في الشيخين أزهر وجمعة، ولكن نبكي على من يتهم من يدافع عن عرض الشيخين بأنه ذو منهج أعوج، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
+213 560 30 88 66
اذهب الى شيخنا الفاضل محمد علي فركوس حفظه الله وسأله عن قناة تبيين الحقائق هل اصحابها ثقة ام لا واعطينا جواب كافيا عنها لان الشيخ سيصدمك بالجواب
٠٠:٠٥

أبو أميمة الجزائري @WewGBi3dYjxuL2O · ٦ أغسطس ٢٠٢٢

مَن حضَر مَجلِس نُورالدّين بطّو اليومَ
علِم صِدقَ الشّيخ فركُوس لمّا قالَ أنّه **أعلَمَ ممّن يَطعَن فِيهِ**.. أي **أعلَم** مِن لزهَر..

فَسبحَان الذِي جعَلَ الفَرق شَاسِعا والبَونَ وَاسعَا.

١ ١ ٦

زين الدين @zyadzino043 · ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢

📌 #جديد ...
ترقبوا كتاب: #العذب_الأروى ، شرح منظومة الآداب الصغرى، للشيخ أبي سهل #نورالدين_بطو ، كتاب مجلد فني 592 صفحة ورق أبيض، يطلب من دار العواصم ...

صدق من قال عنه " هو **أعلم ممن يطعن فيه** "

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
12 138 subscribers

نَصْرانِيٌّ - فَضْلًا عَنِ الرّافِضِيِّ - قَوْلًا فِيهِ حَقٌّ أنْ نَتْرُكَهُ أوْ نَرُدَّهُ كُلَّهُ، بَلْ لا نَرُدُّ إلّا ما فِيهِ مِنَ الباطِلِ دُونَ ما فِيهِ مِنَ الحَقِّ" [منهاج السنة النبوية ٣٤٢/٢]

وأخيرا: لقد اختار العمير وأضرابه مقاما دنيئا وهو مقام الطعن والتنقص من العلماء، وهو مقام أهل البدع والأهواء، ولا تصدر هذه الأمور إلاّ ممّن امتلأ قلبه حقدا وحسدا.

https://t.me/tib_hakaik

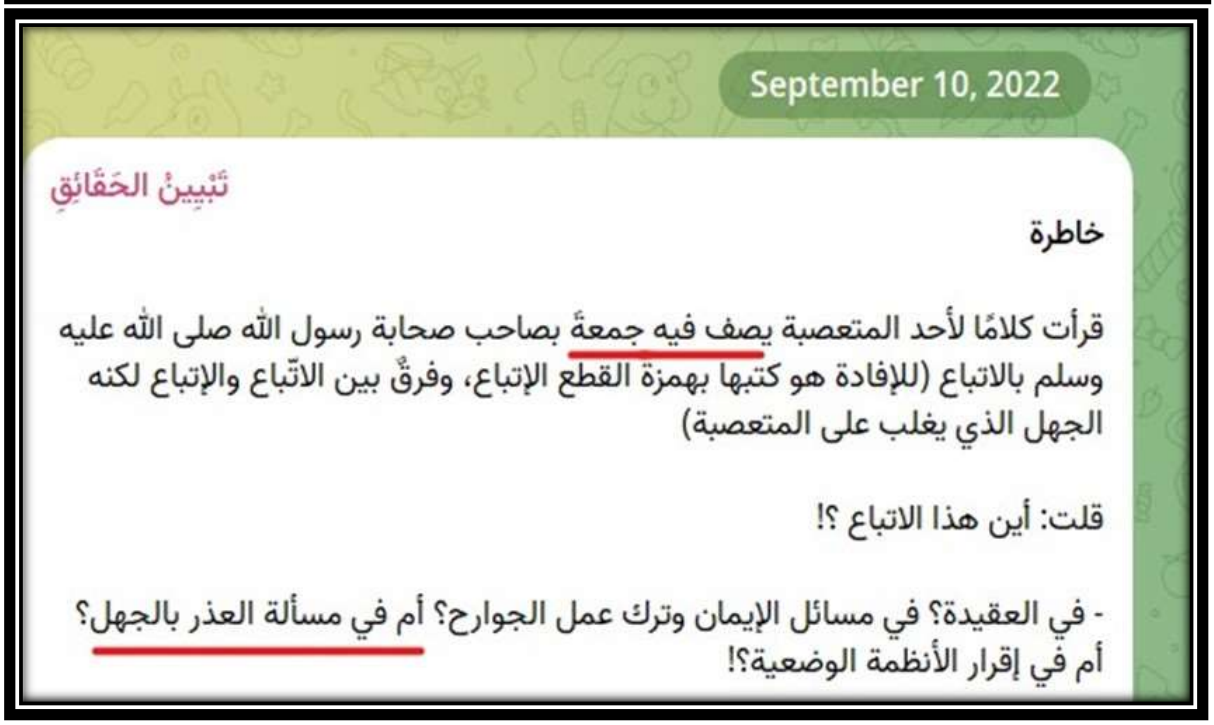

September 10, 2022

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ

خاطرة

قرأت كلامًا لأحد المتعصبة يصف فيه جمعةً بصاحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاتباع (للإفادة هو كتبها بهمزة القطع الإتباع، وفرقٌ بين الاتّباع والإتباع لكنه الجهل الذي يغلب على المتعصبة)

قلت: أين هذا الاتباع ؟!

- في العقيدة؟ في مسائل الإيمان وترك عمل الجوارح؟ أم في مسألة العذر بالجهل؟ أم في إقرار الأنظمة الوضعية؟!

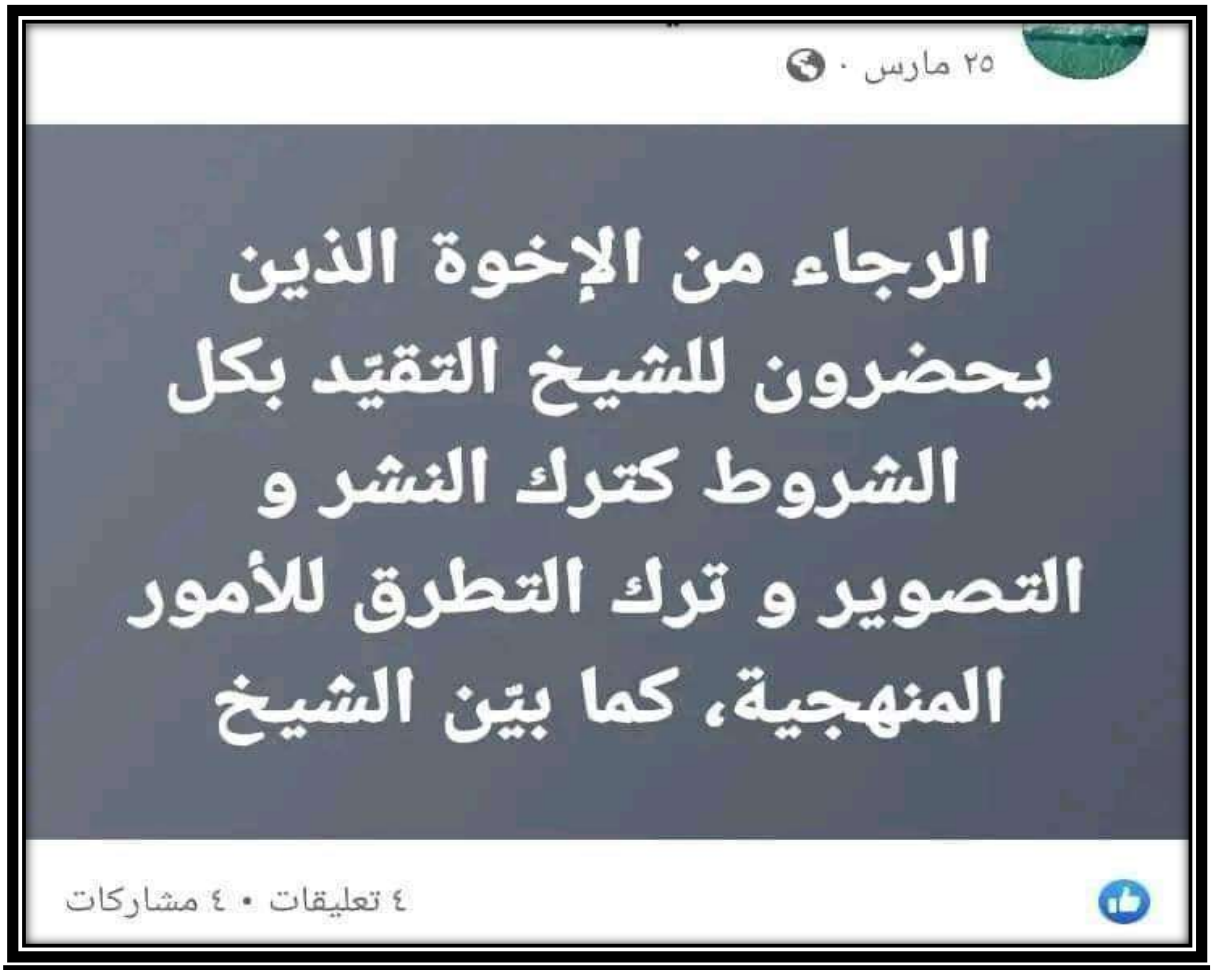
٢٥ مارس ·
الرجاء من الإخوة الذين
يحضرون للشيخ التقيّد بكل
الشروط كترك النشر و
التصوير و ترك التطرق للأمور
المنهجية، كما بيّن الشيخ
٤ تعليقات • ٤ مشاركات

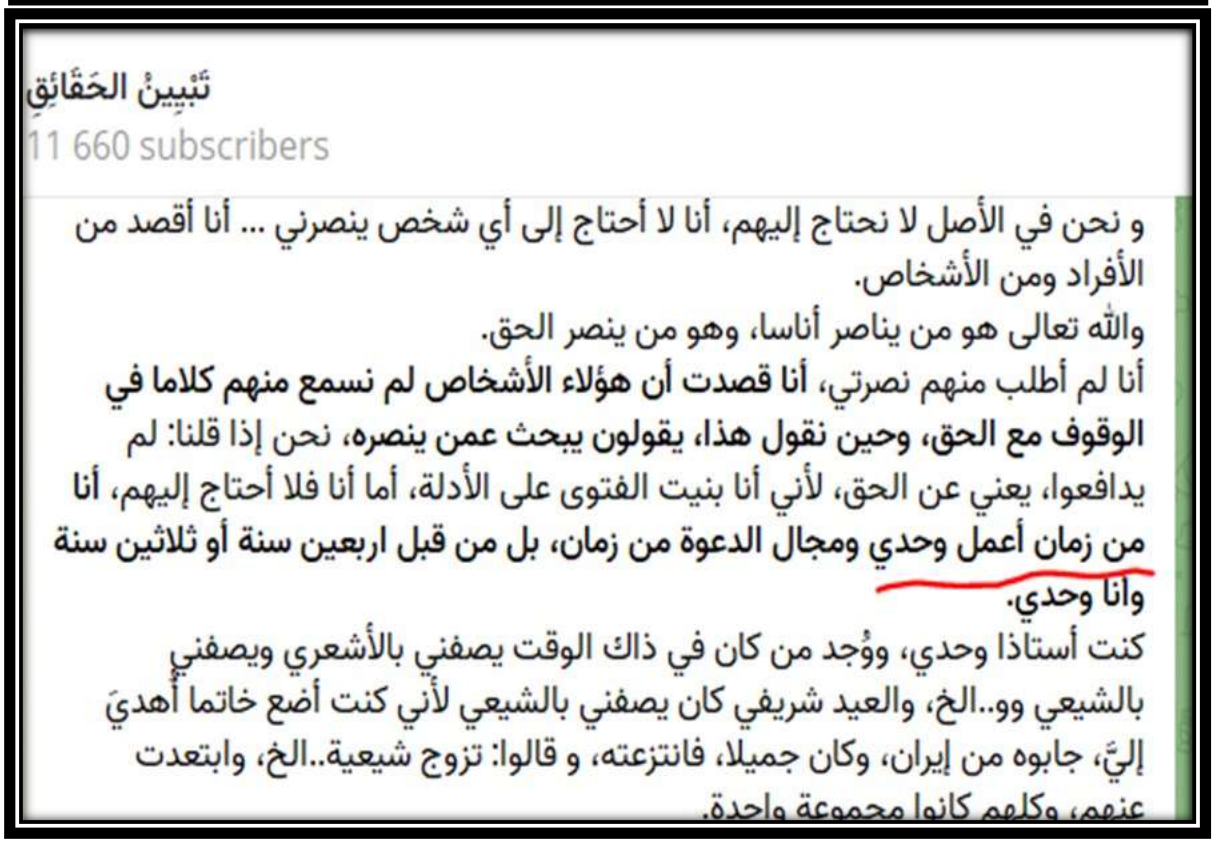
تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
11 660 subscribers
و نحن في الأصل لا نحتاج إليهم، أنا لا أحتاج إلى أي شخص ينصرني ... أنا أقصد من الأفراد ومن الأشخاص.
والله تعالى هو من يناصر أناسا، وهو من ينصر الحق.
أنا لم أطلب منهم نصرتي، أنا قصدت أن هؤلاء الأشخاص لم نسمع منهم كلاما في الوقوف مع الحق، وحين نقول هذا، يقولون يبحث عمن ينصره، نحن إذا قلنا: لم يدافعوا، يعني عن الحق، لأني أنا بنيت الفتوى على الأدلة، أما أنا فلا أحتاج إليهم، أنا من زمان أعمل وحدي ومجال الدعوة من زمان، بل من قبل اربعين سنة أو ثلاثين سنة وأنا وحدي.
كنت أستاذا وحدي، ووُجد من كان في ذاك الوقت يصفني بالأشعري ويصفني بالشيعي وو..الخ، والعيد شريفي كان يصفني بالشيعي لأني كنت أضع خاتما أُهديَ إليَّ، جابوه من إيران، وكان جميلا، فانتزعته، و قالوا: تزوج شيعية..الخ، وابتعدت عنهم، وكلهم كانوا مجموعة واحدة.

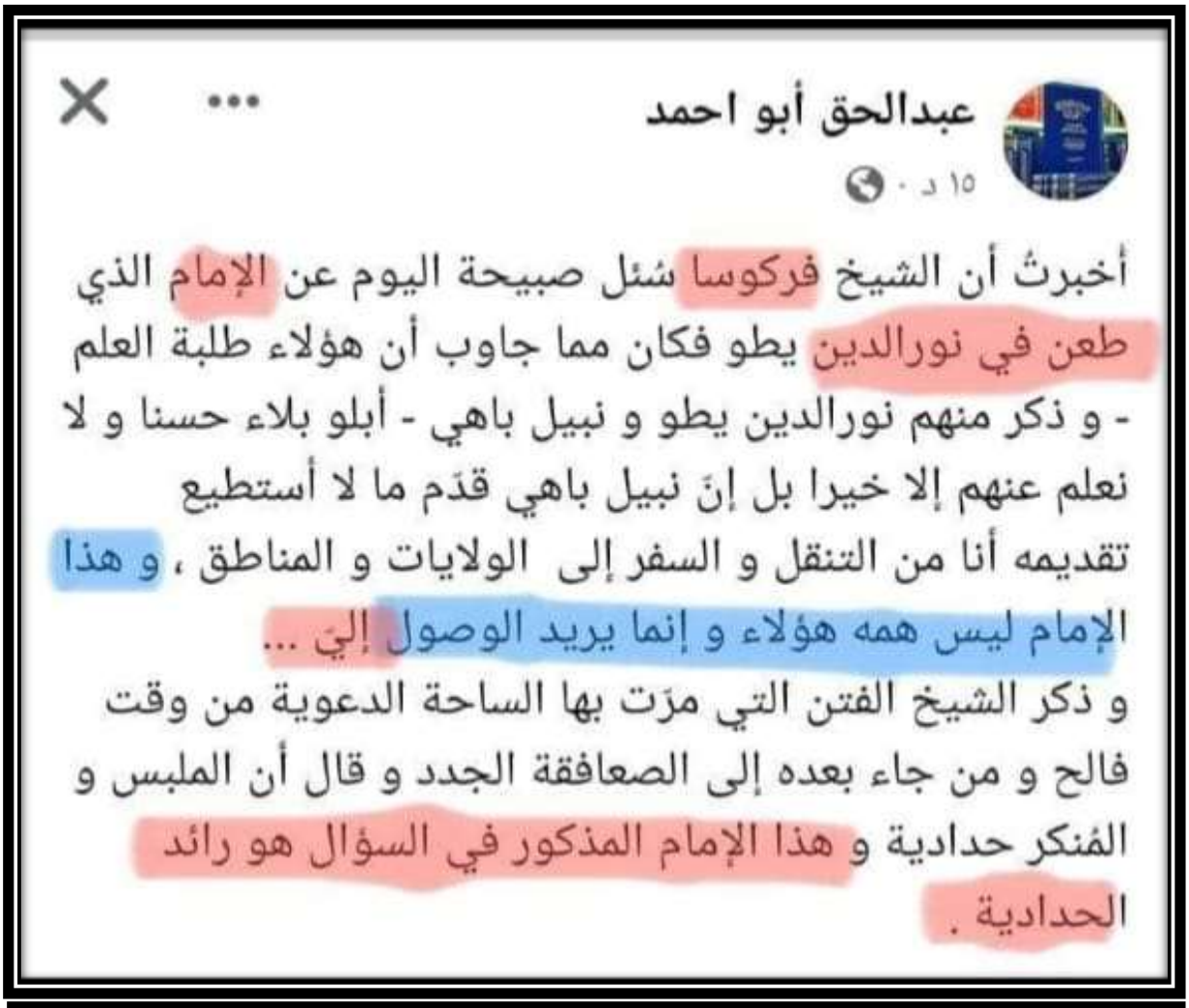
عبدالحق أبو احمد
١٥ د ·

أخبرث أن الشيخ فركوسا شئل صبيحة اليوم عن الإمام الذي طعن في نورالدين يطو فكان مما جاوب أن هؤلاء طلبة العلم - و ذكر منهم نورالدين يطو و نبيل باهي - أبلو بلاء حسنا و لا نعلم عنهم إلا خيرا بل إنّ نبيل باهي قدّم ما لا أستطيع تقديمه أنا من التنقل و السفر إلى الولايات و المناطق ، و هذا الإمام ليس همه هؤلاء و إنما يريد الوصول إليّ ...
و ذكر الشيخ الفتن التي مرّت بها الساحة الدعوية من وقت فالح و من جاء بعده إلى الصعافقة الجدد و قال أن الملبس و المُنكر حدادية و هذا الإمام المذكور في السؤال هو رائد الحدادية .

الدعوة السلفية بمدينة عين الدفلة (للرجال فقط) · انضمام
سمير الجزائري سمير · 17 أكتوبر 2023 ·

مر1

سمير الجزائري سمير
8 يونيو 2023 ·

💥جديد الشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس💥

منهج الموازنات وتفصيل ماتع من الشيخ فركوس حفظه الله، وفيه الرد على من رد النصيحة بمقولة (#يريد_أن_يسقطني_أسقطه)

#السؤال:

(#يورد) الكثيرون في دفاعاتهم عن المخطئين قولهم له من الحسنات ما يغمر السيئات وإذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الخبث وهكذا بإطلاق دون اعتبار للرد وما بني عليه من العلم ويدافعون عنهم دفاعا كأنه لم يخطئ...ما نصيحتكم؟

#الجواب:

هذا الأمر يتضمن شقين :

#الشق_الأول: مسألة الموازنات بين الحسنات والسيئات، وبين المزايا والمآخذ، الموازنات في باب الرد أو في باب الطعن أو في باب الكلام أو في بيان الخطئ لا يجوز في ذلك الموازنة، إنما الموازنة تقع في تقييم كتاب أو في البحث عن سيرة إنسان في شخصية تاريخية تدرس حياتها من جانب العطاء ومن جانب الخطئ، هذا في مقام التقييم

أما في مقام الرد والطعن والقدح إنما يفعل ذلك للتصحيح أولا؛ إن كان في باب الشريعة لحفظ الشريعة، إن كان في باب الحديث الطعن في أحد الرواة من باب حفظ الحديث، إن كان

أما في مقام الرد والطعن والقدح إنما يفعل ذلك للتصحيح أولا؛ إن كان في باب الشريعة لحفظ الشريعة، إن كان في باب الحديث الطعن في أحد الرواة من باب حفظ الحديث، إن كان في باب الشهود فلحفظ الأموال لئلا يشهد بالباطل فهذا الطعن أو القدح لا يجوز فيه ذكر الموازنات

مر2

هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال للخطيب عندما قال : ومن يُطِعِ اللهَ ورسولَه فقد رَشَد، ومَن يَعْصِهما فإنَّه لا يضُرُّ إلَّا نفْسَه، ولا يضُرُّ اللهَ شيئًا. فقال: "بئس الخطيبُ أنت" فقوله "بئس الخطيب أنت" لم يقل له أنت صحابي وشاركت معي في الحروب وحملت كذا ونصرتني وكذا، أنكر عليه مباشرة، وجاءت فاطمة بنت قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت: إنَّ أبَا الجَهْمِ ومُعاوِيةَ خَطباني؟ جاءت تستنصحه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أمَّا مُعَاوِيةُ، فَصُعْلُوكٌ لاَ مالَ لَهُ، وأمَّا أبُو الجَهْمِ فَلاَ يضَعُ العَصا عنْ عاتِقِهِ، انكِحي أسامةَ بنَ زيدٍ" فنصحها بذلك، فمعاوية وأبو جهم كلاهما صحابي ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أرشدها لما تستقيم فيه الحياة الزوجية، كاستقامة حياة الأموال والحياة الدينية، نفس الشيء، فإنه لا يعطي الشيء الذي يكون سببا في عدم الانسجام مع الحياة الزوجية، فهذا يضرب النساء وذلك ليس له مال صعلوك فأرشدها لآخر

فإذا، في مقام الرد أو القدح؛ سواء في باب الحديث أو الشريعة أو الأموال والشهادات لا يتعرض فيه لذكر المحاسن، لأن ذكر المحاسن يضعف الرد فيعمل بغلبة الحسنات على كذا

نحن الرد هذا المقصود من ورائه تصحيح الخطئ والرجوع للمسار، والرجوع لطريق الحق، لأن الحق هذا قد ينجرعنه تبعات وخلفيات ويسوق فيه أناسا على الخطئ والتجرء على عدم الرجوع للحق والصواب

وتجد كل الذين طُعن فيهم قديما وحديثا أو بُين خطؤهم لهم حسنات كثيرة، حتى قال بعضهم

وتجد كل الذين طُعن فيهم قديما وحديثا أو بُين خطؤهم لهم حسنات كثيرة، حتى قال بعضهم بأننا نتكلم على فلان وفلان ولعله وضع قدمه في الجنة، ونحن نتكلم فيه حرصا على حماية الحديث وحفظ السند، فلحفظ السند يتكلم على الرواة؛ هذا ضعيف وكذا، هذا ضعيف لكن يصلي ويجاهد في سبيل الله ويعطي الأموال ويتصدق وبنى المسجد الفلاني له حسنات كثر، لكن لا ينظر لهذا ينظرون هل يستقيم الحديث مع إنسان وضاع؟ هل يستقيم الحديث مع إنسان ينسى؟ إنسان اختلط بعد فترة أصبح يخلط بين الاشياء، فيتكلم حفاظا على الحديث أنه ضعيف أو لا يعول عليه، لا يرى حسناته، يرى هل يستقيم الحديث مع هذا الخطئ والصفة أو لا يستقيم؟ إذا كان لا يستقيم قال لا يصلح، فيه تلك الخصلة

نفس الشيء في حفظ الشريعة، نجد ربما إنسانا يكون عنده كل الخصال الطيبة والخلق لكن منهجه غير منهج أهل السنة والجماعة، ممكن منهج صوفي أو إخواني -والمناهج كثيرة على كل حال- لا تستطيع والحال هذه أن تُرشد إليه وتبني على خسارة الطيبة أو كذا، قد يفعل أفعالا تذهب هباء منثورا، قد يصلي ويحج ولكن يعتقد في الأولياء ويذبح لهم ويطوف بقبورهم، نقول هذا كاف أن الرجل ليس على الحق المبين بل هو مشرك والشرك هذا مانع من التعامل معه كمسلم من المسلمين إلا إن ترك شركه {وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا}

إذا، هذه الأعمال ككل التي يعملها من صلاة وحج وبناء مسجد وإعطاء الفقراء والمساكين وإعانتهم وغيرها، إن أتى بناقض لا تستطيع التعويل عليه، كذلك القول

حاصله، أن باب الموازنات بين الحسنات والسيئات وبين المآخذ والمزايا لا يلتفت إليه في مقام الرد على المخالف وبيان أخطائه وعواره، هذه مُسلّمة، عندك حسنات لكن أنت أخطأت هنا، والإنسان الذي يحب الفضيلة يقال له أخطأت هنا ويرى الخطأ يرجع وانتهى

حاصله، أن باب الموازنات بين الحسنات والسيئات وبين المآخذ والمزايا لا يلتفت إليه في مقام الرد على المخالف وبيان أخطائه وعواره، هذه مُسلّمة، عندك حسنات لكن أنت أخطأت هنا، والإنسان الذي يحب الفضيلة يقال له أخطأت هنا ويرى الخطأ يرجع وانتهى

لكن الذي لا يحب الرجوع إلى الحق هذا من الكبر الذي كنا نتكلم عليه قبل قليل، الذي لا يرجع إلى لحق يرد الحق ويحتقر الناس، كيف تريني أنا وأنا درست كذا، ويوم كنت أدرس أنا أين كنت؟ يحتقر، غير ممكن انتقاده! ...انت انظر اذا كان حقا بينك وبين الله، الله تعالى لا يُخدع وهو يراقبك ، لأن الذي لا يرجع إلى الحق يبقى على الباطل والناس تتفرق لأجله ويؤيدونه على الباطل، أناس ينظرون إلى الحسنات ويمشون معه بالتعمية، وأناس يبقون مخالفين له، ويتصدع الصف، من سبب التصدع ؟ سبب التصدع الذي لم يرجع إلى الحق، أما الناصح الواجب عليه أن ينصح ويبين، هذا الشق الأول في مقام الرد لا يلتفت الى ماذا؟ إلى الموازنات، وهذا الذي ذكروه هومنهج الموازنات

الشق الثاني: هؤلاء الذين أعملوا منهج الموازنات في شيخهم ولم يعملوا منهج الموازنات في

الشق الثاني: هؤلاء الذين أعملوا منهج الموازنات في شيخهم ولم يعملوا منهج الموازنات في شيخ غيرهم لم يعدلوا أيضا {وإذا قلتم فاعدلوا} ونحن لا نرضى لا هذا ولا هذا، لا في شيخهم ولا في شيخ غيرهم، قاعدة الموازنات هي قاعدة مردودة، كثير ما يأتي نكير من النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه، بل النكير حتى على أزواجه؛ عندما يفعلن شيئا ينكر عليهن لا يقول حسناتهن مع أنه كان يحب عائشة رضي الله عنها وأباها، لكن لما تخطئ يقول أخطأت أو ينبهها إلى أمر

وممكن نفس الشيء مع صديقه هو يصاحب مؤمنا، لمّ يصاحب مؤمنا؟ لأنه اذا أخطأ يبين له،

يقول حسناتهن مع أنه كان يحب عائشة رضي الله عنها وأباها، لكن لما تخطئ يقول أخطأت أو ينبهها إلى أمر

وممكن نفس الشيء مع صديقه هو يصاحب مؤمنا، لمّ يصاحب مؤمنا؟ لأنه اذا أخطأ يبين له، وإذا أخطأ هو يبين الآخر له، لمّ قال النبي صلى الله عليه وسلم: "المؤمن مرآة أخيه" ما معنى مرآة أخيه؟ أي لا يرى عيوبه وأخوه يبصره بعيوبه ويرده، ولهذا قال عمر رضي الله عنه : (رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي)،(لا خير فيكم إذا لم تقولوها ولا خير فينا إذا لم نسمعها) يقبلون النصيحة ويعملون بها ولا يريدون أن تسكت الناس عن نصيحتهم وبيان (الخطئ)، لأنه تعاون على البر والتقوى

ولكن بعض الناس تبين له شيئا -خاصة الداعية- يقول أراد إسقاطي وكذا، عوض أن يذهب ويقول هذا خطؤ يفعل الكذب والتزوير ايش هذا!؟ ثم يلقي تهما على الآخر وقال يريد أن يسقطني أسقطه! هذه ليست دعوة تحب أن تضع طريق ومنهج السلف؟ تناصحوا {وتواصوا بالحق} أين هذه الآيات؟ تجد إلا سوء الظن يجري في الأمور، سوء الظن وعدم قبول الحق والتبديل والتشويش...

#مجلس يوم الخميس ١٩ ذي القعدة ١٤٤٤هـ

٢

مَشَايخُ الدَّعْوةِ السَلَفِيةِ بِالْجَزَائِرِ
13 661 subscribers

Pinned message #6

س تفصيل الشيخ #فركوس أين انتم يا صعافقة لماذا لا تطعنون في الشي

تخيلوا يا إخوة كَمٌّ هائل من القنوات بإشراف جمعة ولزهر

غرضها أمر واحد وهو إسقاط الشيخ فركوس!!

مَشَايِخُ الدَّعْوةِ السَلَفِيةِ بِالْجَزَائِرِ

> #جديد
>
> قال الشيخ العلّامة محمّد علي فركوس حفظه الله | الجمعة ١٣ شعبان ١٤٤٥ هـ

الذي يطعن في عرضي ويرميني بالسروريّة لا أجعلهُ في حلّ ، أينَ وجهُ الشّبه بيني وبينهم؟؟!

03 مارس 2024...

~أبو الصقر~ @abolsker · ٢٠ س

إخواننا في التبيين مشكورين استدركوا اللبس الذي وقع لهم في منشورهم السابق حول تلك المكالمة مع الشيخ وأغلوطاتهم حول هذا الحساب.

وكلام شيخنا العلامة واضح،لا يحتاج من يشرحه أو يؤوله، للناس عقول تفهم بها نحترمها، إلا من أراد التوجيه بفهم معين مغرض فذاك شأن آخر.

تَبيينُ الحَقَائِق

تنبيهان على المنشور الأخير:

١.نبهنا أحد الأفاضل إلى أن حساب أبي الصقر الذي يتهم فيه الشيخ فركوس -حفظه الله- بالتكفير هو حساب في الفيسبوك وليس حساب (حسابات) التويتر.

٢.كلام الشيخ في النقلين اللذين في المنشور هو كلام عام يشمل كلّ الحسابات التي تحمل نفس الكنية وغيرها في تويتر أو الفيسبوك، التي تزجّ بالشيخ في طرق غير سليمة ومواجهات هو في غنى عنها أو الإساءة إلى المشايخ وغيرها من المخالفات.

https://t.me/tib_hakaik

Telegram

رضا تواتي

٢٢ س ·

أنا رضا تواتي من طلبة العلامة فركوسا في الجامعة، سألته لما لايبدي موقفه من المدعواالطريفي ،وخاصة أن الطلبة تفرقوا في قضيته

فكان مما قاله حفظه ودونته

الأفضل التريث حتى تهدأ الدعوة وتستقر الأوضاع أكثر، لأننا حاليا دخلنا في عدة جبهات ولاينبغي للإخوة طرح مثل هاته الأسئلة في الحلقة أو غيرها،لأنهم بهذا يزيدون الأمر تعقيدا، الأمر فيه حساسية،ثم لو نبدي رأينا في قضيته أمام الملأ قد تجد من يتربص أو قد ينشق الصف نتكلم بحكمة ونسكت لحكمة وعلى كل بينا موقفنا منه أنه عالم ومن أهل السنة و لابأس بالأخذ والإستفادة والنشرله، لكن البعض يصطاد في الماء العكر ،ويضع لك الحبائل ،يطرحون مثل هذا السؤال في الحلقة ،وأنا قلت سابقا اني آمنع الأسئلة المنهجية في الحلقة

ثم قال الشيخ في النهاية

بصح واش تدير هم يطرحون نفس الأسئلة مع علمهم بحساسيتها

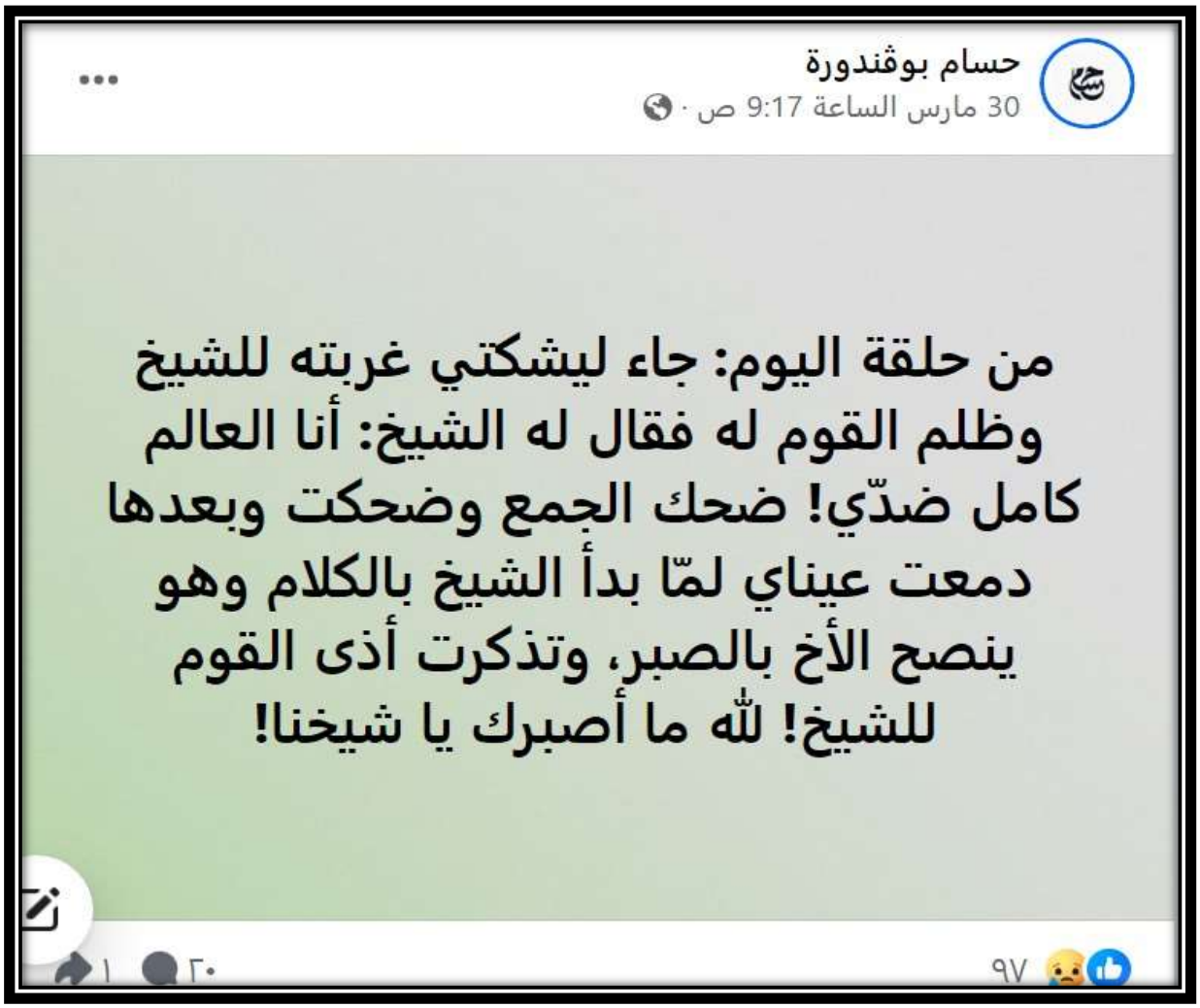
حسام بوقندورة
30 مارس الساعة 9:17 ص ·
من حلقة اليوم: جاء ليشكتي غربته للشيخ وظلم القوم له فقال له الشيخ: أنا العالم كامل ضدّي! ضحك الجمع وضحكت وبعدها دمعت عيناي لمّا بدأ الشيخ بالكلام وهو ينصح الأخ بالصبر، وتذكرت أذى القوم للشيخ! لله ما أصبرك يا شيخنا!
٩٧
٢٠
١

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
12 138 subscribers
قال ﷺ: « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ أَلاَ كُلُّ شَىْءٍ مَا خَلاَ اللَّهَ بَاطِلُ» متفق عليه.
قال الشيخ العثيمين -رحمه الله-: "وفي هذا الحديث: إشارة إلى أن الحق يقبل حتى ولو كان من الشعراء فالحق مقبول من كل أحد جاء به، حتى لو كان كافرا وقال بالحق فإنه يقبل منه، ولو كان شاعرا أو فاسقا وقال بالحق فإنه يقبل منه .

ش عبد الرحمان محي...
vu aujourd'hui à 11:26
Aujourd'hui
~أبو الصقر~
@abualsaker
ليس غريبا على العلماء أمثال الفوزان والسديس أن يثنوا على فتوى عالمنا الشيخ فركوس في الإنكار العلني وتأصيله الرصين فيها، فهم تربوا على كتب النجديين أئمة الدعوة السلفية وكتب شيخ الإسلام، ولم يتربوا على كتب المرجئة أو الفرقة الخامسة منها كما سماهم العلامة الفوزان -حفظه الله تعالى-
Twitter for Android · ٢٢ أبريل ٢٠٩ · ١٨:٥٢
٢٤ إعجابات ٢ تغريدات اقتباس
11:17
كذاب ليس بصحيح واظنه منافق مدسوس ، لم يظهر اسمه
11:22
عليه من الله ما يستحق ، حذروا منه وامسحوا ما ينشر
11:23
Message

أبو البراء سكندر ڤرون
15 أغسطس 2023 ·

قال الشيخ فركوس حفظه الله: "عندما كنتم معي في الأول لماذا لم تخرجوا هذه الأخطاء التي تدعونها وتجلسوا معي لكي نتحاور!؟ فقاعات أخذوا كل شيءٍ من الصعافقة الأوائل و من أبي حاتم العنابي، لكن رددتُ عليه بالفتح الرباني".
[مجلس الثلاثاء ٢٨ محرم ١٤٤٥ هـ]

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
12 124 subscribers

December 24, 2021

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ

مر١ے

في بيان مَن هو المجدِّد؟

سُئل شيخنا فركوس حفظه الله عن معنى المجدد فقال:

لا ينبغي أن يُفهم من التجديد أنَّ العالم يأتي بأمور جديدة، وإنما غاية ما في الأمر أنَّه يسعى في إحياء الكثير من السُّنن التي ترك الناسُ العملَ بها، ويسعى في إزالة القبائح، وفي محاربة الشرك والبدع والأفكار الدخيلة ...، وفي نفض الغبار عمَّا اندثر مِن الحقِّ، فيعمل على إظهار الحقِّ مِن جديد كما فعل الألباني -عليه رحمة الله- في بيان أحاديث كثيرة لا يعرفها الناس، فبيَّن صِحَّتَها... وما إلى ذلك، فجدَّد للأُمَّةِ أَمرَ دينِها، كما أنَّ العالِم قد يكون في مجتمع مليء بالصوفية، ينشرون البدع، وينشرون الشِّركيَّات مِن عبادة القبور وو...إلى آخره، فيأتي ويُبيِّن للنَّاس خطورة هذه البدع، وأنَّها ليست من الدِّين في شيء، فيَنفُض الغبار عمَّا اندثر مِن الحقِّ، وينتهي إلى حُكمٍ، وهو: إحياءُ أمر التوحيد والسُّنَّة، فيعود الأمر سليما صحيحا. ثم الناس فيهم من يستجيب، وفيهم من لا يستجيب.

ما هي أسباب هذا الاندثار؟

من أسبابه:

_-_ غلبة أهل البدع [نشر التصوف والشرك]
_-_ غلبة السُّلطان [تقرير المُنكرات، النُّظم الغربية]
_-_ ومن أسباب اندثار الحق: الجماعة المؤيِّدة للسُّلطان التي تُمَشِّي آراءَه في كلّ

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
12 124 subscribers

_-_ ومن أسباب اندثار الحق: الجماعة المؤيِّدة للسُّلطان التي تُمَشِّي آراءَه في كلِّ شيء، ولو كان منكرا، فيُصيِّرون البدعةَ سُنَّةً، ويَحتجُّون لك بلزوم طاعة الحاكم، نعم، الحاكم نطيعه، ولكن في المعروف.

صح

نحن لو بقينا ساكتين في مسألة حكم الصلاة بالتباعد لصار التباعد في الصلاة سنةً، فحين جاء قرار اللجنة العالمية للصِّحة بدأ بعض الأئمَّة في محاربة المتراصِّين في المساجد، وجعلوا حُرَّاسا عند أبواب المساجد ليمنعوا التَّراص، ثُم بعد إنكارنا عليهم هذا الصَّنيع، يخرجون يكذِّبونك، وكأنَّنا افترَينا عليهم، وقلنا فيهم أمورا لم يفعلوها، **وبعضهم كان يُعلِّم الناس بالفيديو كيفيةَ تطبيق البرتوكول الصحِّي بالتباعد!!**
وبعد ذلك لمَّا تُنكر عليه، فتقول له:" هل هذا التَّباعد سُنَّة؟"
يقول لك: يجب طاعة الحاكم.
فهؤلاء لم يُفرِّقوا -كما بيَّنتُ- بين الطاعة المطلقة ومطلق الطاعة، و الله المستعان.
ثم قال له السائل :[**شيخنا نحسبكم من العلماء المجدِّدين**]
_فقال الشيخ - بحياء-:[**نرجو ذلك من الله**]

(من مجلس الشيخ بالجامعة يوم الأربعاء 12 ربيع الثاني 1443ه الموافق 17 نوفمبر 2021م)

https://t.me/tib_hakaik

Telegram
تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
تبيين الحقائق قناة تبيّن حقيقة الخلاف الحاصل في الساحة

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
12 124 subscribers

سئل الشيخ فركوس -حفظه الله-:
"شيخنا لقد قلنا في حقك مجدد الدعوة السلفية بقارة إفريقيا فاتهمونا بالغلو !!
فقال الشيخ : **لا تقل هذا، فهي توغر صدورهم و لا يحتملونها** أم نسيت ياك الجزائر تتنكر لأبناءها"
المشكل الآن هو في وصف الشيخ فركوس -حفظه الله- بالمجدد!
7531 edited 3:41 PM

December 30, 2021

كاتب المنشور
أبو أنس أحمد المستغانمي
💥جديد 💥

🎙السـؤال :سئل صاحب المغرب (سليمان الرحيلي) عنّ التحاكم إلى محكمة العدل الدولية فقال :أنّ تحاكم الدول إلى محكمة العدل الدولية داخل في معهدات بين الدول و هي وسيلة خير للمسلمين و تدفع الشر ولو لم يفعلوا هذا لفاتهم دفع الشر.

🎙قال الشيخ فركوس حفظه الله :أنا من زمان و أنا أقول هناك من هو مؤصّل وله علم حقيقي ، و هناك من يبني على رؤية 2030 و الإخوة الممزوجة بين جميع الديانات الأخرى و وحدة الأديان و تسامح الأديان و التفتح ووووو..... الخ ، و هلّم شرّا ، و غيرها من المنكرات والقادم أسوء ، و ستتغيّر كثير من الأشياء من خلال هذه الرؤية إذا بقيت الأمور على حالها ،
و المشكلة هذه الأمور تسير و تتثبت يوماً بعد يوم و هذا بسبب ترك الإنكار العلني و الموافقة المطلقة للحكام في أمور تخالف الشرع و مباركة كُلّ المشاريع سواء كانت موافقة للشرع أو مخالفة له ، و سيأتيك كُلُّ شيءٍ، ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً و يأتيك بالأخبار ما لم تزودي، فكيف نقول بالتحاكم إلى محمكة العدل الدولية ؟! هذا من الرضى المطلق للحاكم ، فهذه التفاصيل واضحة و المعاهدات بين الدول لاتكون على حساب